

# العالم الجديد

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنة التاسعة العدد (٩٤) لشهر شعبان ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

9th Year-Issue No. 94 .2016

تقدم في نسب إنجاز البنى التحتية في  
**مشروع قنبر السكني**





مبارك لكم

ميلاد

علاء الدين

تاريخ الميلاد : ١٥ شعبان ٢٥٥ هـ

# مواسم العمل



السيد نزار حبل المتين  
الامين العام للعتبة العلوية المقدسة

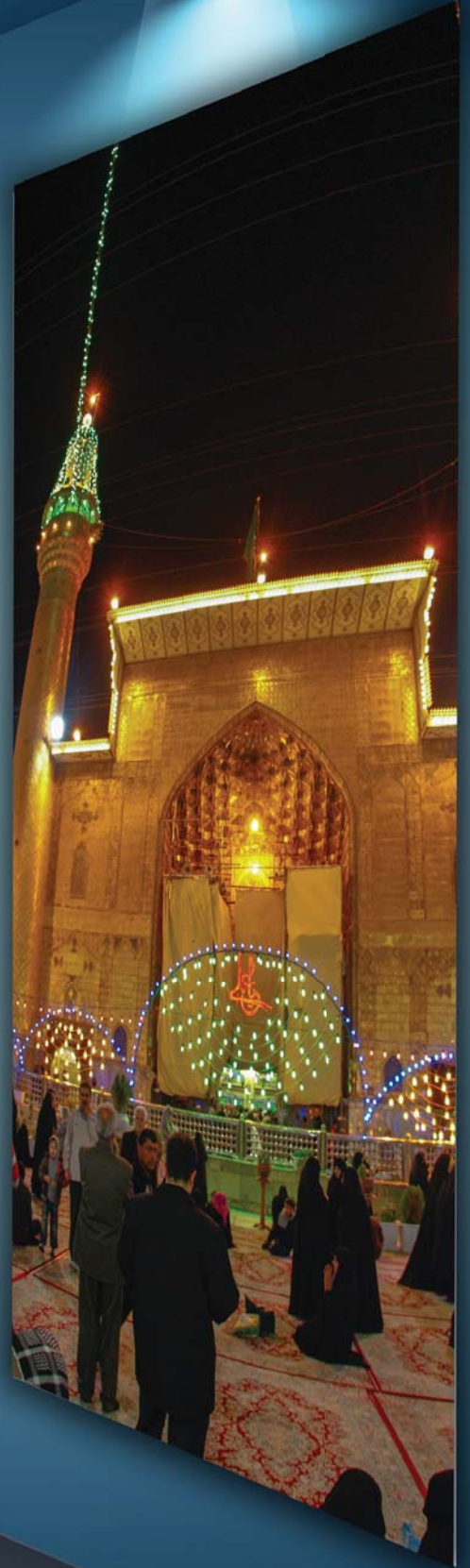
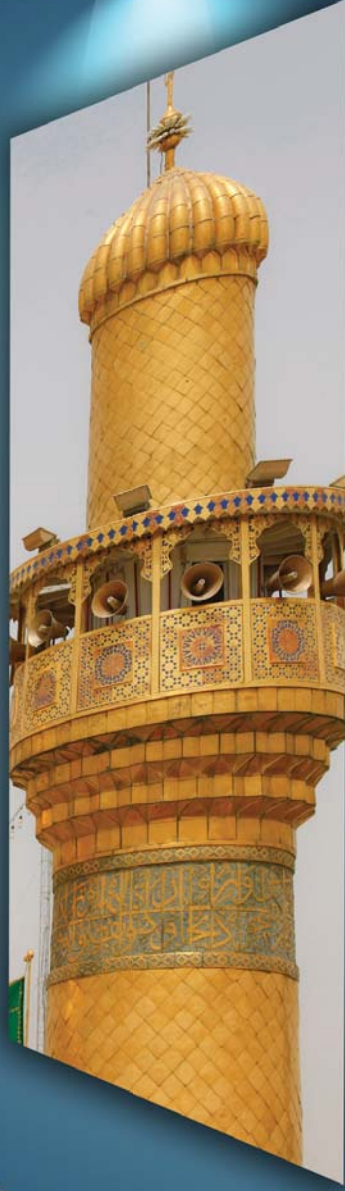
أولت الشريعة الإسلامية الزمان والمكان أهمية خاصة، وحددت مواسم معينة يتزود فيها المؤمن من معينها، فيقبل الإنسان على ربه، ويستشعر العبودية له، ويجدد عهد الطاعة والالتزام بأوامره، ويطلب المغفرة والخير منه تعالى، وذلك عبر الصلاة والمناجاة والدعاء وتلاوة القرآن الكريم.. وتجديد الولاء لنبي الإسلام وأهله الكرام، بزيارتهم والصلاة والتسليم عليهم.. وقد روي عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال: «أعطيت هذه الأمة ثلاثة أشهر لم يعطها أحد من الأمم؛ رجب وشعبان وشهر رمضان».. فكانت بحق أشهراً للتزود والعمل، وموسماً للعبادة، يتسامى فيها المسلم بروحه ويصل الى مراتب الكمال والرفعة..

شهر شعبان، أحد هذه المواسم العبادية، شهر الرحمة والرضوان، وهو شهر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بصريح عبارته: «شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله تعالى».. وكان النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) كثيراً ما يحدث المسلمين عن عظمة هذا الشهر من خلال خطبه وأحاديثه الشريفة، بل لم يكتف بذلك وعمد إلى أسلوب ملفت بأن أمر منادياً ينادي في شوارع المدينة وأزقتها منبها أهلها والأجيال القادمة إلى أهمية اغتنام هذه الفرصة الالهية الفريدة بالتزود من هذا الشهر الفضيل.. وفي ذلك ينقل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (.. إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رأى هلال شعبان أمر منادياً ينادي في المدينة: «يا أهل يثرب إني رسول الله إليكم ألا إن شعبان شهري فرحم الله من أعانني على شهري»).

وقد اختص هذا الشهر الفضيل بليلة النصف من شعبان التي قال في فضلها الإمام الباقر (عليه السلام): «هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمنه فاجتهدوا في القرية إلى الله فيها فإنها ليلة آلى الله على نفسه أن لا يرد سائلاً سألها فيها ما لم يسأله معصية».

ومما يزيد هذه الليلة شرفاً وفضلاً تتويجها بولادة منقذ البشرية وسمي جده المصطفى (صلى الله عليه وآله)، صاحب العصر والزمان الحجة ابن الحسن المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، الذي وُلد عند السحر سنة ٢٥٥ في سرّ من رأى، وكني بكنية جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) فهو أبو القاسم، كما كُني بأبي صالح أيضاً، ولقب ب: المهدي والمنتظر والقائم والحجة وصاحب الأمر والخلف الصالح وغيرها.. لتتحقق بتلك الولادة المباركة بشارة الباري عز وجل لعباده الصالحين بعصر يفضى فيه الظلم والجور ويحيى فيه العدل الإلهي، وتكون فيه الولاية لقائم آل محمد (عجل الله فرجه) فيملؤها قسطاً وعدلاً بعدما تملأ ظلماً وجوراً.. وفي ذلك روي عن المصطفى (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً صالحاً من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

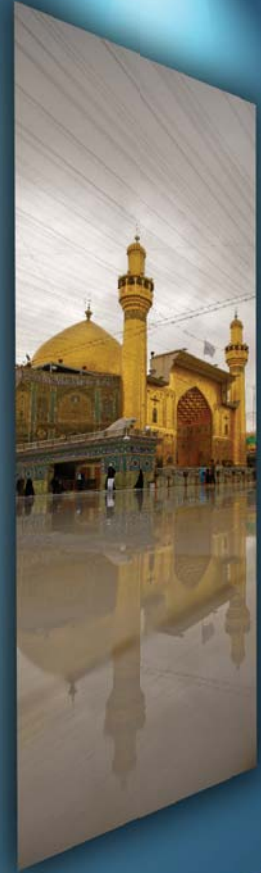
إذن نحن في موسم العمل وشهر التزود والنهل من الفيوضات الإلهية، ولنعمل بما أوصى به الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) قائلاً: (فليعمل كل امرئ منكم بما يقربه من محبتنا... ويتجنب ما يدينه من كراهتنا وسخطنا... ولو أن أشياءنا على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر عنهم اليُمن بلقائنا ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا).



قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)

**( يا علي من عمّر قبوركم وتعاهدما فكأنما أعـ**





## ان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس )





ديوان الوقف الشيعي

العتبة العلوية المقدسة

الولاية

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

المشرف العام

علي كاظم زوين

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام كمون

حمود الصراف

رياض الخزرجي

حيدر شمران

حيدر محمد حسين

علي الوائلي

المصورون

احمد المطبعي

عقيل الحلو

احمد الماجد

المراسلون

خضر الهاروني

نوار محي الدين

اسامة عباس عزيز

المراجعة والتصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

السيد فاروق ابو العبرة

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

امير المطبعي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق  
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين  
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446



11



14

٩	أخبار
١٤	تقرير (تقدم في نسب انجاز البنى التحتية في مشروع قنبر السكني)
١٨	تقرير (نفق خدمة صحن فاطمة (عليها السلام))
٢٣	من وحي الوصي
٣٢	الزائرون أرواح تسبح عند علي (عليه السلام)
٣٦	تقرير (مهرجان نسيم كربلاء الثقلي في باكستان)
٤٠	الصيانة الهندسية كوادر ولائية تذوب في خدمة حرم الإمام
٤٢	شعبة التعليم والتوجيه الديني (تهدف لتثقيف خادم وزائر هذا المكان المقدس)
٤٥	فقه وقرآن
٤٨	تحديد النسل أو ضبط النسل



18



## الثبات على العهد

إن المنتسبين  
المخلصين في العتبة  
العلوية المقدسة  
يعاهدون سيدهم  
ومولاهم الإمام أمير  
المؤمنين (عليه السلام)  
على أن يكونوا  
على قدر المسؤولية  
الجسيمة الملقاة  
على عاتقهم في خدمة  
زائريه الكرام، وإنهم  
لن يدخروا جهداً في  
تجسيد أروع الأمثلة  
في مزج عملهم هذا  
بروح الخدمة وسوف  
يمضون قدماً إن شاء  
الله تعالى على هذا  
الطريق..  
ومن الله التوفيق.



32

- ٥٧ ..... تحقيق (البيوت التراثية.. تاريخ حقب زمنية بأبي الاندثار)
- ٦٠ ..... تقرير (مرقد انبياء الله هود وصالح «ع»)
- ٦٣ ..... مكتبات
- ٦٨ ..... قراءة في كتاب (كبير الصحابة ابو طالب)
- ٧٠ ..... مكتبة السيد محمد حسن الرضوي
- ٧١ ..... الادبية
- ٧٤ ..... الاعلام وسلامة اللغة العربية
- ٧٩ ..... براعم وقوارير
- ٨٤ ..... نساء من سلكون..!
- ٨٧ ..... علوم وتكنولوجيا
- ٩٥ ..... فيه شفاء



40



36



60

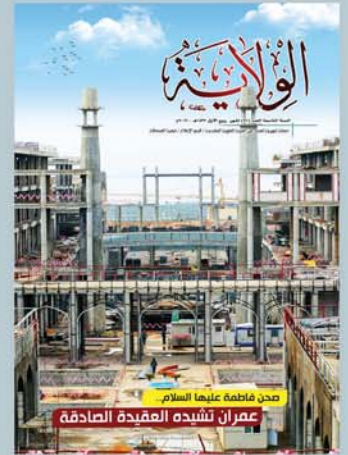


# الوِلايَةُ

إقرأ مجلة

شهرية.. إسلامية.. ثقافية.. تصدر عن شعبة الصحافة - قسم الإعلام

تابع أبوابها الثابتة: **من وحي الوصي**. **فقه وقرآن**. **مكتبات**. **الأدبية**. **براعم وقوارير**. **علوم وتكنولوجيا**.. كما تتضمن تقارير ولقاءات وتحقيقات واخبار تخص العتبة العلوية ومواضيع تخص الاسرة والتنمية والعلوم وحياتنا المعاصرة ومواضيع أخرى.



يمكنكم ارسال المشاركات وابداء الرأي عبر البريد الالكتروني

alwelayh.com

info@alwelayh.com

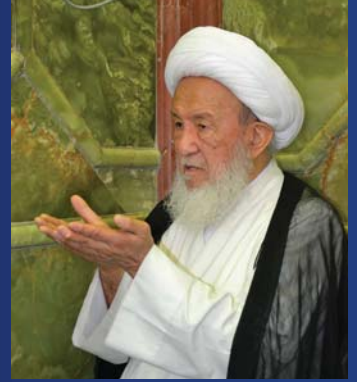
Mob: 07700554172

07601854446

Alwelayh Magazine



# الأخبار والنقابة



المرجع الديني الشيخ محمد اسحاق الفياض يزور مرقد أمير المؤمنين عليه السلام ويطلع على صحن فاطمة عليها السلام.

معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب يختتم فعالياته وسط الاحتفال بمولد الزهراء (عليها السلام)

العتبة العلوية المقدسة تسعى لبناء ١٠٠٠ دار سكنية واطئة الكلفة وتنفيذ مشاريع خدمية هامة في المحافظة

حبل المتين: مستمرون بالعمل لافتتاح جانب جديد في مشروع صحن فاطمة عليها السلام قريبا

قائد فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية: مقتل أكثر من ١٧٠ إرهابيا في قطاع عمليات تحرير البشير

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يفتتح مشروع الأمير المائي بطاقة (٤) مليون لتر في الساعة

## إعداد:

قسم الإعلام  
شعبة الأخبار.. وكالة ميزاب الإخبارية

حيدر رزاق شميران  
خضر عباس كريم  
نوار محي الدين  
أسامة عباس عزيز  
عقيل غني جاحم  
غزوان العيساوي  
عادل غثيث  
شهاب العكايشي

## الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يتفقد مراحل إنجاز مشروع محطة التحويل الكهربائية



تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين مراحل الإنجاز المتحققة في مشروع محطة التحويل الكهربائية، خلال جولته الميدانية لمتابعة مراحل الإنجاز في مختلف المشاريع التي يجري العمل بها في محيط العتبة العلوية المقدسة وأرجاء محافظة النجف الأشرف خدمة للمدينة المقدسة ومواطنيها وزائريها الكرام.

وقد صرّح المهندس المقيم في المشروع فاضل عباس مجيد لمجلة الولاية، قائلاً "يتواصل العمل في مشروع المحطة التحويلية الكهربائية بشكل دؤوب بفضل جهد الكوادر العاملة فيه والمتابعة والتوجيهات المستمرة من قبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين التي تصب في مصلحة فضلاً عن التتميم اللائق من قبله على جهود المشاركين فيها، وبفضل ما يقدمه لنا من دافع ووازع اخلاقي حينما يشارك العاملون بجهدهم العملي الميداني في ارض المشروع".

وأضاف " ان هذا المشروع الذي تبنته الأمانة العامة لتحويل الطاقة الكهربائية من ١٣٢ (kv) الى ٣٣ (kv) يعد من المشاريع الحيوية التي تقدم الخدمات لمدينة أمير المؤمنين وزائريها الكرام ومواطنيها".

وأشار مجيد إلى ان "المشروع يقام على مساحة ١٠٠٠٠م<sup>٢</sup> غرب الصحن العلوي الطاهر، تحديداً في المنطقة الواقعة على الشارع الحولي الشمالي وقد تم تقسيم المشروع لمساحات مختلفة منها مساحة ٦٠٠ متر مربع لبناية السيطرة وكذلك مساحة ٣٠٠ متر مربع لقاعدة المحولات وعددهن ٣ محولات".

من جانبه أوضح رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية المهندس علاء دوش ان مدة العمل لإنجاز الأعمال الإنشائية بهذا المشروع تقدر بـ ٩ أشهر تنفذ من قبل كوادر العتبة العلوية المقدسة، أما تنصيب المحولات والسيطرة فتتخذ من قبل مشاريع نقل الطاقة الكهربائية في وزارة الكهرباء، على أن تنجز أعمالها خلال ٣٠ يوماً بعد انجاز الأعمال الإنشائية.

## المرجع الديني الشيخ محمد اسحاق الفياض يزور مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ويطلع على صحن فاطمة (عليها السلام).



تزامناً مع الولادة العطرة لسيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) أدى المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ محمد اسحاق الفياض مراسم الزيارة لمرقد المولى أمير المؤمنين (عليه السلام).

استقبل سماحة الشيخ الفياض في صحن فاطمة عليها السلام الأمين العام السيد نزار واصطحبه في جولة بجزء الزيارة والعبادة في صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ثم حضر الجانبان الاحتفالية المركزية للأمانة العامة العتبة العلوية المقدسة بذكرى الولادة العطرة لسيد الاوصياء وامام المتقين علي (عليه السلام).

## شعبة تنمية الموارد البشرية تقيم دورة تخصصية لذوي الاحتياجات الخاصة

أقامت شعبة تنمية الموارد البشرية التابعة إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة دورة تخصصية لذوي الاحتياجات الخاصة ( الصم والبكم) بالتنسيق والتعاون مع مركز الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصي.

وقال مدير المركز التخصصي باسم العطوانى لمجلة الولاية " إن الدورة احتضنت مجموعة كبيرة من الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة تحديداً (الصم والبكم)، وقد تضمنت الدورة التي أقيمت ليوم واحد ولثلاث ساعات مستمرة تعريف المشاركين بالقاموس الإشاري الخاص بمحافظات الفرات الأوسط والجنوب".



## حبل المتين مستمرون بالعمل لافتتاح جانب جديد في مشروع صحن فاطمة <sup>عليها السلام</sup> قريبا



أعلن الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار هاشم حبل المتين عن أمله في افتتاح مساحة جديدة في مشروع التوسعة الغربية - صحن فاطمة بقدر المساحة التي تم افتتاحها في الجزء المخصص للزيارة والعبادة. جاء ذلك خلال جولة تفقدية جديدة لمشروع التوسعة بصحن فاطمة (عليها السلام) لمتابعة الأعمال الجارية ومراحل الانجاز الحاصلة.

وقال حبل المتين في تصريح له " هذه الجولة الجديدة في المشروع هي استمرار لمتابعتنا وجولاتنا السابقة للمشروع ونأمل بإذن الله (تعالى) افتتاح مساحة جديدة خلال الأشهر المقبلة بقدر المساحة السابقة التي تم افتتاحها في جزء الزيارة والعبادة بالمشروع".

وأشار " ان العمل مستمر على قدم وساق ومراحل الانجاز مستمرة وسنعمل على تقديم الأولويات في الافتتاحات القادمة، وفق مسير الانجاز الحاصل في العمل".

يذكر أن الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة افتتحت مساحة تقدر بخمسة آلاف متر مربع في جزء الزيارة والعبادة في مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) تزامنا مع الذكرى العطرة لولادة سيدة نساء العالمين الزهراء فاطمة (عليها السلام).



في رفع مستوى الخدمات المقدمة لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وزائري الكرام وأهالي مدينة النجف الأشرف. وأشار السيد حبل المتين خلال الاجتماع إلى مشاريع عدّة طرحت على طاولة النقاش كان من أهمها إنشاء ١٠٠٠ دار سكن واطئة الكلفة لإسكان الفقراء ممن تجاوز على أراضي المدينة القديمة ليتسنى أعمارها وتزيينها بما يلاءم مكانتها الدينية والعقائدية. كما دعا السيد حبل المتين إلى تفعيل وانجاز العديد من المشاريع الخدمية وتجاوز المعوقات الحاصلة فيها لغرض الاستفادة منها لصالح العام، منها معمل الإسفلت، كما ناقش مع الوفد الضيف الخطة المعدّة لتنفيذ مشاريع حيوية هامة أخرى منها معمل تدوير النفايات إذ قدّم جملة من التوصيات التي تعد حلالا لبعض العراقيل لمسيرة انجاز الأعمال.

## العتبة العلوية المقدسة تسعى لبناء ١٠٠٠ دار سكنية واطئة الكلفة وتنفيذ مشاريع خدمية هامة في المحافظة

بحث الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار هاشم حبل المتين عددا من الخطط والتصاميم المعدّة لإقامة مشاريع خدمية وإنسانية ترتقي بالمستوى الخدمي لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وأبناء النجف الأشرف، في اجتماع موسع عقد في دار ضيافة أمير المؤمنين عليه السلام حضره رئيس مهندسي هيئة إعمار المحافظة حيدر الميالي، ومدير بلدية النجف الأشرف المهندس احمد البرشاوي، والمهندس ضياء الفتلاوي مدير التخطيط العمراني بالمحافظة فضلا عن حضور أعضاء مجلس الإدارة المهندس مظفر خليل محبوبية والمهندس علي صادق ورؤساء الأقسام الهندسية والصيانة الهندسية والخدمات الخارجية.

وأشاد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة بالتعاون والتنسيق المتبادل مع الحكومة المحلية ومحافظ النجف الأشرف ومسؤولي الدوائر الخدمية فيها، بما يسهم

## إدارة مشروع قنبر السكني: نهاية العام الجاري ستشهد انجاز العمل في العدد الأكبر من الدور السكنية لمنتسبي العتبة

أعلنت إدارة مشروع مجمع قنبر السكني التابع للعتبة العلوية المقدسة عن الشروع بتنفيذ مختلف الأعمال في ٩٠٪ من الدور في خطوة تهدف إلى انجاز النسبة الأكبر من المشروع مع نهاية العام الجاري ٢٠١٦.

وقال رضا حبل المتين المهندس الاستشاري في إدارة المشروع " ان هناك تسارعا في عملية الانجاز في مختلف مرافق المشروع، مشيرا الى أن الامين العام للعتبة المقدسة يتابع بشكل مستمر مراحل الانجاز.. موضعا: " ان العمل يسير حاليا بوتيرة أسرع من خلال زج الكوادر العاملة في مختلف مفاصل العمل حيث تمت المباشرة بعملية تغليف السيراميك والأسطح وبناء الاسيحية الخارجية. كما بين ان هناك توجهها لإدارة المشروع في تنفيذ مشاريع البنى التحتية للمشروع جنبا إلى جنب مع بناء الدور الذي سيؤدي في النهاية الى إكمال انجاز المشروع بشكل كامل".





## قائد فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية: مقتل أكثر من ١٧٠ إرهابيا في عمليات تحرير البشير

أعلن قائد فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية التابعة للعتبة العلوية المقدسة عباس أبو طيخ مقتل أكثر من ١٧٠ إرهابيا من المنتمين الى تنظيم داعش التكفيري بينهم العشرات من الإرهابيين العرب وعدد من القناصين الأجانب، على يد أبطال الفرقة وبقية المقاتلين المجاهدين في الفرق القتالية الأخرى. وذلك في العمليات العسكرية القتالية لتحرير قرية البشير في قاطع عمليات تازة.

وقال أبو طيخ في تصريح له " شارك في عمليات التحرير التي اوقعت العديد من الخسائر الفادحة في الارهابيين الدواعش، على يد المقاتلين الأبطال في فرقة الإمام علي (عليه السلام) . وقال أبو طيخ، ان " من بين القتلى ارهابيون عرب وأجانب بما فيهم قائد محور الشمال وقناصين بارزين "

## السفير الهندي في العراق: أتشرف بزيارتي إلى مرقد الإمام علي(ع)



زار السفير الهندي في العراق السيد جورج راجو العتبة العلوية المقدسة وكان في استقباله مسؤولو قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة.

وقام راجو بجولة اطلع فيها على المعالم التاريخية والأثرية ومشاريع التوسعة العمرانية في العتبة المقدسة ومنها مشروع صحن فاطمة (عليها السلام).

وأشار جورج راجو الى " ان كل ما موجود في هذا المرقد الشريف يوضح المكانة المقدسة للإمام علي سواء عند الله عز وجل أو لدى المسلمين وبقية الطوائف الأخرى، ونحن نتشرف بزيارة هذا المرقد الطاهر، إنها زيارتي الأولى للمرقد الشريف منذ تسلمي منصبى سفيراً للهند في العراق وأعبر عن عميق اعتزازي لهذه الزيارة واحترامي وصلاتي لصاحب المرقد الطاهر "

وأضاف السفير الهندي " نتشرف في أن نتعاون لتقديم الخدمات لزيارتي المرقد الطاهر ودعم المشاريع الموجودة وتقديم خبراتنا في جميع المجالات "

وأشار الى " ان الفرق القتالية البطلة تضرب طوقا كاملا على الإرهابيين الدواعش في القرية، فمن جهة الشمال يوجد مقاتلو فرقة الإمام علي البطلة ومن جهة الجنوب يكمن مقاتلو فرقة العباس القتالية، يساندتهم مقاتلو الحشد التركماني ولواء علي الأكبر "

وأضاف " تم قطع طرق الامداد الرئيسية عن الإرهابيين، وتمكن المجاهدون الأبطال من تفجير صهريج وسيارتي همر وعجلة نقل بيك أب يقودها ارهابيون انتحاريون حولوا من خلالها فتح ثغرة للخروج ولكن تم التصدي لهم بقوة وشجاعة "

## العتبة العلوية المقدسة تؤهل وتبني للنازحين (رياض أطفال)

قبيل الرسم والألعاب الفكرية الى المناهج المقررة لأطفال النازحين من الذكور والإناث "

وأوضح " تم تنفيذ برنامج التأهيل بالتعاون والتنسيق مع منظمة اليونيسيف لرعاية الطفولة التابعة للأمم المتحدة ومن خلال مركز إيواء ومساعدة النازحين التابع للعتبة العلوية المقدسة "

يذكر أن الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة أخذت على عاتقها رعاية أكثر من ٧ آلاف عائلة نازحة بواقع يتجاوز ال ٦٠ ألف شخص بضمنهم آلاف الأطفال والنساء ضمن المركز التابع لها وبالتعاون مع مختلف المؤسسات الحكومية والمنظمات الإنسانية المحلية والدولية.

بادرت شعبة متابعة النازحين التابعة للعتبة العلوية المقدسة ببناء وتأهيل رياض الأطفال الخاص بأطفال النازحين على طريق يا حسين .

وبين مسؤول شعبة المتابعة مازن جواد عن هذا الموضوع، قائلاً " شمل برنامج التأهيل بناء أربع كرفانات جديدة لرياض الأطفال مع تجهيزها بكامل المستلزمات الخاصة بتعليم وراحة الأطفال، كما بادرت كوادرننا إلى تأهيل المنطقة المحيطة بالرياض من خلال تشجيرها وتوسعتها لتصبح متنزها ترفيهيا "

وأضاف " كما قامت كوادرننا بتهيئة الكوادر التربوية والتعليمية لرياض الأطفال وإضافة برامج ومحاضرات تعليمية من



## معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب يختتم فعالياته وسط الاحتفال بمولد الزهراء (عليها السلام)



### بمشاركة ١٠٠ حافظة .. معهد الكوثر القرآني النسوي يقيم مسابقة الكوثر القرآنية الأولى

أقام معهد الكوثر القرآني النسوي التابع للعتبة العلووية المقدسة وتحت شعار " وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ". مسابقة الكوثر القرآنية الأولى، وذلك في قاعة سيد الأوصياء بمشاركة ١٠٠ حافظة للجزء الأول والثالث والخامس من القرآن الكريم. وصرحت مديرة معهد الكوثر القرآني رباب نزار لمجلة الولاية " يحرص معهد الكوثر القرآني على إقامة العديد من النشاطات والمسابقات القرآنية والاهتمام بالطاقت القرآنية، وفي هذا الإطار وعلى هذا الأساس أقام معهد الكوثر القرآني مسابقات تمهيدية عدة في الحفظ وإحكام التلاوة والتجويد، ومن ثم مسابقة تمهيدية لاختيار الفائزين المرشحين من هذه المسابقة التي شهدت منافسة قوية، وظهرت خلالها طاقات مبدعة في هذا المضمار الإيماني المبارك، ووزعت جوائز مادية ومعنوية للمراكز الأولى في هذه المسابقة القرآنية المباركة".



اختتمت فعاليات معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب التي أقيمت برعاية قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلووية المقدسة، متزامنة مع الاحتفال بمولد سيدة نساء العالمين الزهراء فاطمة (عليها السلام)، وتحدث مدير المعرض عبد الرزاق الشيباني عن اختتام فعاليات المعرض التي بمشاركة أكثر من (٢٠٠) دار نشر ومؤسسة دينية وثقافية محلية وعربية ودولية بواقع ٣٥ ألف عنوان .. مضيفاً: " تميّز المعرض بالكثير من الفعاليات التي تقام للمرة الأولى منها توقيع عددٍ من الكُتاب لإصداراتهم الجديدة في أجواء احتفالية وسط أجنحة المعرض، كما شهد المعرض إقامة عدد من الندوات وورش العمل التخصصية، كذلك شهد المعرض إقامة معرض للصور الخاصة بالحشد الشعبي المبارك مع تخصيص أجنحة عامة للطفولة شهدت إقبالا واسعا".



منذ أكثر من سنة إذ سنعمل بإذن الله على تشغيل المحطة بكل ما نستطيع من قدراتنا كي نزيل عقبتين أساسيتين لخدمة المدينة وأهلها، بدأنا بمشروع المحطة الكهربائية التحويلية في منطقة الطريق الحولي وهذا المشروع الثاني لنا بإذن الله تعالى ونعمل على تقديم المزيد من الخدمات لمدينتنا العزيزة وأبنائها وزائريها".

## الأمين العام للعتبة العلووية المقدسة يفتتح مشروع الأمير المائي بطاقة (٤) مليون لتر في الساعة

فاطمة (عليها السلام) حيث يقوم بتزويد المدينة بأربعة مليون لتر في الساعة يوميا وبسعة ١٠٠٠ ملم، والمشروع يرد من محطة تزويد النجف المركزية". وأشاد السيد جبل المتين " إن هذا المشروع تكلل بالنجاح من خلال تعاون مبارك وجهود طيبة ومشتركة بين العتبة العلووية المقدسة ومحافظة النجف الأشرف متمثلة بمحافظها السيد لؤي الياسري وشركة الكوثر الإيرانية لإعمار العتبات المقدسة في العراق، ومديرية ماء محافظة النجف الأشرف، ونحن نقدم لهم الشكر على الجهود التي بذلت والتعاون المشترك". مضيفاً بالقول: " لدينا تفكير أوسع من ذلك المشروع وهو تقديم الخدمات للأحياء المحيطة في مدينة النجف الأشرف التي تزداد سعة ومساحة، ولدينا جولة لزيارة المحطة الرئيسية والملكثة

افتتح الأمين العام للعتبة العلووية المقدسة السيد نزار هاشم جبل المتين برفقة نائب الأمين العام وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، ومحافظ النجف الأشرف لؤي الياسري وممثلين عن شركة الكوثر لإعمار العتبات المقدسة في العراق، ومسؤولي الدوائر الخدمية بالمحافظة ورؤساء الأقسام العاملين في العتبة المقدسة، مشروع الأمير المائي الموكل بإيصال المياه الى مدينة النجف الأشرف القديمة.

رحب الأمين العام للعتبة العلووية المقدسة السيد نزار هاشم جبل المتين في منطلق حفل الافتتاح في كلمته التي القاها على الحضور الكريم، وأشار فيها الى ان مشروع الأمير المائي يقدم خدمة مائية إلى مدينة النجف الأشرف القديمة وإلى صحن أمير المؤمنين وبالذات إلى صحن



## تقدم في نسب إنجاز البنى التحتية في مشروع قنبر السكني

حياة التحرير

واضاف حبل المتين: ان هذه الزيارة مع مجموعة من الاخوة الاعزاء لدفع عجلة الانجاز من اجل النهوض ببنى المشروع السكني التحتية وهي (المدارس والمستوصفات ورياض الاطفال والمسجد وتعبيد الشوارع ومد أنابيب الماء والكهرباء) لئنهض بهذه المرحلة التي أصابها التلكؤ قياسيا بباقي الاعمال.

في تصريح للأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين خلال زيارته للمشروع: اذف البشرية الى منتسبي العتبة العلوية المقدسة لاسيما المشتركين في مجمع قنبر الى ان المشروع خرج من حالة الركود والاهمال التي كان يعيشها سابقا الى مرحلة من الانجازات المتقدمة والسريعة وفي الصعد كافة.

جهود حثيثة و متواصلة تبذلها الأمانة العامة للعتبة العلوية تتسابق فيه مع الوقت لانجاز مشاريعها المختلفة ومنها مشروع قنبر السكني المخصص لمنتسبي العتبة العلوية، إذ يشهد المشروع في الآونة الاخيرة تسارعا في نسب الانجاز على أمل أن يتم تسليمها الى منتسبي العتبة العلوية المشتركين في اقرب فرصة



وأضاف : بعد استلام الموقع وتصفية المستحقات مع الشركة السابقة تم استلام العمل بشكل نظامي ووضع برنامج خاص لتنفيذ المشروع كما قسم المشروع الى ثمانية اجزاء بالنسبة للدور السكنية لكل جزء كادر هندسي متخصص يشرف عليه لمتابعة تنفيذ هذا العمل كما تم تشكيل مجموعة خاصة لمتابعة المواد الانشائية والفحوصات المختبرية اللازمة للمواد الداخلة لموقع العمل، كما شكلت لجنة من المهندسين ذوي الاختصاص والخبرة لاستلام الاعمال والفقرات المنجزة من المتعهدين الذين كانوا يعملون بالموقع حسب مواصفات فنية مضبوطة .

وفي السياق ذاته اضاف المهندس حيدر حبل المتين مسؤول قسم الصيانة الهندسية : استطاع قسم الصيانة من انجاز عمل الابواب والشبابيك للمجمع بالكامل فقد أكمل انجاز ٣,٦٠٠ باب خشبية للغرف وكذلك ابواب الصحيات فضلا عن الشبابيك وأبواب غرف مولدات المشروع بالكامل. وأكد مسؤول قسم الصيانة الهندسية : ان الخطة الحالية تستغرق ستة اشهر وان التركيز يصب على دقة العمل وجودته، وبخاصة للشبابيك والأبواب. من جانبه أكد المهندس علاء دوش مسؤول قسم الشؤون الهندسية، قائلاً : تم اكمال اغلب الاعمال وان نسب انجاز المشروع للأبنية السكنية جيدة بل ومتقدمة، والان نحن في طور المباشرة بالبنى التحتية للماء والمجاري والكهرباء و كان لنا اجتماع مع الامين العام للعتبة العلوية المقدسة لدراسة تنفيذ المدارس وبعض الابنية الخدمية. وفي هذا الصدد بيّن مدير موقع مجمع قنبر السكني سعد الجبوري : استلمنا المشروع وكان نسبة الانجاز فيه فيما يخص الدور فقط ٥٢٪ والان بفضل الله وصلت النسبة الى ٦٦٪ وبمعدل ٩٠٠ شخص يوميا يعمل في المشروع



في هذه السنة ان شاء الله. من جانبه قال المهندس الاستشاري رضا محمد حسن: نتيجة لاهتمام الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المتواصل بهذا المشروع وزياراته التفقدية المستمرة التي وجه بها على ضرورة المتابعة والاسراع لاكمال هذا المشروع، ومراجعة ودراسة وضعه من الناحية المادية والفنية.

وعن نسبة الانجاز أكد حبل المتين : اما بالنسبة الى انجاز البيوت فقد وصلت نسبة انجازها الى مرحلة جيدة، أي بنسبة ٦٦٪ عن نسبة انجاز جميع البيوت، وان شاء الله عما قريب ستطلق المرحلة النهائية، التي هي عبارة عن تبييض البيوت وورصف أرضية البيوت بشكل كامل، لتسلم بأسرع وقت مجموعة من البيوت الى منتسبي العتبة





اما بخصوص الاليات يوجد ٣٥-٣٩ آلية تخصصية تعمل بهذا المشروع. وازداد الجبوري : ان أمين عام العتبة العلوية ركز منذ بداية الامر على ان يكون هناك تنسيق متكامل بين الاقسام الخمسة الموجودة في العتبة وهي حفظ النظام والاستثمار والصيانة والاليات والهندسية لسرعة انجاز المشروع

كما شكر الجبوري جميع الاقسام التي ساهمت وبادرت ودعمت المشروع مثل قسم الصيانة التي تكفل بتقديم ثلاث فقرات رئيسية لهذا المشروع وهي الأبواب نوع الـ (pvc) وباب الخشب وباب الحديد). كما قامت ادارة المشروع بتغيير الابواب







القديمة والشبابيك بابواب وشبابيك اخرى اكثر متانة وجودة اضافة الى فحص المواد الانشائية المستخدمة في المشروع مختبريا قبل استخدامها من قبل العمال.

وعن المعالجات التي تمت على المخلفات والانتقاض المتراكمة، أوضح السيد غسان هاشم مراقب العمال في مشروع قنبر السكني، قائلا: بعد استلامنا للمشروع كانت الانتقاض متراكمة جدا مما يعرقل حركة الاليات في المشروع ففي المرحلة الاولى قمنا بتظيف المشروع من الانتقاض.

اما المرحلة الثانية فقد باشرنا بتنفيذ بناء السيراميك الذي كان متوقفا فيه

كما تم تجهيزنا بالمواد الضرورية ك(الاسمنت والطابوق والرمل) بعد ادخالها بالفحص المركزي.

العمل في الاوقات السابقة . وبين مراقب العمال : ان ادارة المشروع والمهندسين قاموا بتيسير وتذليل العقبات كافة التي تواجه سير العمل

## نفق خدمة صحن فاطمة (عليها السلام)

# ارتقاء عمراني وخدمي يليق بقدسية المكان

اجرى الحوار: علي النوايلي

مشاريع يشار لها بالبنان من ناحية ضخامة الجانب العمراني ومن ناحية امكانية ذلك المكان على تعظيم مستوى الخدمة المقدمة للزائر الكريم، الغاية الأساس بعد تعاضم الاعداد الوافدة الى مرقد سيد الوصيين الامام علي عليه السلام، وفي هذا السياق اقيم نفق خدمة صحن فاطمة عليها السلام المشروع الذي يعد من المشاريع الخدمية الكبيرة ولا سيما من ناحية الخدمات التي سيقدمها، حيث سيكون ممرا للآليات الخدمية والاجزاء الميكانيكية والكهربائية، حيث يبدأ النفق من الجهة الغربية من المشروع في المنسوب (- ١٤) اي (٤ م) تحت مستوى الارض الطبيعية للصحن الحيدري الشريف، وينتهي لبنانية المكائن والمعدات القريبة من جهة الشارع المؤدي للشارع الحولي.



المهندس المشرف محمد عبد الكريم

الاستشارية (طرح جامع) فضلا عن مهندسي العتبة العلوية المقدسة (دائرة المهندس المقيم). وفي مثل هكذا مشروع ضخم وفي مكان مقدس لا يتاح فيه العمل سوى مرة واحدة في الحياة تبذل قصارى الجهود ومن قبل الجميع لإنجازه والوصول لمستوى الابداع الذي نطمح اليه، لذا كان العمل مستمرا (وفق نظام الشفتين) نهارا وليلا.

ما طبيعة عمل تصاميم المشروع وغايتها؟ صمم المشروع لخدمة صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) متناسبا مع خصوصية الصحن وسهولة الوصول له وكذلك للحالات الطارئة.. وقد تولت مؤسسة الكوثر لأعمار العتبات التصاميم الخاصة بهذا المشروع، الذي الحق بصحن فاطمة (عليها السلام) لحل معضلة وصول المعدات والاجزاء الميكانيكية والكهربائية الخاصة بالصحن بانسيابية

ما مدة انجاز النفق؟  
بدء العمل بأعمال الحفر لمشروع النفق من تاريخ ٢٠١٤/١١/٨ واستمر الحفر متزامنا مع اعمال التسليح لأجزاء النفق لكسب الوقت، حيث تم انتهاء المشروع هيكلًا خرسانياً متكاملًا في تاريخ ٢٠١٥/١٢/١٢، وهي مدة لا بأس بها مقارنة بحجم المشروع. حيث ان كمية الكونكريت المستخدم حوالي (١٦٥٠٠ متر مكعب).

من هي الجهة المنفذة لمشروع (النفق)؟  
نفذ المشروع من قبل الشركة الايرانية (بديدة قرن) تحت اشراف الجهة

يبلغ طول النفق من المشروع ولغاية بناية المكائن حوالي (٤٨٠ متر)، وان عرض النفق الصافي هو (٨ متر) بارتفاع (٦ متر)، حيث أنشئ هناك سقف للنفق ثانوي ينتقل من خلاله الانابيب والكيبلات والاجزاء الميكانيكية والكهربائية التي تخدم مشروع صحن فاطمة من خلال بناية المكائن. وحول تفاصيل هذا المشروع ارتأينا ان نلتقي بالمهندس محمد عبد الكريم المشرف على مشروع انشاء نفق الخدمة في صحن فاطمة الزهراء عليها السلام، وكان لنا معه هذا الحوار:





وسهولة فضلا عن اعمال الصيانة والتأهيل.

ما دور العاملين في مشروع (النفق) ؟  
ان دور المهندس في دائرة المهندس المقيم من قبل العتبة العلوية المقدسة هو للسيطرة على آلية العمل وكذلك تدقيق المخططات على ارض الواقع وفحص المواد المستخدمة للمشروع وكذلك تسهيل دخول المواد الخاصة بالبناء وملحقاته، وان عدد العاملين في مشروع النفق من قبل الشركة الإيرانية (بديدة قرن) هو بمعدل ٤٠ عاملاً مهنيًا بينهم مهندسون مختصون في هذا المجال، وان المشرف على الشركة هو الاستشاري (طرح جامع) المعين من قبل مؤسسة الكوثر. هذا فضلا عن ساتقي الآليات وعمال (مضخة الكونكريت، خلاطات الكونكريت، الرافعات..... الخ) الذين هم من العراقيين المعيّنين من قبل

الشركة الإيرانية ذاتها.

**هل هناك مشروع ملحق بالنفق ؟**

ارتأت العتبة العلوية المقدسة بان يكون هناك طريق يربط بين شارع الجواهري وامتداد شارع الصادق لربط المدينة القديمة خدمة للزائر في سهولة التنقل، حيث كان هناك نقاشات مع مؤسسة الكوثر في هذا الخصوص وضعت لها

مخططات لتنفيذ هكذا مشروع، وتوصلوا الى عمل نفق ثانوي اعلى النفق الرئيسي لربط شارع الجواهري والى امتداد شارع الصادق قرب مقام صافي صفا.. كما في المخطط ادناه.

ما أهم المشاكل التي واجهت المشروع؟  
المشاكل التي واجهت المشروع لم تؤثر على سير العمل مثل تأخر بعض





المخطط ادناه .

**كلمة اخيرة تحبون ان تقولوها :**

ان مشروع صحن فاطمة من اضخم واكبر المشاريع التي قامت بها العتبات المقدسة في العراق.. حيث ان الجهود والخبرات التي عملت على هذا المشروع من اعمال الحفر والى التصميم والى الإنهاءات هي جهود عظيمة لإكمال هكذا مشروع بضخامته وحجمه وهو جزء صغير ممكن عمله لأجل هكذا مكان وباسم الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) .  
نأمل بان يثيبنا الله تعالى على ما قدمناه من جهد مع تحملنا خطورة العمل في الموقع أثناء انشائه .

نرجو من العزيز القدير ان يوفقنا واياكم لرضاه في خدمة امير المؤمنين (عليها السلام) وسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وذريتهم (عليهم السلام) .

المخططات، ولكون المواد المستخدمة في المشروع هي مستوردة فمن الممكن ان يكون تأخيرها في المنافذ الحدودية او عند دخولها للموقع، ولكن كل هذه المشاكل تمت معالجتها في وقتها وبالسرية الممكنة وكان اثر ذلك واضحا على سرعة انجاز المشروع بمدة قصيرة استغرقت عاما واحدا تقريبا .  
ما البنى التحتية الخاصة بتصريف المياه الثقيلة للمشروع؟

في بداية النفق الجزء الذي يكون في صحن فاطمة (عليها السلام) يوجد خزان كبير (منهول) رئيسي لكل اجزاء صحن فاطمة (عليها السلام) مخصص للمجاري الثقيلة والخفيفة وكذلك المياه الجوفية التي من خلالها تمتد انابيب تنقلها الى الخزانات (المنهولات) المخصصة في الطريق الحولي عن طريق نفق صغير بارتفاع (٢ متر) . كما في





قال الامام علي عليه السلام  
الكتب بساتين العلماء

# معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين  
زوروا معرض الكتاب الدائم التابع لقسم  
الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية  
المقدسة..

اوقات الدوام: من الساعة السابعة صباحاً حتى العاشرة ليلاً  
المكان: مقابل باب القبلة...

## المهدي الموعود..

### ابو حسنين الموسوي

طالما اتجهت اليها النفوس وتطلعت نحوها الافئدة وقلما تجد مسألة من المسائل من حيث استضافة الاحاديث فيها وتواترها وكثرة رواياتها وتعدد مخرجيها فالاحاديث الواردة بشأن المهدي عجل الله تعالى فرجه في مختلف تصانيف الكتب لو جمعت لكنت تزيد على ثلاثة الاف حديث وكلها تذكر وتشير إلى الإمام عليه السلام وان طائفة كبيرة من اعلام الفكر وعلماء الامة اخرجوا هذه الاحاديث وقالوا انها مستفيضة ومتواترة وان الاعتقاد بها من الايمان.

وكما تجد في الامم الاخرى ودياناتها الاعتقاد بالمنجي والمخلص بشكل واسع ومنذ عصور متقدمة، ففي اقدم ديانة وثنية اي ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد تجد الهندوس يعتقدون بـ (وشنيو) وهو راكب على جواد ابيض وبيده سيف من النار يظهر في نهاية هذه المرحلة العالمية بوصفه (كال كي) كما في ادبياتهم وتخليص بلاد اريا من يد الظالمين.. وبهذا اعتقد الزرادشتيون في ظهور المصلح، وجاء في كتاب (ديد) وهو من اعظم كتب الهند السماوية كما هم عليه ان المصلح يظهر في اخر الزمان ليأخذ بزمام الخلق ويسلك الملك الحق.. وان اليهود والنصارى يقولون بأن وجود المصلح حق وقلوبهم متلهفة وصدورهم حرى في انتظار الحكومة العادلة القائمة على أساس العدل والانصاف.. وجاء في قاموس الكتاب المقدس حول شيوع هذا الشوق بين أقدم الديانات الابراهيمية ينتظرون قدومه جيلا بعد جيل.

وأخيرا ما جاء على لسان بعض علمائهم وفلاسفتهم اذ يقول انشتاين: ان اليوم الذي يسود العالم كله الصلح والصفاء ويكون الناس متحابين متأخين ليس ببعيد.. وقال الفيلسوف الانكليزي برتراندراسل: ان العالم في انتظار مصلح يوحد العالم تحت علم واحد وشعار واحد.. انها لقريبة الوقوع.

اللهم كن لولييك الحجة ابن الحسن في هذه الساعة وفي كل ساعة وليا وحافظا وقائدا وناصرًا ودليلا وعينا حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه فيها طويلا.



# من وحي الوصي

التعاليم الأخلاقية  
في السياسة

من تاريخ المرقد العلوي  
فيض الولادات المباركة

الزائرون..  
أرواح تسبح عند علي عليه السلام

مهرجان نسيم كربلاء  
الثقافي في الباكستان

إعداد:

عبد الحسن الشافعي  
حيدر محمد حسين  
هشام أموري ناجي  
حمود الصراف  
رياض مجيد علي  
علي الوائلي



## دراسات في نهج البلاغة

## التعاليم الأخلاقية في السياسة

إن أحد الأمور المهمة التي ينبغي ملاحظتها في كتاب نهج البلاغة الشريف، المفاهيم الأخلاقية التي ضمّنها أمير المؤمنين عليه السلام في العديد من كتبه ورسائله التي تخص شؤون السياسة ولوازمها، سواء إلى عماله تلك التي أرسلها، أم إلى أعدائه، بحيث نجد أن المفاهيم الأخلاقية تمثل جوهر تلك الرسائل والكتب..

بين المفاهيم الأخلاقية السلوكية التي تخص الفرد، وبين الأساليب الواجب اتباعها في التعاملات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، بعدّها أموراً اجتماعية عامة لا تدخل للسلوك الفردي فيها.

## مثال

وكمثال على الحقيقة التي ذكرناها، لنقرأ عينة من رسالة أمير المؤمنين لعامله مالك

إن دراسة هذا الجانب المهم في رسائل وكتب الإمام عليه السلام يوقفنا على حقيقة مهمة في الدين الإسلامي، وهذه الحقيقة تتمثل بقيام الشريعة الإسلامية على أساس واحد تتفرع منه جميع المتطلبات التي يحتاجها الإنسان خلال مسيرة حياته، بحدودها وتفصيلها الدقيقة.

وهذا الأمر قد يكون مغفولاً عنه بالنسبة للكثير من الناس، لأنهم لا يجدون تلازماً

طالب شير





الاشتر حين ولاء مصر، إذ قال عليه السلام: (لَيْكُنْ أَبْعَدَ رَعِيَّتِكَ مِنْكَ وَأَشْنَاهُمْ عِنْدَكَ أَطْلِبُهُمْ لِمَعَايِبِ النَّاسِ فَإِنَّ فِي النَّاسِ عُيُوبًا الْوَالِي أَحَقُّ مَنْ سَتَرَهَا، فَلَا تَكْشِفَنَّ عَمَّا غَابَ عَنْكَ مِنْهَا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ تَطْهِيرُ مَا ظَهَرَ لَكَ وَاللَّهُ يَحْكُمُ عَلَى مَا غَابَ عَنْكَ فَاسْتُرِ الْعَوْرَةَ مَا اسْتَطَعْتَ يَسْتُرِ اللَّهُ مِنْكَ مَا تَحِبُّ سِتْرَهُ مِنْ رَعِيَّتِكَ. أَطْلُقْ عَنِ النَّاسِ عُقْدَةَ كُلِّ حَقْدٍ وَأَقْطَعْ عَنكَ سَبَبَ كُلِّ وَثَرٍ، وَتَغَابِ - أَي تَغَافَلْ - عَن كُلِّ مَا لَا يَضُحُّ لَكَ، وَلَا تَعْجَلَنَّ إِلَى تَصْذِيقِ سَاعٍ فَإِنَّ السَّاعِي غَاشٍ وَإِنْ تَشَبَّهَ بِالنَّاصِحِينَ، وَلَا تَدْخُلَنَّ فِي مَشُورَتِكَ بِخِيَلٍ يَعْدِلُ بِكَ عَنِ الْفَضْلِ وَيَعِدُّكَ الْفَقْرَ، وَلَا جَبَانًا يَضْعُفُكَ عَنِ الْأُمُورِ، وَلَا حَرِيصًا يُزِيِّنُ لَكَ الشَّرَّ بِالْجَوْرِ، فَإِنَّ الْبُخْلَ وَالْجُبْنَ وَالْحِرْصَ غَرَائِزُ شَتَّى يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ، إِنْ شَرَّ وَزَرَّائِكَ مَنْ كَانَ لِلْأَشْرَارِ قَبْلَكَ وَزَيْرًا وَمَنْ شَرَكَهُمْ فِي الْأَثَامِ فَلَا يَكُونَنَّ لَكَ بَطَانَةً فَإِنَّهُمْ أَعْوَانُ الْأَثَمَةِ وَإِخْوَانُ الظُّلْمَةِ وَأَنْتَ وَاجِدٌ مِنْهُمْ خَيْرَ الْخَلْفِ مِمَّنْ لَهُ مِثْلُ آرَاتِهِمْ وَنَفَادِهِمْ..)) (نهج البلاغة ٣: ٨٦).

### الساسة والحكام

إن كثيراً من الحكام في بلدان العالم - وبخاصة في زماننا هذا - يرون أن من الضروري استخدام وسائل وأساليب تقع على العكس تماماً من المفاهيم الأخلاقية التي أمر بها أمير المؤمنين عليه السلام في رسالته هذه، وقد يعدون أن استعمال مثل هذه القيم في مثل هذا المضممار ما هو إلا ضرب من الخيال.

فكثير من الساسة يرون مثلاً أن الأكثر وشاية بالناس لفضح معاييبهم هو الذي يصلح أن يتخذ خليلاً من قبل الحاكم، وأن من الحنكة تصديق السعاة والنمامين لتلافي فساد أمر الأمة، ومن الحكمة تقريب وزراء الحكام السابقين - وأن كانوا ظالمين - بكونهم أكثر ممارسة لمتطلبات الحكم وإدارة المجتمع.

في حين أن الإمام عليه السلام يضع ما قدمته الشريعة السماوية من تعاليم أخلاقية على طاولة السلوك الفردي والاجتماعي على حد سواء، بحيث يكون تطبيق المنهج المخصص للفرد هو عين الصواب الذي يصلح في التعامل مع شؤون الأمة، بل إن تطبيق المفاهيم الأخلاقية أوكد على الحاكم بعد موقعه الحساس، قال عليه السلام: (لَيْكُنْ أَبْعَدَ رَعِيَّتِكَ مِنْكَ وَأَشْنَاهُمْ عِنْدَكَ أَطْلِبُهُمْ لِمَعَايِبِ النَّاسِ فَإِنَّ فِي

النَّاسِ عُيُوبًا الْوَالِي أَحَقُّ مَنْ سَتَرَهَا). وانظر الى قوله عليه السلام: (فِيَنَّ الْبُخْلَ وَالْجُبْنَ وَالْحِرْصَ غَرَائِزُ شَتَّى يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ) كيف يشير بوضوح الى رجوع تعاليم الاسلام كافة الى اصل عقيدة الايمان بالله سبحانه وتوحيده، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فانه قد ضمن النهي عن مساوئ الاخلاق في اطار سياسة العباد والبلاد.

ان وضع الصفات الإنسانية بعامة على المحور الاسلامي الاوحد - وهو الله سبحانه وتعالى - يجعل من كل التعاملات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تدور دائماً حول هذا المحور المقدس، ما يجعلها تنتظم في اطار الحق والعدل والمساواة وحفظ الحقوق، وتجنب الظلم والبغي والعدوان.

### حسن الظن بين الوالي والرعية

ومن اهم الاركان التي يقوم عليها نظام الحكم الاسلامي من وجهة النظر الاخلاقية التي ذكرناها، هو حسن الظن المتبادل بين الوالي ورعيته، لان إساءة الظن إذا وقعت بينهما، جرّ ذلك إلى مفساد تتفاقم مع مرور الوقت، ولا تتوقف حتى تنتهي باقتلاع النظام او اضعافه.

لذا كان من أهم واجبات الحاكم الاسلامي هو الحفاظ على هذه الخصلة - حسن الظن المتبادل - حية بينه وبين الرعية.

وقد اكد الامام امير المؤمنين(عليه السلام) في مواضع عدة من النهج على هذه الحقيقة، منها قوله لمالك الاشتر: (وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ بِأَدْعَى إِلَى حُسْنِ ظَنِّ رَاعٍ بِرَعِيَّتِهِ مِنْ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ وَتَخْفِيفِهِ الْمُؤَنَاتِ عَلَيْهِمْ وَتَرْكِ اسْتِكْرَاهِهِ إِيَّاهُمْ عَلَى مَا لَيْسَ لَهُ قَبْلَهُمْ فَلَيْكُنْ مِنْكَ فِي ذَلِكَ أَمْرٌ يَجْتَمِعُ لَكَ بِهِ حُسْنُ الظَّنِّ بِرَعِيَّتِكَ فَإِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ يَقْطَعُ عَنْكَ نَصَبًا طَوِيلًا وَإِنَّ أَحَقَّ مَنْ حَسَنَ ظَنِّكَ بِهِ لَمَنْ حَسَنَ بِلَاؤِكَ عِنْدَهُ وَإِنَّ أَحَقَّ مَنْ سَاءَ ظَنِّكَ بِهِ لَمَنْ سَاءَ بِلَاؤُكَ عِنْدَهُ) (نهج البلاغة ٣: ٨٨).

وقال عليه السلام: (وَلَا تَحْقِرَنَّ لَطْفًا تَعَاهَدْتَهُمْ بِهِ وَإِنْ قَلَّ فَإِنَّهُ دَاعِيَةٌ لَهُمْ إِلَى بَدْلِ النَّصِيحَةِ لَكَ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ) (نهج البلاغة ٣: ٩٢)

وقال عليه السلام: (وَإِنْ ظَنَنْتَ الرَّعِيَّةَ بِكَ حَيْفًا فَاصْحَرْ لَهُمْ بَعْدُوكَ وَأَعْدِلْ عَنكَ ظُنُونَهُمْ بِاصْحَارِكَ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ رِيَاضَةً مِنْكَ لِنَفْسِكَ وَرِفْقًا بِرَعِيَّتِكَ وَأَعْدَارًا تَبْلُغُ بِهِ حَاجَتَكَ مِنْ تَقْوِيهِمْ عَلَى الْحَقِّ) (نهج البلاغة ٣: ١٠٥).

■ إن كثيراً من الحكام في بلدان العالم - وبخاصة في زماننا هذا - يرون أن من الضروري استخدام وسائل وأساليب تقع على العكس تماماً من المفاهيم الأخلاقية التي أمر بها أمير المؤمنين عليه السلام في رسالته هذه



# من تاريخ المرقد العلوي للعلامة السيد محمد صادق بحر العلوم في مَنْ عَمَّرَ مَرَقِدَ الْأَمِيرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنَاهُ وَأَظْهَرَهُ

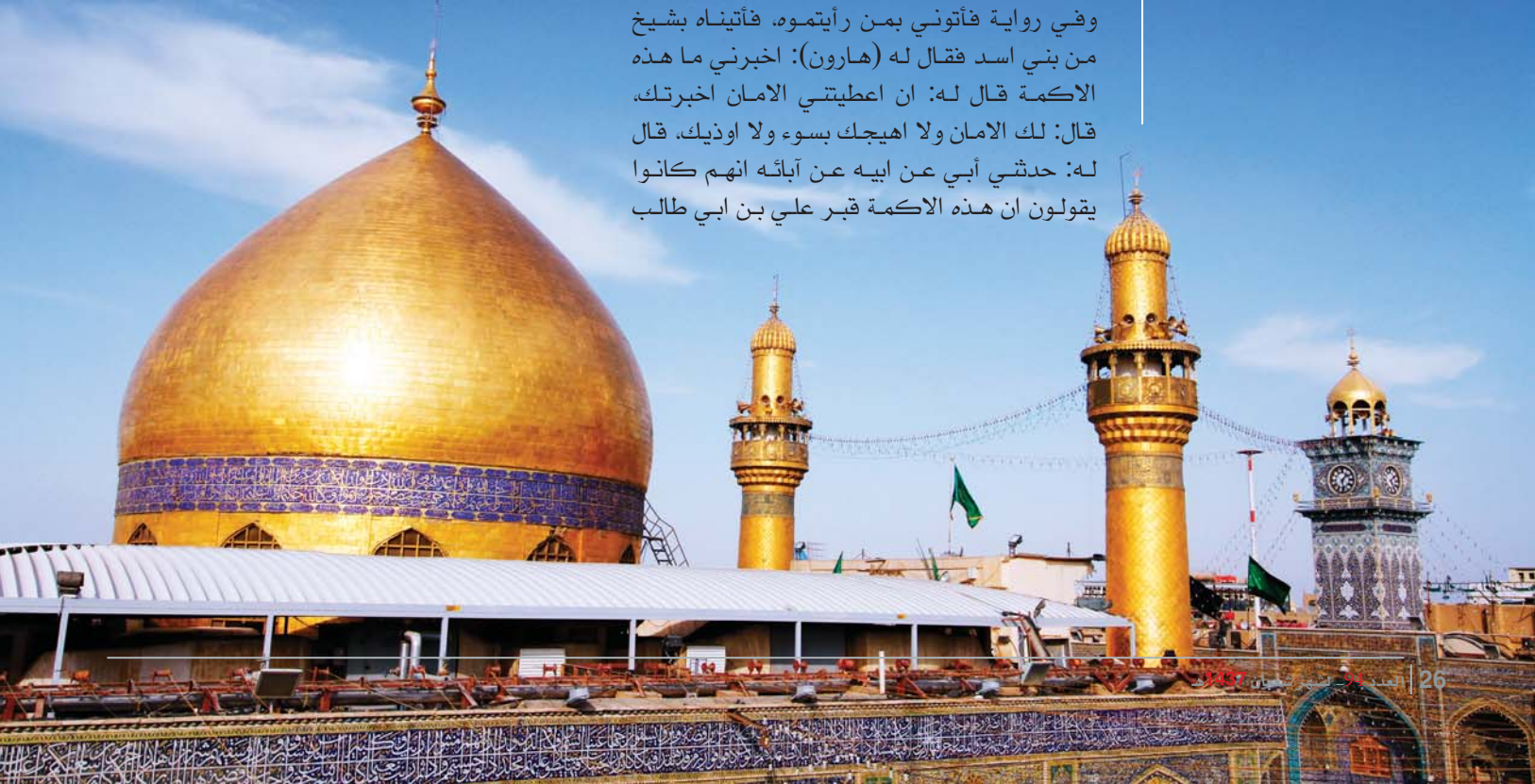
السيد محمد بحر العلوم

الحلقة الأولى

مرقد اراده الله ان يكون جنته في الأرض وبقعة من بقاعه التي عظمها، مرقد توارى فيه جثمان نفس الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام. بمرور الأعوام طرأت على المرقد الطاهر لأمر المؤمنين عليه السلام كثير من التغييرات وتعرض لكثير من الاحداث وللوقوف على اهم تلك التغييرات اعتمدنا المادة التاريخية الخاصة بالمخطوطة التي اعدّها السيد محمد صادق بحر العلوم (قدس سره) عن تاريخ اعمار العتبة العلوية المقدسة..

(عليه السلام) جعله الله امنا حرما، لا يأوي اليه احد إلا آمن، فنزل هارون الرشيد ودعا بماء فتوضأ وصلى عند الاكمة وتمرغ عليها وجعل يبكي ويدعو ثم انصرف. قال محمد بن عايشة (٩): روي هذا الخبر فكان قلبي لم يقبل ذلك، فلما كان بعد ذلك حججت الى مكة فرأيت بها (ياسر جمال الرشيد) فكان يجلس معنا اذا طفنا فجرى الحديث، الى ان قال: قال لي الرشيد ليلة من الليالي: وقد قدمنا من مكة فنزلنا الكوفة، يا ياسر قل: لعيسى ابن جعفر فليركب. فركبا جميعا فركبت معهما، حتى اذا صرنا الى الغريين، فاما عيسى فطرح نفسه، فنام، واما الرشيد فجاء الى الاكمة، وصلى عندها، وكلمنا صلى ركعتين دعا وبكى وتضرع وتمرغ على الاكمة، ثم يقول: يا ابن عم انا والله اعرف

اعلم ان اول من عمر (١) المرقد المطهر الغروي (صفوان الجمال) (٢)، بأمر الصادق (عليه السلام) بنى عليه محراباً (٣)، وذلك لما جاء المنصور، ثم من بعده هارون الرشيد فانه حجر عليه وبنى عليه قبة، وذلك لما روى ان (عبد الله بن حازم) (٤) قال: خرجنا يوماً مع الرشيد من الكوفة نتصيد فصرنا الى ناحية (الغريين) (٥) و (الثوية) (٦) فرأينا ظباء، فأرسلنا عليها الصقورة والكلاب فجاولتها (٧) ساعة، ثم لجئت الظباء الى أكمة (٨) مذ سقطت عليها، سقطت الطيور عنها ناحية، وتراجعت الكلاب منها، فتعجب الرشيد من ذلك، ثم ان الظباء هبطت من الاكمة، فهبطت الصقورة والكلاب عليها، فرجعت الظباء الى الأكمة فتراجعت الطيور والكلاب عنها مرة ثانية وثالثة فقال الرشيد اركضوا الى الكوفة وأتوني بأكبرها سناً، وفي رواية فأتوني بمن رأيتموه، فأتيناه بشيخ من بني اسد فقال له (هارون): اخبرني ما هذه الاكمة قال له: ان اعطيتني الامان اخبرتك، قال: لك الامان ولا اهيجك بسوء ولا اوديك، قال له: حدثني ابي عن ابيه عن آبائه انهم كانوا يقولون ان هذه الاكمة قبر علي بن ابي طالب







فضلك وسابقتك، وبك والله جلست مجلسي الذي انا فيه وانت، ولكن ولدك يؤذونني ويخرجون عليّ، ثم يقوم ويصلي ويعيد هذا الكلام ويدعو ويبيكي حتى اذا كان وقت السحر قال لي: يا ياسر اقم (عيسى) فاقمته.

فقال: يا عيسى قم فصل ركعتين عند قبر ابن عمك، قال له: واي بني عموتي هذا، قال: هذا قبر علي بن ابي طالب (عليه السلام) فتوضأ عيسى فقام يصلي، فلم يزل كذلك حتى طلع الفجر فقلت: يا امير المؤمنين ادركك الصبح فركبنا ورجعنا الى الكوفة (١٠).

وجاء في رواية اخرى ان الرشيد قال لياسر بعد سنة: يا ياسر تذكر ليلة الغريين قلت نعم قال أتدري قبر من ذاك قلت لا، قال: قبر علي بن ابي طالب (عليه السلام)، فقال له ياسر: تفعل هذا بقبره وتحبس اولاده، فقال: ويلك انهم يؤذونني ويحوجوني الى ما افعل بهم، انظر من في الحبس منهم، فاحصينا من في الحبس منهم (ببغداد) و(الرقّة) فكانوا مقدار خمسين رجلا فقال: ادفع الى كل رجل منهم ألف درهم وثلاثة اثواب، واطلق من في الجبوس منهم، قال: ياسر: ففعلت ذلك فما لي عند الله حسنة اكثر منها، وفي رواية اخرى ثم ان هارون امر فبني عليه قبة واخذ الناس في زيارته والدفن لموتاهم حوله وذكر ابن طاووس في فرحة الغري قال: وفيما ذكر (ابن طحال) (١١) ان الرشيد بني عليه بنيانا بأجر ابيض اصغر من هذا الضريح اليوم من كل جانب بذراع، ولما كشفنا الضريح الشريف وجدناه مبنيا عليه تربة وجصا، وأمر الرشيد ان يبني عليه قبة فبنيت من طين احمر وطرح على رأسها جرة خضراء وهي في الخزانة الى اليوم انتهى (١٢).. وفي رواية المجلسي رحمه الله انه امر ان يبني عليه قبة بأربعة ابواب فبني (١٣).

١. ربما كان يقصد الاصلاح اذ يشير السيد ابن طاووس الى هذا المعنى: اخرج محمد المشهدي، وعن صفوان الجمال، قال: (لما وافيت مع جعفر الصادق (عليه السلام) الكوفة نريد ابو جعفر المنصور، وقال لي: يا صفوان انخ الراحلة فهذا حرم جدي امير المؤمنين (عليه السلام) فانختها.. قلت: يا سيدي: تاذن لي ان اخبر اصحابنا من اهل الكوفة به، فقال: نعم، واعطاني دراهم واصلحت القبر. فرحة الغري، ٧٩. وفي الرواية المقدمة دلالة على سنة المعصوم عليه السلام في اعمار العتبات المقدسة.

٢. صفوان الجمال: صفوان بن مهران بن المغيرة الاسدي الجمال، وكوفي وثقة، كان يسكن بني حرام بالكوفة. روى عن ابي عبد الله، له كتاب: ظ: النجاشي، الرجال، ١٩٨، الطوسي، الفهرست، ١٤٧، الرجال، ٢٢٧، ابن شهر اشوب، معالم العلماء، ٩٤، الخوئي، معجم رجال الحديث، ٤٨٢/١٠.

٣. في بعض المصادر تشير الى ان صفوان بنى دكة محمد حسين حرز الدين، تاريخ النجف الأشرف، ٣٦٤/١.

٤. عبد الله بن حازم: جاء ذكره في احداث خلافة المهدي والرشيد والامين فقد كان على شرطة المهدي سنة ١٦٧هـ وعزله ١٦٩هـ. ظ: الطبري، التاريخ، ١٦٤/٨.

٥. الغريين: الغريان، بناءان طويلان يقال هما قبر مالك وعقيل نديمي جذيمة الأبرش أحد ملوك الحيرة وقال معن بن زائدة: لو كان شيء له ان لا يبد على طول الزمان لما ياد الغريان.

القلقشندي: نهاية الإرب في فنون الأدب: ٣٧٤/١.

٦. موضع بين الكوفة والنجف ويحدد قرب مرقد (كميل بن زياد النخعي). الحموي، معجم البلدان، ٧٨/٢.

٧. جاولتها: طاردها.

٨. الاكمة: التل، ابن منظور، لسان العرب: ١٣٢/١٥.

٩. محمد بن عائشة: ابو عبد الرحمن بن محمد بن حفص الحبشي المعروف بابن عائشة لانه من ولد عائشة بنت طلحة توفي في شهر رمضان ٢٢٨هـ. ظ: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣١٥/١٠، السمعاني، الانساب، ١٠٦/٩، الذهبي، ميزان الاعتدال، ٥٥/٣، ابن حجر، لسان الميزان، ٢٦٨/٥.

١٠. ظ: ابن طاووس، فرحة الغري، ١١٩، الراوندي الخرائج والجرائح، ٢٣٤/١، الثقفي الدلائل البرهانية، (ضمن كتاب الغارات)، الغارات: ٨٦٢/٢، المفيد، الارشاد، ٢٥/١، ابن طاووس، فرحة الغري: ٢٦٩، العلامة الحلي، المستجاد من الارشاد، ٢٨، المجلسي، بحار الانوار، ٢٥٢/٩٧، الحر العاملي، اثبات الهداة، ٥٤٧/٤، ج ١٩٦.

١١. ابن طحال: الحسن بن الحسين ال طحال المقدادي احد سدنة الحرم العلوي الشريف للأعوام ٥٧٥، ٥٨٤، ٥٨٧.

ظ: ابن طاووس، فرحة الغري، ٢٧٣، الاقندي، رياض العلماء: ٢٩/٢، جعفر محبوبه، ماضي النجف وحاضرها، ٤٢٥/٢.

١٢. ابن طاووس، فرحة الغري، ٢٧٤.

١٣. المجلسي، بحار الانوار، ٢٥٣/٩٧.

■ ان اول من عمّر  
المرقد العلوي  
المطهر (صفوان  
الجمال)، بأمر  
من الإمام جعفر  
الصادق (عليه  
السلام) إذ بنى عليه  
محراباً..





# فيض الولادات المباركة

مع إطلالة شهر النبي صلى الله عليه واله شعبان الخير والبركة والفيض الالهي بالعطايا والمنح الكريمة فيه من الرب المعطي بلا سؤال والمتفضل بلا من تنبثق في عالم الوجود ودنيا الكرامة الإنسانية انوار محمدية كأن يد الغيب الالهية صاغتها واعدتها واخرجتها كواكب ونجوماً يهتدى بها منذ الولادة حتى الافول..

بدري البدري

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا).

فكان الوليد المبارك من اهل بيت النبوة ومن اهل العصمة الذين اختارهم الله وجعلهم الصفوة من عبادة الذين يكملون رسالات الانبياء عليهم السلام.

انتظر الوالدان المطهران سيد البرية صلى الله عليه واله كي يسمي وليدهما المبارك وجاءت التسمية على لسان من لا ينطق عن الهوى، سماه حسينا على وزن الاسم الثاني لهارون النبي شبير ثم قبله واستبشر به وصرح بحبه وحب من يحبه وقرن حب النبوة والنبي بحبه

فشمس الولادة الحسينية بزغت في الثالث من شعبان الخير من السنة الثالثة للهجرة ليولد سبط رسول الله صلى الله عليه واله الثاني وسيد شباب اهل الجنة وخامس اهل العباء الذين اختصهم الله بالتطهير في كتابه المنير إذ قال تعالى في سورة الاحزاب: (إِنَّمَا





وبغض النبي ببغضه فقال فيه وفي اخيه الحسن عليهما السلام (من احبني فليحب هاذين). وفي نصوص اخرى قال صلى الله عليه واله: (من ابغضهما فقد ابغضني). والمتأمل في احاديث النبي صلى الله عليه واله بحق سبطيه يعلم علم اليقين انه لا يريد بذلك الحب المتعارف بين الوالد وولده فهو من الامور البديهية التي لا يختلف في فهمها اثنان انه وبلا شك اراد من ذلك الحب والمودة المتشعبين من حب المؤمن ومودته لله ورسوله، انه صلى الله عليه واله اراد بحب المؤمن لسبطيه حبه للرسالة ورسولها ولأن الحسين عليه السلام من رسول الله اعني بذلك ان دين الحسين هو دين جده ورسالته هي رسالة جده ويأتي معنى ذلك جليا من معرفة الامامة والامام وهي امتداد للرسالة والرسول ومن هنا كان قول الرسول صلى الله عليه واله الحسن والحسين امامان ان قاما وان قعدا، فصار واجبا حب الحسين لأنه حب للرسول ورسالته وبعض الحسين خروج عن الدين لأنه بغض للشريعة وصاحبها.

ولحديث الولادة المباركة لسيد شباب اهل الجنة فرحة وسرور في قلب كل مؤمن ومؤمنة انها فرحة من الدين والى الدين فرحة بالوليد الطاهر المبارك الذي حمل اعباء رسالة جده فكان استمرارها بعطائه وجهاده ودمائه وتضحياته الجمة بنفسه واهل بيته، انها فرحة بالوليد الخالد الذي لم يعتريه موت ان الحسين عليه السلام ولد فكان الوليد الحي وهب الحياة الخالدة لنفسه ولدين جده وامته.

وكأن الأمر مرتب ومدبر بتدبير الله (إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ) فحين نذكر الحسين عليه السلام نردفه بذكر اخيه العباس وحين نزور الامام الشهيد نزور معه اخاه وحامل لوائه وحين نذكر طف كربلاء نذكر من ابطلها ابني علي عليهما السلام هازم الاقران وكاشف الكرب عن وجه اخيه السبط الشهيد وحين يعرض شرب الماء نذكر للعباس رمي الماء وعدم الارتواء..

السلام على الامام الحسين وعلى اخيه ابني الفضل العباس. هكذا هو رد الجميل لبطل الايثار، تتوالى ولادة نور البطل الهاشمي بعد ولادة الامام الحسين عليهما السلام، هي ارادة الله وتقديره بعد ثلاثة وعشرين عاما، الثالث والرابع من شهر شعبان على مدى السنين كي يذكر الامام والمأموم معا بلا فصل كي تذكر الاجيال كيف عرف العباس

عليه السلام دينه وامامه وعقيدته فضرب اروع الامثلة في البطولة والايثار بأروع صورته وأجلى مفاهيمه.

ولرابع الأئمة فرحة الميلاد في الخامس من شعبان سنة ثمان وثلاثين من الهجرة ولد الامام علي بن الحسين عليهما السلام في ايام جده علي بن ابي طالب عليه السلام قبل شهادته بسنتين لينهل من نور امام المتقين عامين ومن سبط رسول الله الاكبر اثني عشر عاما وبقي مع ابيه السبط الشهيد ثلاثة وعشرين عاما، عاش الامام السجاد عليه السلام سبعة وخمسين عاما كلها عطاء وعلم وجهاد امضى ايامه ساجدا لربه في كل بلية ونعمة فلقب بسيد الساجدين وكان نموذجا للعابد لربه فلقب بزين العابدين، كتب عن حقوق الانسان الوالد والوالدة والابن .. الخ، فكانت له ابلغ واكمل رسالة في الحقوق، دعا ربه ونجاه ببليغ الكلمات فكانت له اشمل واراق الوان مناجاة التائبين والراغبين والمنيبين.

وفي الحادي عشر من شهر النبي ميلاد من شابه اكمل الخلق واجمل صورة لإنسان براها الله تعالى بحلو الصفات والشمائل فكان كما يذكر التاريخ قد حاز بنسخة من تلك الصورة الملكوتية لسيد الكائنات كان اشبه الناس به خلقا وخلقا ومنطقا.

ولعلي بن الحسين الاكبر الشهيد نصيب من حياة الخلود فهو جزء مهم من ثورة الخلود والعطاء ولكلمته مع ابيه الامام عليه السلام صدى باق ومؤثر مدى الدهر: ابه اولسنا على الحق قال بلى وحق جدي انا على الحق، قال اذا لا نبالي اوقعنا على الموت ام وقع الموت علينا. وللأمل الموعود والمؤمل لدولة الحق والفضيلة والمنتظر لإحقاق الحق ونصرة المظلوم زين المؤمنين وطاووس اهل الجنة فرحتان فرحة بميلاده وفرحة للقلوب التي تهفو اليه والعيون التي تتطلع الى لحظة لقائه حيث الفرج بعد الكرب والنصرة بعد الحيف والقسط والعدل بعد ظلم وجور امتد لقرون من الزمن.

انها فرحة وسرور بالولادات الميمونة بدايتها مولد لسبط النبي صلى الله عليه واله الذي احيا دينه بملحمة هي في تاريخ البشرية وتر لم تشفع، ونهايتها ولادة يتم الله بها رسالات الانبياء والاوصياء معا وعلى يديه يأخذ الله ثأر الدين والوتر الموتور، ونشيد الأيام ومسك الختام بدعوة الظهور ولحظة القيام الله بلغه عنا تحية وسلاما وعجل فرجه يا كريم..

■ للأمل الموعود  
المؤمل لدولة الحق  
والفضيلة والمنتظر  
فرحتان فرحة  
بميلاده وفرحة  
للقلوب التي تهفو اليه  
والعيون التي تتطلع  
الى لحظة لقائه.

■ انها فرحة وسرور  
بالولادات الميمونة  
بدايتها مولد سبط  
النبي صلى الله عليه  
واله الذي احيا دينه  
بملحمة هي في تاريخ  
البشرية وتر لم  
تشفع، ونهايتها ولادة  
يتم الله بها رسالات  
الانبياء والاوصياء





## خزانة العتبة العلوية المقدسة

### مصحف يعود الى أحد القرون الثمانية الاولى

اللغة : عربي - فارسي

الصفحات: ٢٥٤

الأسطر: ١٠

القياس: ٢٩,٩ × ٢٣.

نوع الخط: ثلث

الناسخ: مجهول

سنة النسخ: مجهولة

**ملاحظات عامة:** يبدأ المصحف بسورتي

الفاحة والبقرة، المخطوط قديم ولعله يعود الى القرون الثمانية الاولى الهجرية، عليه طرز مزخرفة، عليه علامات التلاوة بالاحمر وبعض الكلمات في حاشية الورقة، فواصل الايات على شكل طرة مرسومة بالذهبي، أسماء السور مكتوبة بالذهبي، عليه ترجمة فارسية لبعض الكلمات.

## مدونة محمد الحلي الحسيني

كتبت الايات الآتية مؤرخا فيها توسيع باب الطوسي في الصحن العلوي الشريف بهمة المعمار الحاج سعيد محسن المعمار سنة ١٣٧٢ هـ وقد كتبت هذه الايات على الباب:

لشيخنا الطوسي قد وسعوا

في الصحن بابا فنته ساحر

ضياء بانوار العلى فاغندي

يهدى الحيارى ضوءه الباهر

ومذ بدا الابداع في صنعه

ارخت: بابا بنوره ظاهر(١)

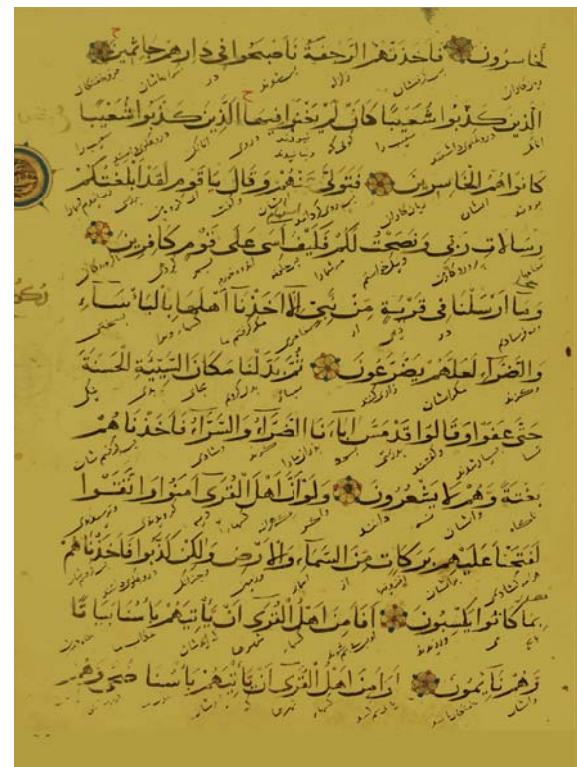
وهذه المدونة للشاعر ابو علي السيد محمد بن السيد حسين بن محمد ابن علي بن كوار بن حسين بن محمد حسين بن محمد وينتهي نسبه الى زيد بن علي ولد في النجف عام ١٣١٩ هـ، ونشأ بها على يدي ابيه، ثم دخل الجامع الهندي فدرس النحو والقطر على يدي السيد عبد الرزاق المقرم والسيد محمد صادق بحر العلوم، ثم ترك الدراسة وتفرغ لادارة عائلته، اشتهر في نظم التاريخ وأبدع فيه وأرخ لحوادث مهمة ومواليد ووفيات وغيرها.

من مؤلفات مجموعة التواريخ الشعرية (٢.١) ط، ديوان شعر.

توفي في النجف سنة ١٤٠٠ هـ(٢).

١. مجموعة التواريخ الشعرية: ٢٦.

٢. شعراء الغري: ١٠٣/١١، المنتخب: ٤٧١.







العتبة العلوية المقدسة

قسم الآيات

# شعبة السياحة الدينية

ركلات للعمرة. رحلات لإيران. رحلات لسوريا

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:  
المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية  
الهاتف: 07700554011 او 07822146569  
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً





## الزائرون

### أرواح تسبح عند علي عليه السلام



غزوان العيساوي

مع إطلالة الفجر اللوائي، وصوت حي على خير العمل، يتدفق الزائرون في أزقتها القديمة للوصول إلى قبلتهم، يدلهم صوت منائر، ارتفعت إلى السماء، هناك حيث بدأ الصوت يقترب (أشهد أن علياً ولي الله) القلوب تسرع إلى ذلك النداء كما تتسارع الخطوات في ظلمة الطريق تتبدد عندما يهل نور النداء من قبته.. (حي على الصلاة) ... (لا اله الا الله.. الله اكبر) هكذا اشتبكت الكلمات علي والصلاة ولم يفترقا.

بزيارته نزلت من الكرسي لأعانق شبابه فقد شعرت أنني الآن في الجنة ولعل ان لي جناحين صنعهما خشوعي والسلام الذي شعرت به، هذه هي الحجة الثانية لي، ففي العام الماضي كنت في مكة حيث مهد علي (عليه السلام) واليوم في بيته وضيافته".  
ويضيف علي تسليم ٤٦ عاما من إيران " وصلت إلى سيدي أمير المؤمنين عليه السلام،

ما بين مستغفر وذاكر وقلب ينبض بحبه اجتمعوا في بيتهم الكبير باب علم رسول الله صلى الله عليه واله.  
الحاجة أم جعفر ٦٢ عاما من الكويت تجلس على كرسي المعاقين تقول " لم اشعر بشئ عندما رأيت قبة الإمام علي عليه السلام ولم يكن للعجز والألم مكان في جسدي، لذا فاني استطعت أن أحرك نفسي حينما شرعت





السفير الياباني



السفير الهندي



السفير الفرنسي

## ■ وزير الدولة السويسري للشؤون الخارجية: «الإمام علي موقع للسلام العالمي»

## ■ مستشار وزارة الخارجية السلوفاكية «شعرت بالقدسية عند دخولي هذا الصرح العظيم»

## ■ رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي «هذا المكان المقدس مركزا للوحدة والوئام والسلام بين جميع الأديان والطوائف»

علي عليه السلام لأقبلها " ومن بعيد لمحنا عجوزا كانت تمشي بصحبة امرأة أخرى كبيرة بالعمر وهي محنية الظهر تقول " رغم مرضي فاني في كل يوم جمعة آتي من محافظة ذي قار لزيارة الإمام علي عليه السلام لم اطلب منه شئ لنفسي وإنما أسأله بحقه عند الله أن يحفظ العراق وشبابنا الذين يحاربون الإرهاب والضلالة والظلم " امرأة أخرى تقول " رغم المعاناة بالوصول لكننا نصل إلى مرقد الطاهر فإننا بين الفترة والأخرى نأتي من محافظة البصرة لغرض الزيارة وفي كل مره نشتاقي إلى الزيارة أكثر ولكننا نحتاج إلى وسائل للنقل ميسرة للتقل لان اغلب الزائرين الطاعنين في السن لا يستطيعون الوصول للمرقد الشريف فيبقون في السيارة لان المسافة شاقّة عليهم وبعيدة جدا".

### إمام الإنسانية

لم يكن الزائرون من خارج العراق ومن داخله من مذهب ما محدد بل من مذاهب وأديان أخرى يصلون إلى مرقد الإمام علي عليه السلام يعدهو إماما للجميع وليس لطائفة معينة انه إمام الإنسانية والعدالة الحقّة. يقول نائب وزير الدولة للشؤون الخارجية السويسري ايفز روسييه "وجدنا من خلال زيارة الإمام علي انه موقع للسلام المتمثل بزائريه من مختلف الطوائف وهو الهدف الذي يطمح اليه الجميع"

لم اشعر بالتعب توصلت به الى الله لان من خلاله تقبل الأعمال عند الله عز وجل، وصلت وكنت منذ سنين أتمنى هذا اللقاء وبالفعل تحققت الأمنية اليوم لأكون أنا وعائلي عنده أطوف حول قبره الشريف " أما الشاب محمد مسعود ٣٢ عاما من القطيف " عندما وصلت إلى النجف الاشرف لم أسأل عن مكان السكن ولم أصل اليه أتيت إلى الإمام علي عليه السلام مسرعا لألقي بنفسي عند بابه، أزوره واقلب وجهي عند أعتابه، وأبث اليه شكواي وأنا اعلم انه يسمع مني " .

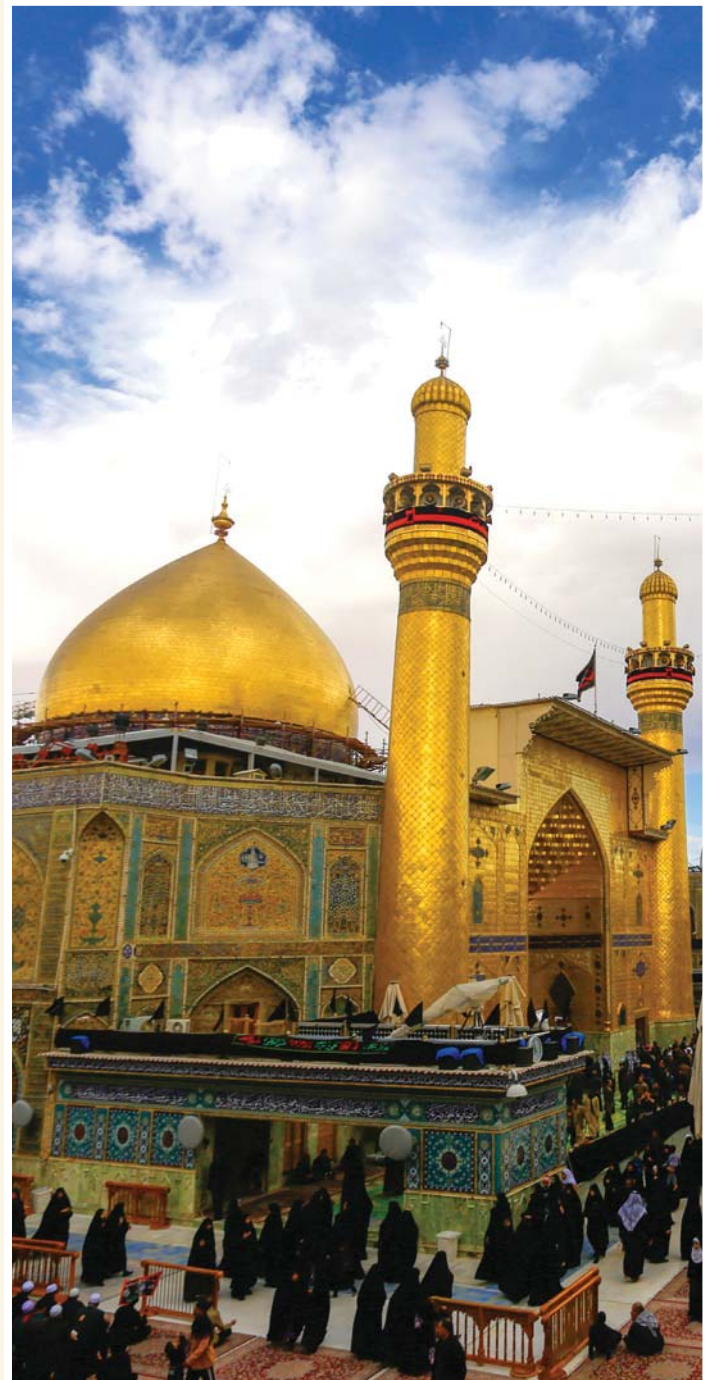
### عشق ولائي

هاهم الزائرون يصلون من كل جهة في العالم يطلبون علي عليه السلام ينادون باسمه، عشقهم الولائي حمل عنهم عبء رحلة قطعت آلاف الأميال للوصول اليه رغم الظروف الصعبة ومعاناة السفر وربما خطورة الطريق لكنهم وصلوا إلى مولاهم ليلقوا عنده كلماتهم التي حفظتها قلوبهم من تمنياتهم للحظة هذا اللقاء المهيّب، والآن أصبح الحلم حقيقة. يؤكد أبو تراب الباكستاني ٥٥ عاما من باكستان " أول وصولي عند الإمام أخذت الهاتف وقمت بالاتصال بأهلي في باكستان وقلت لهم أنا في باب المولى علي عليه السلام: تكلموا مع أميركم، انتظرتهم أن يلقوا السلام عليه ولكني لم اسمع منهم سوى أصوات البكاء وأحسست بحرارة الدموع، وردد أبي كلمات قال فيها : ادن من عتبة باب





وفد متعدد الجنسيات



وفد الامم المتحدة



وفد اخواننا السنة

أما نائب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في العالم والتابعة للأمم المتحدة السيدة كيت جيلمور تقول "أنا اشعر وكأنني في بيتي عند مرقد الإمام علي، وجدت قمة الكرم، وأحبي قلب النجف الأشرف حيث وجدت الرعاية الكبيرة للنازحين من مختلف الطوائف وهذا أمر إنساني معبر يثلج القلوب، لأن قضية رعاية هؤلاء النازحين تعكس التسامح والإيثار والمحبة للآخرين مع إنني لمست وجود معاناة وعوز في المدينة إلا أن ذلك لم يمنع من ضيافة مئات الآلاف من النازحين وتقديم الخدمات لهم ولضيوف المدينة وهذا يبعث الأمل والإلهام ومنار أمل للمستقبل.

كما أكد مستشار وزارة الخارجية السلوفاكية إن الهدف من الزيارة إلى العتبة العلوية المقدسة هو للتعرف على هذه الشخصية العظيمة التي ملأت كل أرجاء المعمورة وأيضا للإطلاع على هذا الصرح العظيم، ولقد





وفد مستبصرين



وفد امريكي من كاليفورنيا



وفد بلدية طهران



■ **نائب المفوضية السامية لحقوق الإنسان عند مرقد الإمام علي، وجدت قمة الكرم، وأحيي قلب النجف الأشرف حيث وجدت الرعاية الكبيرة للنازحين من مختلف الطوائف**

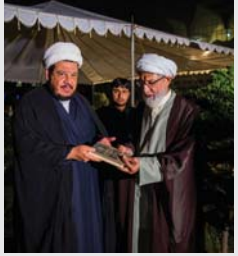
العالم زيارتها لأمرين الأول وجود مرقد الإمام علي عليه السلام ابن عم النبي محمد صلى الله عليه وآله وثانيا لوجود المرجعية الدينية المحترمة التي نقدرها تقديرا عاليا لموافقها في حفظ الوحدة ونبذ العنف بين جميع الطوائف العراقية دون تمييز" وأضاف "وقد وجدت خلال تجوالي في أروقة المرقد وجود زائرين من عدة طوائف إسلامية وغير إسلامية مختلفة ومن مذاهب وقوميات مختلفة مما يعطي انطبعا بأن هذا المكان المقدس يمكن أن يكون مركزا للوحدة والوئام والسلام بين جميع الأديان والطوائف" هكذا هو مرقد أمير العدالة الإنسانية تأتي الناس إليه من كل فج عميق من آخر نقطة في العالم تقف تنظر إليه، إمام عادل يستهدي به العالم بأسره كما بقيت القلوب تسبح عنده في كل وقت.

شعرت بالقدسية عند دخولي الى هذا الصرح العظيم ولا أخفي إحساسي بالطمأنينة والأمان حين أتجول بين هذه المجموع من زائري هذا المرقد الطاهر، مؤكدا بقوله "أنا بصد تآليف كتاب خاص حول الحياة في العراق وكنت قد توقفت عن إعداده حتى يأتي اليوم الذي أتشرف فيه بزيارة مرقد أمير المؤمنين عليه السلام لأقف على حقيقة هذا المرقد المقدس وقد تحقق حلمي ذلك"

### مركزا للوحدة والوئام

وقال ووه تاي رئيس وفد من تايوان زار العتبة المقدسة "أن المجموعة السياحية شعرت بحالة من القدسية عند دخولها إلى هذا المكان المقدس" رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي الجديد في العراق باتريك سيمونيت يقول "تعد النجف الأشرف من المدن المهمة التي ينبغي لأي دبلوماسي في





## العتبة العلوية المقدسة تشارك ضمن وفود العتبات في

# مهرجان نسيم كربلاء الثقافي في باكستان

نوار محي الدين

لأجل نشر ثقافة اهل بيت النبوة عليهم السلام قامت العتبة العلوية المقدسة بالمشاركة عبر وفد لها في مهرجان نسيم كربلاء الذي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة بدورته الثالثة في باكستان وقد شاركت العتبات المقدسة الاخرى عبر وفودها ايضا في هذه المهرجان.

الدينية واحمد المطيعي من قسم الاعلام للمشاركة في مهرجان الاسبوع الثقافي (نسيم كربلاء) بدورته الثالثة التي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة وبمشاركة العتبة العباسية والكاظمية المقدستين. حيث وصل وفد العتبة المقدسة برفقة الأمين العام للعتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة السيد

وحول هذه المشاركة تحدث لمجلة الولاية الشيخ مهند العقابي رئيس وفد العتبة المقدسة بالقول: وصل وفد العتبة العلوية المقدسة إلى باكستان في صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/٣/٢٩ والمتمثل بكل من الشيخ مهند العقابي من قسم الشؤون الفكرية والشيخ ناصر عباس و حيدر الميالي من قسم الشؤون







(والحديث لازال للشيخ العقابي) فقد كانت عبر افتتاح الجناح الرسمي لوفد العتبة المقدسة يتضمن العديد من الاقسام كان أولها، قسم للاصدارات بلغة الاوردو، والقسم الاخر تم تخصيصه لعرض اعمال وانجازات العتبة العلوية المقدسة في مختلف المجالات وبالخصوص في المجال الإعلامي المتضمن البث المباشر من العتبة العلوية المقدسة. والزيارة الافتراضية حيث عرضت على ثلاث شاشات في الجناح وقد شهد اقبالا واسعا من قبل الجمهور كما اشتمل الجناح على توزيع إصدارات العتبة المقدسة باللغة الاوردية وكذلك يتم فيه الإجابة عن المسائل

موسى تقي الخلخالي وممثلي العتبات المقدسة المشاركة. وقد تم استقبال وفد العتبة العلوية المقدسة في مطار اسلام آباد من قبل نجل سماحة الشيخ محسن علي النجفي وكيل المرجعية الدينية في النجف الاشرف الشيخ انور علي النجفي وتم استضافة وفود العتبات المقدسة في جامعة الكوثر (محل اقامة مهرجان الاسبوع الثقافي - نسيم كربلاء).

### اولى النشاطات ضمن فعاليات المهرجان

اما اولى نشاطات العتبة العلوية ضمن هذا المهرجان







ملوحي الوصي

الكوثر إسلام آباد برعاية وكيل المرجعية العليا سماحة الشيخ محسن علي النجفي.. وقال سماحة الشيخ النجفي في تصريح للمركز الاعلامي للعتبة العلوية المقدسة " إن عقد مثل هذه المؤتمرات يوجب الاقتراب بين المذاهب واطاحة الفرصة لتفاهم الآخرين وهذا هو العنصر الاساس لخلق اجواء الوحدة بين المسلمين. كما ذكر السيد ساجد" ان قدوم العتبات المقدسة الى أرض باكستان حصل لان اغلبية الشعب الباكستاني موالون لأهل البيت عليهم السلام ولا يستطيع الجميع الذهاب الى العتبات المقدسة ولذا توجهت العتبات الى عقد هذه المؤتمرات في هذه البلدان لإشاعة فكر أهل البيت (عليهم السلام).. وتم على هامش المهرجان توزيع هدايا تبريكية للعلماء المشاركين في المؤتمر.

### مؤتمر نسوي :

وشارك وفد العتبة العلوية المقدسة ممثلاً بسماحة الشيخ ناصر عباس النجفي في ندوة نسوية شهدت إلقاء العديد من الكلمات من النخب الاكاديمية

الشرعية والعقائدية وكذلك إقامة مشروع تصحيح سورة الفاتحة وغيره.

### انطلاق فعاليات المهرجان :

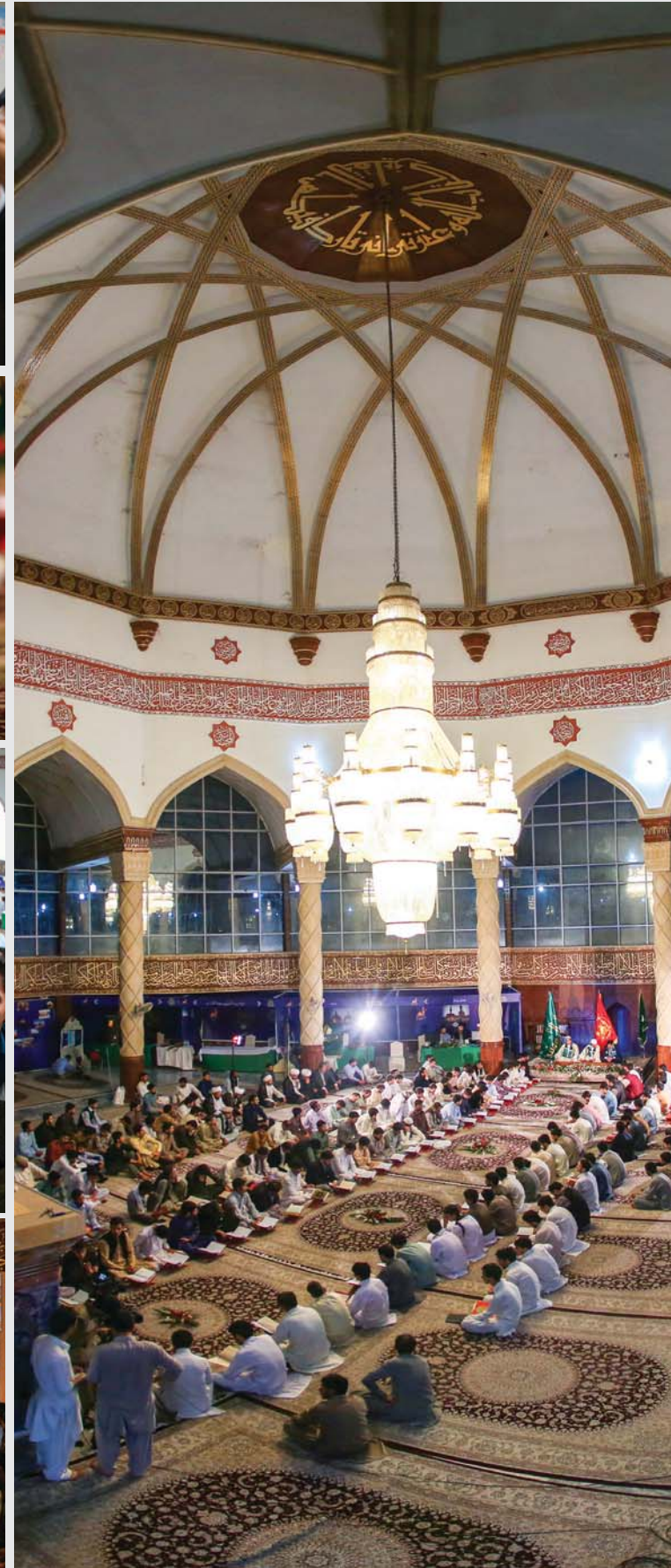
فعاليات المهرجان انطلقت يوم ٣٠ / ٣ / ٢٠١٦ وقد تضمنت كلمات ترحيبية بالوفود المشاركة وكلمات لوفود العتبات المقدسة .. اما العتبة العلوية المقدسة فقد رفعت رايتها في مكان المهرجان وتبعتها بعد ذلك العتبات المقدسة من خلال رفع راياتها في ذات المكان وهو ما اثار حالة من الحماسة لدى الجمهور والمشاركين وهم يشاهدون رايات مراقداً أهل البيت عليهم السلام ترفع في بلدتهم .والامر بطبيعة الحال يحمل معنى رمزياً كبيراً لمعبي واتباع أهل البيت عليهم السلام في أي مكان في العالم .

### مؤتمر علماء الاسلام :

كما شارك وفد العتبة العلوية المقدسة في مؤتمر علماء الاسلام الذي أقيم على هامش فعاليات مهرجان الاسبوع الثقافي (نسيم كربلاء) في جامعة







جناح العتبة العلوية المقدسة في مهرجان ( نسيم كربلاء) كما حصل توزيع المنشور ذاته في ختام الندوة. وشوهد توجه واسع لقراءة هذا المنشور وبشهادة جميع وفود العتبات المقدسة انه كان افضل منشور في الاسبوع الثقافي (نسيم كربلاء).

النسوية في جامعة الزهراء، الندوة شهدت العديد من الفعاليات المتميزة كنبطلاتها مجموعة من الصغيرات حيث مثلن تمثيلاً رائعاً عن اسماء فاطمة الزهراء (عليها السلام) .

يذكر أن وفد العتبة العلوية المقدسة بادر الى طباعة وترجمة نصائح المرجع الأعلى السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) الى لغة الاوردو، حيث تم توزيعها في



## كوادر ولائية تذوب في خدمة حرم الإمام

إعداد: هشام كمون

يعدّ قسم الصيانة من الأقسام الأساسية في العتبة العلوية المقدسة التي تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة من حيث الأعمال التشغيلية والأعمال الحرفية التي تعمل على الحفاظ على ديمومة المرقد الطاهر وخدمة الزائرين. أيضاً يقوم بتطوير خبرات المنتسبين بشكل دائم وتوفير الجو الملائم للعمل والعمل بشكل حثيث من أجل إظهار المرقد الطاهر بأجمل وأكمل صورة من ناحية الخدمات المقدمة من قبل القسم وللوقوف على المشاريع واعمال القسم وثقت مجلة الولاية أبرز انجازاته:

وقال رئيس القسم: قامت كوادر شعبة الحرف - وحدة صباغة الأخشاب بأعمال رفع الصبغ القديم من أبواب الدخول الرئيسية للعتبة العلوية المقدسة والبدء بصباغتها من جديد".

### معرضاً لنفائس العتبة

من الاعمال التي قام بها قسم الصيانة الهندسية في العتبة العلوية هي تأهيل معرض النفائس التاريخية النادرة الواقع في الركن الجنوبي من الصحن الحيدري الشريف وعن هذا المشروع قال رئيس قسم الصيانة الهندسية حيدر حبل المتين: ان القسم انجز نصب الفاترينات الزجاجية الخاصة بعرض النفائس التاريخية النادرة، كما تبلغ مساحة المعرض (٢٥٠) متراً مربعاً وذلك من اجل ابراز النفائس النادرة في العتبة العلوية التي تعود تاريخها لحقب زمنية مختلفة.

وشعبة المنقوشات و شعبة المظلات..

### صيانة شبك المرقد الطاهر وابواب الصحن المطهر

بادرت الكوادر العاملة في الشعب والوحدات المتخصصة التابعة لقسم الصيانة الهندسية بحملة لصيانة شبك الضريح الطاهر لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) مع حملة أخرى لتأهيل وصيانة الأبواب المذهبة والخشبية في الداخل والخارج، شملت الحملة تنظيف وجلي وصيانة الشباك المقدس للمولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وصيانة أرجائه العليا، مع تبديل الزجاج المقسى الموجود في باب الرأس الشريف من جهة النساء، وجلي وتنظيف الذهب والفضة الموجودة في الباب، فضلاً عن صيانة الأبواب الأخرى والأرجاء المحيطة بالضريح المقدس.



### شعب القسم

لقسم الصيانة الهندسية العديد من الشعب تقع على عاتق كل شعبة مهام توكل اليها في حال تطويرها او صيانتها وشعب القسم هي شعبة الذاتية و المتابعة الفنية و شعبة ال(Ro) و شعبة التأسيسات و شعبة التبريد و شعبة الحرف وشعبة المعادن وشعبة الكهرباء وشعبة السيطرة و المولدات







### تأهيل مدارس النجف وحسينية الدرعية التاريخية

برعاية ابوية قامت بها الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة بتأهيل العديد من المدارس التي لحقتها الاضرار كونها لم تتم صيانتها ولا تأهيلها منذ انشائها فقد عمدت الامانة العامة للعتبة العلوية وممثلة بكوادرها المختصة لتأهيل المدارس لتكون اماكن صالحة لتنمية الاجيال القادمة وقد شملت برنامج التأهيل حسب تصريح رئيس قسم الصيانة السيد حيدر حبل المتين هي صيانة الكهرباء وخزانات الماء و المغاسل الصحية وصيانة الجدران و الصباغة اضافة الى صيانة المقاعد الدراسية وتجهيز المدارس مجموعة منها كما قامت شعب القسم بصباغة وصيانة ابواب الصفوف المدرسية.

كما قامت الكوادر المهنية العاملة في الوحدات التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العلوية المقدسة بتأهيل الموقع لحسينية (الدرعية) التاريخية بعد ضم الموقع القديم لمشروع التوسعة - صحن فاطمة (عليها السلام) وعن هذا المشروع قال السيد حبل المتين : حصل ضم الموقع التاريخي القديم لحسينية الدرعية ضمن مشروع التوسعة الغربية - صحن فاطمة (عليها السلام)، وقد أوعز سماحة الأمين العام للعتبة المقدسة السيد نزار حبل المتين بتحديد موقع جديد للحسينية وتأهيله بشكل متكامل الخدمات من أجل الحفاظ على مكانتها وتاريخها كإحدى الحسينيات التاريخية المخصصة لإحياء الشعائر الحسينية، بعد تم تحديد

هوائية، منها (٥٥) في صحن الإمام الحسن (عليه السلام) وهي الأحدث، فيما أنجز مسبقا تنصيب (٣٢) منظومة في صحن الإمام الحسين (عليه السلام) في الجزء الشمالي من الحرم الشريف - باب الشيخ الطوسي، و(٤٧) في الجزء الجنوبي - باب القبلة، فيما أنجز تنصيب (٩٤) منظومة هوائية داخل الصحن الشريف بينها (٢١) منظومة تعطير أرضية متقلة وأضاف الذبحاوي : في النية أيضا تجهيز أقسام العتبة المقدسة ذات الاحتكاك المباشر مع الزائرين مثل قسم الشؤون النسوية في الحرم الشريف وكرافانات التفتيش الخاصة بالنساء والرجال والمغاسل العامة ومضيف العتبة المقدسة، والسلاالم الكهربائية الواقعة في الجهة الغربية للحرم الطاهر، بمرشحات العطور كما في النية تنصيب تلك المنظومات في الشوارع المؤدية إلى الحرم الشريف بدءاً من شارع الرسول(صلى الله عليه وآله) .

الموقع الجديد للحسينية الى الجهة الشمالية الغربية قرب مرآب المتعدد الطوابق، وقد باشرت كوادرها بتأهيل الموقع الجديد من خلال البدء بأعمال الصباغة والتأسيسات الكهرباء والماء والإنارة ومنظومات التبريد والصوتيات وغيرها.

### تحضيرات لفصل الصيف

أنجزت الكوادر العاملة في وحدة التعطير التابعة إلى قسم الصيانة الهندسية في العتبة العلوية المقدسة تركيب منظومة تعطير متكاملة في صحن الإمام الحسن المجتبي عليه السلام الواقع في الجزء الشرقي من الصحن الحيدري الشريف مقابل باب الساعة، ليصل عدد منظومات التعطير المركبة ٢٢٨ منظومة وللإطلاع على هذا المشروع قال مسؤول وحدة التعطير السيد نبيل الذبحاوي : أنجزت الوحدة تنصيب (٢٢٨) منظومة تعطير





## شعبة التعليم والتوجيه الديني..

# نهدف لتثقيف خادم وزائر هذا المكان المقدس.. ببناء قاعدة معرفية إسلامية متينة..

رياض الخزرجي

بني الإسلام من خلال التوجيه والإرشاد والجدال بالتي هي أحسن، انطلاقاً من قوله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}. وهكذا كانت سياسة العتبة العلوية المقدسة في التوجيه والإرشاد لزارعي مولى الموحدين وأمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليهما السلام)، وبخاصة من خلال شعبة الإرشاد والتوجيه الديني التابع لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة.

ولتسييل الضوء على مهام وإجازات هذه الشعبة التقت الولاية بمسؤولها الشيخ سعد ابو الطابوق فكان هذا الحوار.

والحسيني لتطرح المسائل الابتلائية الفقهية . ما ابرز النشاطات التي تقوم بها هذه الشعبة ؟ إقامة دورات تعليمية للمتسبين تتضمن الدروس الفقهية والعقائدية والاخلاقية في كل شهر وقد وصلت الآن الى الدورة الرابعة، والنشاط الآخر هو إجراء مسابقة حفظ خطبة أو وصية لأحد الائمة المعصومين(علسهم السلام) وفي الزيارات المليونية تقوم الشعبة بنشر محطات للإجابة على الأسئلة الشرعية من قبل الزائرين الكرام كما أنها تقوم باستقبال الوفود وضيوف العتبة وإلقاء المحاضرات الدينية والتوجيهية هذا بالاضافة الى المنبر الفقهي.

متى تأسست هذه الشعبة؟ وما اهم اهداف تأسيسها؟

تأسست في سنة ٢٠١٢ ميلادية.. الهدف منها هو الإهتمام بالمنتسب علمياً وأخلاقياً وتعليمه أساسيات الثقافة الإسلامية لكي يقف على قاعدة معرفية متينة تليق به لكي يكون منتسباً وخادماً في هذا المكان الطاهر والمقدس، وكذلك من أهداف الشعبة الإهتمام بالزائر علمياً ومعرفياً من خلال طرح المسائل الفقهية والابتلائية على المنبر الفقهي بالاضافة الى تداول القضايا الأسرية والاجتماعية لكي تسعى الى تربية المجتمع من خلال منبرها الفقهي





## ما المقصود بوحدة التوجيه الديني وهل لها ارتباط بالزائر؟

وحدة التوجيه الديني هي إحدى وحدات شعبة التعليم والتوجيه الديني مهمتها الاهتمام بالزائر من خلال المنبر الفقهي والمنبر الحسيني الذي يلعب دوراً كبيراً في تثقيف الزائرين وتعليمهم الأحكام الشرعية بالإضافة الى طرح القضايا الاجتماعية والأسرية ومعالجتها والحلول لبعض المشاكل التي قد تحدث في المجتمع بهذا المجال، كل ذلك يطرق مسامع الزائرين الكرام بحيث عندما يخرج الزائر من الصحن الشريف بعد الانتهاء من الزيارة يكون منتفعاً من المعلومات الفقهية والعقائدية والأخلاقية.

## كيف تجدون استقبال وتفاعل الزائرين مع فعاليات هذه الشعبة ونشاطاتها؟

نلاحظ تفاعل كثير من الزائرين الكرام بعد الانتهاء من المحاضرة الفقهية أو الوعظية والتفافهم حول الشيخ أو الواعظ وأحياناً يتشون عليه بكلمات مدح وشكر كما يسألونه عن أمور دينهم بل يسأله بعضهم عن قضايا شديدة الخصوصية ويستشيرونهم في ذلك، كل ذلك يدل على تفاعلهم واستفادتهم وارتياحهم لسماع هذه المحاضرات.

## هل هناك وحدات تابعة للشعبة وما هي؟

شعبة التعليم والتوجيه الديني هي إحدى شعب قسم الشؤون الدينية إذ تتألف هذه الشعبة من ثلاث وحدات الأولى وحدة التعليم الديني وهي تهتم بتعليم وتثقيف المنتسبين والثانية وحدة التوجيه الديني وتهتم بتعليم وتثقيف الزائرين الكرام والثالثة وحدة احياء المناسبات الدينية سواء ولادات الأئمة ووفياتهم وإحياء أمرهم.

هل في النية توسعة هذه الشعبة ونطاق عملها؟  
بالتأكيد لدينا طموح في توسعة العمل والدخول الى بعض مرافق المجتمع لما نرى ما للعبئة المقدسة من مكانة وقدسية في نفوس المؤمنين والأخذ منها.

## هل من كلمة توجيهية للزائرين ضمن إطار شعبتك؟

نطلب من الزائرين الكرام أن يستثمروا وقت زيارتهم -بالإضافة الى اداء الزيارة- تعميق الصلة بأئمتهم (عليهم السلام) وأقول لهم: استفيدوا من طرح المعلومات التي تلقى على مسامعكم في الصحن الشريف واستفيدوا من طلبة العلوم الدينية الموجودين في الصحن الشريف بالتزود منهم وأكثروا من السؤال عن أمور دينكم

لكي نخلق مجتمعاً صالحاً.. كما نتمنى من إخواننا الزائرين عندما يأتون للزيارة ان يرتدوا الملابس التي تدل على السكينة والوقار بعيداً عن لباس الشهرة غير المتعارف في الأخلاق الإسلامية.. ومما يؤسفنا تواجد أمثال هذه الملابس في الاسواق بكثرة. وكما نتمنى من أخواتنا الزائرات أن يلتزمن بالحجاب الشرعي بأعلى مستوياته من حيث دلالاته على العفة والحياء ومما يليق بقدسية المكان وكذلك لا بد من أن لا ينسين دورهن التربوي.

## ماذا يتمنى أن يقدمه كل منتسب في هذه الشعبة لأئمة المؤمنين (عليه السلام) وللزائرين الكرام؟

في بداية الأمر نحن نشعر بالتقصير والخجل من أمير المؤمنين (عليه السلام) وإمام زماننا (عج) ونتمنى أن تأخذ العتبة العلوية المقدسة دورها الفاعل في المجتمع على الصعيد التربوي والأخلاقي باستضافة شرائح المجتمع المختلفة وذلك لما للعبئة المقدسة من احترام وتقديس في نفوس الزائرين التي تضمنت جسد مولى المتقين وسيد الأوصياء علي بن أبي طالب (عليه السلام).

■ نطلب من الزائرين الكرام أن يستثمروا وقت زيارتهم -بالإضافة الى اداء الزيارة- تعميق الصلة بأئمتهم (عليهم السلام)



## شناشيل..

### حيدر رزاق شميران

حين اسير في شوارع مدينتي الحبيبة وازقتها.. ينتابني شعور ما.. وتختلج في صدري عواطف لا تنتهي.. وتستوقفني اصدااء تناغم مسمعي مع كل خطوة أخطوها.. التفت ورأيتي لاتبين ما حولي .. فيخفق امام عيني الخورنق والسدير.. وبانقيا.. ارض ابراهيم الخليل موضع الرسل والأنبياء .. وموطن حضارات شتى.. كانت مع التاريخ بل ولدت قبل ان يولد التاريخ .. تتسمت عبقاتها انفاس الوجود.. لتقطع رحلة طويلة نشأت مع اول ابجدية لحضارة الإنسان .. وأتابع سيرتي لأكمل شوطا اخر من خطاي وانظر تارة اخرى لأتبين ما حولي فإذا بكون شاخص أمام ناظري يخطف بطلعته الأبصار .. قبة تسامق السماء رفعة وعلوا لتضفي الى هذه الأرض رونقا من الشرف والقداسة .. تتجلى كل يوم مع اطلالة الفجر الأولى وتكبيرة مئذنة هذه القبة العلوية الطاهرة .. فيقشعر بدني .. وتتبعثر خطواتي في زحمة السكون ويتشتت بصري من شدة البريق .. فالتقط انفاسي متكئا على ذي الجدار وذي الجدار .. لتطالعني شناشيل هذه الأزقة القديمة ضاحكة .. تمتد بأفئائها حولي لأستشعر فيها تراثا زاخرا ظل على بساطته منتصبا شامخا يسخر من حوادث الأزمان والعصور .. وها أنا ذا قد بلغت منعطف الطريق . ولكن لم تكتمل فرحتي بأناقة شوارع مدينتي ونظافتها .. سألت أحدهم: لماذا ترمي ما فضل من يدك في قارعة الطريق! فأجابني والدهشة تملأ عينيه: لكني لم افعل شيئا لم يألفه الآخرون! .. تأسفت كثيرا لذلك .. فمدينتنا لا تستحق منا الا ان تبدو مرآة صافية تعكس عن طيب اهلها بسماحتها .. وتبدو في حسن جمالها بأناقة اروققتها وشوارعها لتخرج بابهي صورة خلاصة بسواعد اهلها .. زاهية تتألق في اعين الزائرين.

مدينتنا



# فقير وقراءته

من أعلام دفناء العتبة  
العلامة الحلي

حقائق ومفاهيم قرآنية  
خلق الانسان



مسائل  
تهم الزائر

تحديد النسل

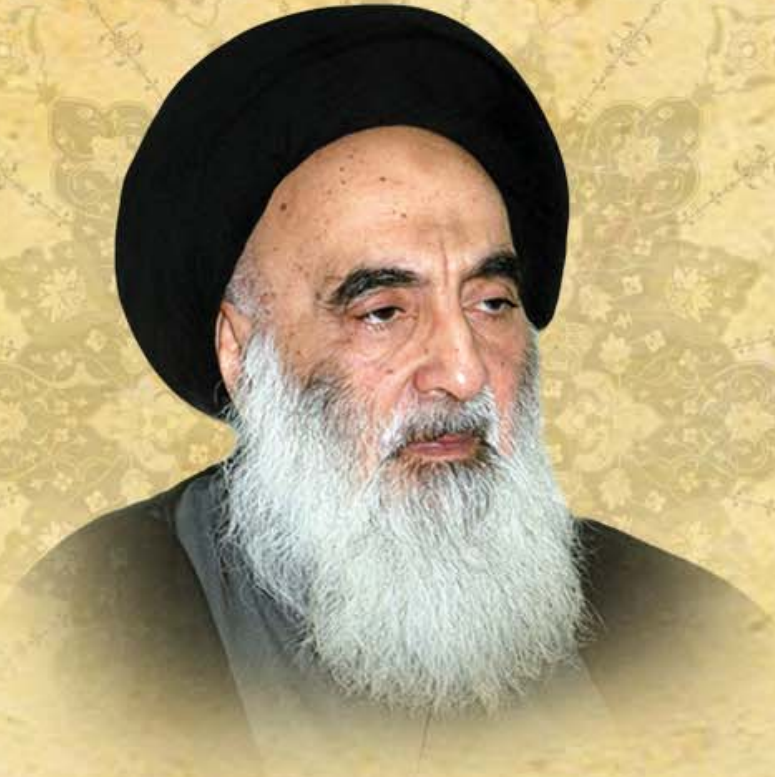
الإدارة الفرعونية  
في وصف  
القرآن الكريم

إعداد:

قسم الشؤون الدينية  
شعبة التبليغ

الشيخ مصطفى ابو الطابوق  
الشيخ محمد الماجدي  
الشيخ جميل البزوني  
الشيخ محمد رضا الدجيلي





هذه مجموعة من الأسئلة الفقهية المتعلقة بأحكام المراقدة المقدسة والوافدين إليها مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف، وقد ارتأينا أن نعدّها في سلسلة حلقات متواصلة تقدمها إليكم مجلة الولاية، آمليّن أن ينتفع بها المؤمنون الكرام.

## مسائل تهمّ الزائر

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

### مسائل حول الجنابة والحيز والنفاس:

**السؤال: ما هي المحرمات على الجنب؟**

الجواب: يحرم على الجنب أمور:

١. مس لفظ الجلالة وكذا سائر اسمائه تعالى وصفاته المختصة به على الاحوط وجوبا ويلحق به مس اسماء المعصومين عليهم السلام على الاحوط الأولى.

٢. مس كتابة القرآن.

٣. الدخول في المساجد، وان كان الدخول لأخذ شيء منها، نعم لا يحرم اجتيازها بالدخول من باب والخروج من آخر او نحوه.

٤. المكث في المساجد.

٥. وضع شيء في المساجد على - الاحوط وجوباً - وان كان ذلك في حال الاجتياز، او من الخارج.

٦. الدخول في المسجد الحرام، ومسجد النبي صلى الله عليه واله، وان كان على نحو الاجتياز.

٧. قراءة احدى آيات العزائم الأربع، وهي الايات التي يجب السجود لقراءتها، - والاحوط الأولى - ان يقرأ شيئاً من السور التي فيها العزائم وهي ألم السجدة، فصلت، النجم، العلق.

**السؤال: ما هي المحرمات على الحائض؟**

الجواب: يحرم وطؤها في القبل وكذا يحرم عليها كل ما يحرم على الجنب وقد تقدم.

**السؤال: ما هي المحرمات على النفساء؟**

الجواب: المشهور ان احكام الحائض من الواجبات والمحرمات والمستحبات والمكروهات تثبت للنفساء ايضاً، ولكن جملة من الافعال



التي كانت محرمة على الحائض تشكل حرمتها على النفساء، وان كان الاحوط لزوما ان تجتنب عنها، وهذه الافعال هي:

١. قراءة الآيات التي تجب فيها السجدة.
٢. الدخول في المساجد لا على نحو الاجتياز.
٣. المكث في المساجد.
٤. وضع شيء فيها.
٥. دخول المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه واله ولو على نحو الاجتياز.

**السؤال: هل يجوز للحائض والجنب الدخول الى مرقد الأئمة المعصومين عليهم السلام؟**

**الجواب:** يجوز دخول الصحن والأروقة (فيما لم يثبت كونه مسجدا كما ثبت في بعضها)، ولكن الاحوط وجوبا عدم دخول المشهد، اي الحجرة التي فيها الضريح الشريف.

**السؤال: هل يجوز دخول الحائض والجنب في مشاهد غير الأئمة عليهم السلام من أولادهم وبناتهم وتابعيهم؟**

**الجواب:** يجوز - في غير المساجد - ما لم يعد هتكاً.

**السؤال: هل يجوز للمرأة قراءة الأدعية والزيارات في حالة الحيض، وهل تثاب على ذلك كما في حالة الطهارة؟**

**الجواب:** نعم يجوز لها ذلك وتثاب ان شاء الله.

**السؤال: هناك عدة أسئلة تتعلق بقراءة الحائض للقرآن، وهي:**

١. هل يحرم على المرأة الحائض ان تقرأ القرآن الكريم، او يكره لها ذلك، او يجوز، وبالخصوص سور العزائم؟
٢. هل يجوز للمرأة في فترة الحيض ان تقرأ سورة فيها سجدة مستحبة؟
٣. هل يجوز للمرأة الحائض ان تقرأ السور القصار من القرآن الكريم؟

**الجواب:**

١. يجوز للحائض قراءة القرآن بلا كراهة، والمحرم عليها قراءته آيات السجدة الواجبة من سور العزائم، وهي الآية (١٥) من سورة السجدة، والآية (٣٧) من سورة فصلت، والآية (٦٢) من سورة النجم، والآية (١٩) من سورة العلق، كما تتجنب مس كتابة الآيات الشريفة.
٢. يجوز.
٣. يجوز عدا آية السجدة الواجبة في سورة العلق.

**السؤال: هل يستحب للحائض الإتيان بغسل الجمعة أو غيره من الأغسال المستحبة؟**

**الجواب:** يستحب ذلك، ولكن في صحة غسل الجمعة منها قبل النقاء أشكال، فتأتي به رجاء.

**السؤال: هل يجوز للحائض والجنب دخول سرداب حرمي الامامين الكاظم والرضا عليهما السلام؟**

**الجواب:** يجوز.



## تحديد النسل أو ضبط النسل

أمير الحسيني

تحديد النسل أو ضبط النسل، ويُعرف أيضاً بـ منع الحمل وتنظيم الخصوبة وتنظيم النسل، هي وسائل أو أجهزة تستخدم لمنع الحمل أو تقليل احتمالات الحمل أو الولادة. يُطلق على التخطيط لوسائل تحديد النسل وتوفيرها واستخدامها اسم (تنظيم الأسرة).

يمكن أن يحدث الحمل عند النساء اللاتي لا يقمن بالرضاعة الطبيعية بمجرد مرور أربعة أو ستة أسابيع عقب الولادة. ثمة وسائل لتحديد النسل يمكن البدء باستخدامها عقب الولادة مباشرة، في حين يتطلب البعض الآخر الانتظار مدة تصل لستة أشهر. ولا يُفضل سوى استخدام وسائل البروجستين بدلاً من حبوب منع الحمل المركبة مع النساء اللاتي يقمن بالرضاعة الطبيعية. يُوصى باستمرار استخدام النساء اللاتي وصلن إلى سن اليأس لوسائل تحديد النسل ولدة عام بعد آخر دورة شهرية.

### أحكام تحديد النسل حسب فتاوى السيد الامام السيستاني:

مسألة ٧٠: يجوز للمرأة استعمال ما يمنع الحمل من العقاقير المعدة لذلك بشرط أن لا يلحق بها ضرراً بليغاً، ولا فرق في ذلك بين رضا الزوج به وعدمه ما لم يناف شيئاً من حقوقه الشرعية.

مسألة ٧١: يجوز للمرأة استعمال اللولب المانع من الحمل ونحوه من الموانع بالشرط المتقدم، ولكن إذا توقف وضعه في الرحم على أن يباشر ذلك غير الزوج كالطبيبة وتنتظر أو تلمس من دون حائل ما يحرم كشفه لها اختياراً كالعورة لزم الاقتصار في ذلك على مورد الضرورة كما إذا كان الحمل مضراً بالمرأة أو موجبا لوقوعها في حرج شديد لا يتحمل عادة ولم يكن يتيسر لها المنع منه ببعض طرقه الأخرى أو كانت ضرورية أو حرجية عليها كذلك.

هذا إذا لم يثبت لها أن استعمال اللولب يستتبع تلف البويضة بعد تخصيبها، وإلا فالأحوط لزوماً الاجتناب عنه مطلقاً.

مسألة ٧٢: يجوز للمرأة أن تجري عملية جراحية لغلغلة القناة التناسلية (النضير) وإن كان يؤدي إلى

يمكن للاتصال الجنسي الآمن، كاستخدام الواقي الذكري أو الواقي الأنثوي أن يساعد أيضاً في الوقاية من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي. وتستخدم وسائل تحديد النسل منذ زمن بعيد، إلا أن الوسائل الفعالة والأمنة لم تتوفر إلا بحلول القرن العشرين. وتعتمد بعض الثقافات إلى الحد من الإستعانة بوسائل تحديد النسل حيث تعدّه أمراً غير مرغوب أخلاقياً أو سياسياً أو دينياً.

يُعدّ التعقيم أكثر الوسائل فاعلية لتحديد النسل، إذ يحصل عن طريق استئصال الأسهر في الذكور وربط قناة فالوب في الإناث، بالإضافة إلى اللولب الرحمي ووسائل منع الحمل تحت الجلد. تلى هذه الوسائل ظهور الوسائل الهرمونية لمنع الحمل بما في ذلك حبوب منع الحمل واللصقات والحلقة المهبلية والحقن الهرمونية. أما الوسائل الأقل فاعلية فتشمل الحواجز مثل الواقي الذكري والعازل المهبلي والإسفننج المهبلي ووسائل الوعي بالخصوبة. تتمثل أقل الوسائل فاعلية في مبيدات النطاف وطريقة الإنسحاب أي انسحاب الرجل قبل القذف. رغم الفاعلية الكبيرة للتعقيم إلا أنه دائم ولا يمكن لمن أُجريت له عملية التعقيم أن يُنجب، في حين يمكن إيقاف مفعول معظم الوسائل الأخرى على الفور عقب التوقف عن استخدامها.

يمكن لوسائل منع الحمل في حالات الطوارئ أن تمنع الحمل خلال الأيام القليلة التالية للاتصال الجنسي غير الآمن. ينظر بعضهم للامتناع عن الاتصال الجنسي كوسيلة لتحديد النسل، إلا أن التثقيف الجنسي بالامتناع فقط عن الاتصال الجنسي يمكن أن يزيد من معدل حدوث الحمل بين المراهقين إذا لم يتضمن التثقيف الجنسي التوعية بوسائل منع الحمل.



## يجوز للمرأة استعمال ما يمنع الحمل من العقاقير المعدّة لذلك بشرط أن لا يلحق بها ضرراً بليغاً، ولا فرق في ذلك بين رضا الزوج به وعدمه ما لم يناف شيئاً من حقوقه الشرعية.

ذكراً ونصف ذلك إن كان أنثى سواء أكان موته بعد خروجه حياً أم في بطن أمه - على الأحوط لزوماً - ويكفي في ديته قبل ولوج الروح فيه دفع مئة وخمسة مئتا من الفضة إن كان نطفة ومائتين وعشرة مئتا من الفضة إن كان علقة وثلاثمئة وخمسة عشر مثقالاً إن كان مضغة وأربعمئة وعشرين مثقالاً إن كانت قد نبتت له العظام وخمسمئة وخمسة وعشرين مثقالاً إن كان تام الأعضاء والجوارح، ولا فرق في ذلك بين الذكر والأنثى - على الأحوط لزوماً - وكذلك يجب على مباشر الإسقاط الكفارة وهي صوم شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكيناً، لكل مسكين مد من الطعام .

مسألة ٧٤: يجوز للمرأة استعمال العقاقير التي تؤجل الدورة الشهرية عن وقتها لغرض إتمام بعض الواجبات - كالصيام ومناسك الحج أو غير ذلك - بشرط أن لا يلحق بها ضرراً بليغاً، وإذا استعملت العقار فرأت دماً متقطعاً لم يكن لها أحكام الحيض وإن رأتها في أيام العادة.

قطع نسلها بحيث لا تحمل أبداً، ولكن إذا توقف ذلك على كشف ما يحرم كشفه من بدنّها للنظر إليه أو للمسه من غير حائل لم يجز لها الكشف إلا في حال الضرورة حسب ما مرّ في المسألة السابقة، ولا يجوز للمرأة أن تجري عملية جراحية لقطع الرحم أو نزع المبيضين ونحو ذلك مما يؤدي إلى قطع نسلها ولكن يستلزم ضرراً بليغاً بها إلا إذا اقتضته ضرورة مرضية، ونظير هذا الكلام كله يجري في الرجل أيضاً.

مسألة ٧٢: لا يجوز إسقاط الحمل وإن كان بويضة مخصبة بالحيويمن إلا فيما إذا خافت الأم الضرر على نفسها من استمرار وجوده أو كان موجباً لوقوعها في حرج شديد لا يتحمل عادة فإنه يجوز لها عندئذ إسقاطه ما لم تلجج الروح، وأما بعد ولوج الروح فيه فلا يجوز الإسقاط مطلقاً حتى في حالة الضرر والحرج على الأحوط لزوماً، وإذا أسقطت الأم حملها وجبت عليها دية لأبيه أو لغيره من ورثته وإن أسقطه الأب فعليه دية لأمه، وإن أسقطه غيرهما - كالتببية - لزمته الدية لهما وإن كان الإسقاط بطلبهما، ويكفي في دية الحمل بعد ولوج الروح فيه دفع (خمسة آلاف ومائتين وخمسين) مثقالاً من الفضة إن كان

رغم الفاعلية الكبيرة للتعقيم إلا أنه دائم ولا يمكن لمن أجريت له عملية التعقيم أن يُنجب، في حين يمكن إيقاف مفعول معظم الوسائل الأخرى على الفور عقب التوقف عن استخدامها.





## الإدارة الفرعونية

### في وصف القرآن الكريم

قبل الدخول في الكلام عن الإدارة الفرعونية وملامحها في القرآن يجب ان نبين ولو مختصرا معنى الإدارة فنقول: مفهوم الإدارة: أصل كلمة إدارة (Administration) لاتيني بمعنى (To Serve) أي (لكي يخدم) والإدارة بذلك تعني «الخدمة» على أساس أن من يعمل في الإدارة يقوم على خدمة الآخرين.. وفي ظل الاهتمام الذي حظيت به الإدارة إلا أن تعريفاتها التي قدمها العلماء والرواد قد تباينت، شأنها في ذلك شأن كثير من مصطلحات العلوم الإنسانية، فكل منهم قد تأثر بمدخل معين.

يبقى ان نختم المقدمة بأن الإدارة هل تأتي باكتساب او عن موهبة ؟  
لاشك ان كل المهارات تأتي من التجارب والدراسة والمثابرة كذلك الإدارة لكن لا يخفى ان للموهبة دورا كبيرا في تطوير المهارة فهناك بعض الاداريين والقياديين بطبعهم هم اصحاب موهبة في ذلك ولكن ذلك بنسبة قليلة مقارنة مع الاكتساب.

بعد هذه المقدمة ندخل في صلب الموضوع لو استقرأنا الآيات الواردة في فرعون يمكن ان نستخلص بعض ملامح الإدارة الفاشلة او الإدارة الفرعونية كما أسميها والصفات التي جاءت فيها وهذه بعض منها:

#### ١- الشمولية:

(قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذِنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهٍ فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) الإعراف: ١٢٣

(يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَبْصُرْنَا مِنْ بِأَسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ) غافر: ٢٩. (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطَّيْنِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أُطْعَمُ إِلَى إِلَهٍ مُوسَى وَإِنِّي لَأظنه من الكاذبين) القصص: ٣٨

وهذا هو منهج الإداري الشمولي فأن من الأمور المهمة لدى المدير الفاشل الانفراد باتخاذ القرارات الخاصة بالعمل والموظفين. وعدم أخذ آراء مرؤوسيه أو قيادات العمل بصورة مستمرة لكل صغيرة وكبيرة، ويبدو أمام نفسه الشخص الذي يحظى بالعلم والتجارب. فهو يرى أن هؤلاء المرؤوسين إنما هم أقل علماً وأقل خبرة ولا ينبغي أن تؤخذ آراؤهم. وفي أغلب الأحوال؛ فإن هذا المدير يتحمل خطأً وحده، ويتعرض لانتقادات كثيرة. منها ما هو مستتر ومنها ما هو صادر عن رؤسائه في المناصب الأعلى وهذه الصفات إنما تدل على الاستبدادية في العمل والمركزية في سلطات وواجبات كان من المفترض أن تكون في حوزة الموظفين الذين وظفوا ليجزوها. لا لأن يقضوا أوقاتهم يندبون الحظ الذي أورد به تحت

وقد عرفها بعض الكتاب بأنها "النشاط الموجه نحو التعاون المثمر والتنسيق الفعال بين الجهود البشرية المختلفة العاملة من أجل تحقيق هدف معين بدرجة عالية من الكفاءة".

وهناك من يعرف الإدارة بأنها "عملية توجيه الجهود البشرية بشكل منظم لتحقيق أهداف معينة" ويمكن تعريف الإدارة بأنها "عملية اجتماعية مستمرة تسعى إلى استثمار القوى البشرية والإمكانات المادية من أجل تحقيق أهداف مرسومة بدرجة عالية من الكفاءة". ومن هذا التعريف يمكن استخلاص العناصر التالية:

- أن الإدارة عملية تتضمن وظائف عدة هي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة.
- أنها اجتماعية فهي لا تنشأ من فراغ بل تنشأ داخل مجموعة منتظمة من الأفراد وتأخذ في الحسبان مشاعرهم واحتياجاتهم وتطلعاتهم.
- أنها وسيلة وليست غاية فهي وسيلة تتشد تحقيق أهداف مرسومة.
- أنها عملية مستمرة.
- أنها تعتمد على استثمار القوى البشرية والإمكانات المادية المتاحة.
- أنها تسعى إلى تحقيق الأهداف بدرجة عالية من الكفاءة.

#### الإدارة علم أم فن ؟

الإدارة مزيج من العلم والفن. فهي علم لأن لها مبادئ وقواعد وأصول علمية متعارف عليها، وتقوم على توظيف مناهج البحث العلمي في استكشاف نظرياتها وفحصها. وفي الوقت ذاته هي فن لأنها تعتمد على القدرات الإبداعية والمهارات الابتكارية والمواهب الذاتية، وإذا كان هذا الموضوع مثار جدل بين المتخصصين في حقل الإدارة على اعتبار أن هناك من يرى أن الإدارة علم، وهناك من يرى أن الإدارة فن، ولأنصار كل اتجاه حججهم ومبرراتهم. فإن الفصل في هذا الموضوع هو القول إن الإدارة هي فن استخدام العلم، فهي علم له أصوله وقواعده. ويبرز الفن في القدرة على توظيف تلك الأصول والقواعد. والاختيار الواعي من بينها بما يتلائم مع طبيعة الموقف.

سامر الصانع



سلطة مسؤول مستبد .

## ٢- الامتيازات :

(وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ) الزخرف: ٥١  
حيث بينت هذه الآية اعتقاد فرعون بان ملك مصر والأنهار انما هي امتيازات خاصة به دون غيره وهذه تتعكس على صاحب المسؤولية كمدير وجد نفسه فجأة قادرا على المجيء متأخرا، أو المغادرة متأخرا، أو الغياب أكثر من ساعة في اليوم، أو إجراء اتصالاته الشخصية من مكتبه الفاخر، وأصبح مأخوذا بمكائنه الجديدة وبسلطاته الواسعة، فأصبح يمارس هذه السلطات بأشكالها المتعددة.. لكن هذا المدير ينسى أن جميع العيون مسلطة عليه، وينسى أنه مثال حي لكل من يعمل معه، ويفضل أنه يجب أن يكون قدوة ومن المفترض أن العاملين أو الموظفين في المؤسسة يتبعونه في كل تصرفاته كما ان مفهوم السلطة عند المدير الفاشل يختلف اختلافا جوهريا عن مفهوم السلطة عند باقي المديرين، فهو يتصور أن السلطة هي الحق المعطى له من أعلى للإلزام الآخرين، كما يتصور أن السلطة هي سلطة القبول من التابعين - أي من أسفل على حد تعبير (المدرسة السلوكية) في علم النفس، ويتصور أن السلطة تمارس بشكل مباشر. يمكن باختصار أن نقول: إن المدير الفاشل يفهم السلطة على أنه صاحب السلطة، وهو الذي يملئ ما يجب عمله، فهو ينظر إلى السلطة على أنها إلزام الآخرين بعمل معين.. وبالتالي فإن المدير الفاشل ينظر إلى مفهوم التنظيم على أنه تنظيم فردي لا يمكن لأحد غيره أن يقوم به.

## ٣- حاشيته إصحاب التملق والمصالح:

(وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُؤُا مِوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذِرْكُمُ أَهْلَكُمُ قَالَ سَنَقْتَلُنَّ أَبْنَاءَهُمْ وَإِسْرَافِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ) الأعراف: ١٢٧  
وهذه مصيبة لما يبتلئ بها كل صاحب مسؤولية لذا عادة ما تجد المدير الفاشل يحيط نفسه بسياج من الأشخاص المحيطين به يمنعونه من الوصول إليه وتجد أبوابه دائما موصدة، وحتى تصل إلى هذه الأبواب الموصدة لابد من أن تمر على أشخاص يحملون مسميات ومناصب مختلفة فحتى تمرر ما تريد إلى هذا النوع من المدراء ؛ فلا بد أن تتحدث أولا إلى كل هؤلاء، ولابد من تمضية وقت كبير معهم حتى تشرح طلبك للواحد تلو الآخر، حتى ربما يدفعك حنقك إلى التفكير في الاستغناء عما تريد أو ربما تتحمل وتصبر حتى يصل طلبك إلى هذا المدير ويكون تحقيق الطلب بلا قيمة في هذه الحالة بسبب ضياع الوقت في تنفيذه . وغالبا ما يزينون قبح عمله الى حسن ويخفون عنه كثيرا من الأمور حتى لا تتضارب مع مصالحهم خلاصة القول : إن المدير الفاشل هو الذي يبني حاجزا بينه وبين مرؤوسيه من خلال هؤلاء الأشخاص المحيطين به.

## ٤- التفريق والمحابة :

(إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) القصص: ٤  
ان التفريق والمحابة مظهر واضح للإدارة الفاشلة فهو يرجح بعض الموظفين على بعضهم الآخر في كثير من الامتيازات، ومن ثم يصبح التفكك وتناثر القلوب هو السمة السائدة في المنشأة أو المؤسسة، مما يسبب ضعف الإنتاج، وليس معنى المساواة جعل غير المتساويين متساويين، بل معناه جعل المتساويين متساويين، وإلا فهو ظلم وإجحاف بحق المتفوقين.

## ٥- الإقصاء والتهميش

(وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ) غافر: ٢٦

ان عجز فرعون عن رد موسى جعله يكشف اخر ورقة لديه وهو القتل وهذا ما نراه في الإدارة الفاشلة حيث سياسة الإقصاء والتهميش وبخس قدرة الآخرين لأجل إيصال فكرة ان مستوى الإدارة منحصرة به وغيره غير قادر ولكي يحافظ على منصبه فلا بد له من عدم تمكين الآخرين من الوصول إلى منصبه أو المناصب الأقل، ولذلك فمن وجهة نظره ألا يعمل على ترقية مستوى مرؤوسيه.

## ٦- الاسراف:

(مَنْ فِرْعَوْنُ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ) الدخان: ٣١

لاشك ان هذه الصفة ظاهرة في الإدارة الفاشلة حيث على النحو المادي أو المعنوي الاستخدام المفرط للتهديد والعقاب.. وهو يستخدمه للتخلص من سلوك سلبي معين ولكن العقاب في حد ذاته وسيلة معدومة التحفيز والتشجيع وتقتصر كثيرا للإيجابية الضرورية بين أعضاء الفريق. وقد أثبت التجربة والدراسات والبحوث أن التهديد والعقاب ليست وسيلة مثلى في فن القيادة الحديثة كما ان مفهوم الرقابة مختلف عنده فهو يعتمد ان الرقابة على الآخرين ومعرفة كل شئ عنهم وما يدور بينهم أثناء العمل، ومن الأمور المهمة بالنسبة للمدير الفاشل المراقبة الشديدة لمرؤوسيه والحد من نشاطهم.

## ٧- خالية من التسديد الإلهي:

(أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأَلْهِنُهُ كَادِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنُ فِرْعَوْنَ سَوَّاهُ عَمَلَهُ وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ) غافر: ٣٧  
. (إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَتْهُ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ) هود: ٩٧  
أن مصير هكذا ادارات مصيرها الفشل واللوم لأنها بعيدة عن التسديد الإلهي.

بقي علينا ان نختم هذه المقالة بخلاصة وهي:

ان اي صفة من هذه الصفات المذكورة تكون في المدير تجعله فاشل اما اذا اجتمعت في شخص فتلك الطامة الكبرى كما أن كل المدراء الناجحين متشابهون ولكن كل مدير فاشل قد فشل بسبب خاص به. فالمدير يكون مرتبعا على قمة مؤسسته او قريبا جدا من القمة ثم ما يلبث ان يسقط فيتساءل ويتساءل الناس معه عما حدث ويكون الذي حدث ان الدنيا قد تغيرت من حول هذا المدير وبقي هو على حاله لا يلحظ علامات التغيير، وتوقف عن التعلم، ويجهل تماما الاساليب الادارية الحديثة واستمر يعمل في محيط روتيني ويحيط نفسه بمجموعة من الموظفين الذين يدينون له بالولاء ويزينون له الامور عكس ما هي عليه واخيرا يتخذ القرارات غير المبنية على الاسس العلمية السليمة فيسقط وتسقط المؤسسة وتتخلى عن المركز الذي كانت تحتله إن هذا الأمر حصل لمديرين كثيرين ومؤسسات كثيرة وسوف يحصل لمديرين آخرين ولمؤسسات أخرى. فلقد تغير عالم الإدارة ولم يعد المدير هو اقدم الموظفين الموجودين بل اصبح هو اكثرهم علما بالفنون الادارية وتطبيقاتها.



## حقائق ومفاهيم قرآنية

# خلق الانسان

من الموارد التي دعا القرآن الكريم الناس الى التفكير فيها.. هي مسألة خلق الانسان، فهذه المسألة تمدنا بثمار نفسية واخلاقية تحدث فينا تغييرات كبيرة في نظرتنا عن الكون وانطباعنا عن النفس وقواها وميولها وآمالها في الدنيا والآخرة، فمن يتفكر في وجوده وحقيقته المركبة من جسم وروح وما بينهما من ترابط وثيق فانه سيصل الى الايمان بالخالق العظيم والرب الكريم والاعتقاد بوحدانيته واجتنب الشرك والاحاد والكفر والنفاق فقد قال تعالى: (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَيَوْمَ أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) {فصلت/ ٥٣}.

الشيخ كاظم الصالحي

فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ {المؤمنون/ ١٢-١٤} فيما يأتي نستعرض هذه المراحل بنحو اجمالي:

١٠١ مبدأ خلق الانسان: الملاحظ ان الايات القرآنية تذكر اكثر من مبدأ لخلق الانسان منها: التراب، الطين، الماء، النطفة، الذكر والانثى، والنفس الواحدة، ويمكن تصنيفها الى مبدئين: الاول هو التراب قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ) {الروم/ ٢٠} وهناك ألفاظ عدة يصدق عليها هذا المبدأ، فالطين هو التراب المختلط بالماء،

والصلصال هو الطين بعد تبخر الماء منه وحملاً مسنوناً

وهو الطين

الذي يتكون

على ضفاف

الانهار والارض

وهي ترادف

التراب واما (الذكر

والانثى) في قوله

تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ

إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ

وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا

وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ

عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

خَبِيرٌ) {الحجرات/ ١٣} فالمقصود

منها هما: ادم وحواء عليهما السلام

ان خلق الانسان عملية معقدة مبهرة للعقول وذات مراحل اشار اليها القرآن الكريم في مواضع عدة احدها قوله تعالى في سورة المؤمنون (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ \* ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ \* ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ



وهما ابوا البشرية ولا ابوين لهما ومخلوقات من تراب، واما قوله تعالى (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا) {الأعراف/١٨٩} فان هذه النفس هي ادم عليه السلام وهو مخلوق من تراب.

المبدأ الثاني: الماء قال تعالى (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا) {الفرقان/٥٤} والمقصود هو ماء الرجل أي المني وهناك الفاضل اخرى يصدق عليها لفظ الماء وهي: الماء المهين، الماء الدافق، النطفة.

هنا سؤال يطرح نفسه: كيف نجتمع بين الآيات التي تذكر المبدأين لخلق الانسان؟ الجواب: ان الانسان له مبدا واحد هو التراب لقوله تعالى: (إِنَّ مَثَل عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَل آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ) {آل عمران/٥٩} فالنبي عيسى عليه السلام لم يخلق من نطفة رجل وهكذا النبي ادم عليه السلام، اما المبادئ الاخرى التي مر ذكرها فهي ترجع في اصلها الى التراب ايضا وحتى ماء الرجل وما ينطبق عليه فانه يرجع الى التراب ايضا بان نقول: ان هذا الماء يتركب من جسم الرجل من عناصر موجودة في الاغذية التي يتناولها، فغذاؤه اما نباتي واصله التراب أو حيواني واصله اما نباتي أو حيوان واصله نباتي وهو يرجع الى التراب ايضا، أو نقول: ان البشرية ترجع في اصلها الى ابوين هما ادم وحواء واصلهما التراب فيصح القول ان البشرية مخلوقة من التراب وان كان التوالد بسلسلة من الماء المهين وقد عبر القرآن الكريم عن التفسيرين بقوله تعالى: (الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ \* ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ) {السجدة/٧-٨}.

٢٠٢. مرحلة النطفة: وتستغرق ٤٠ يوما وفيها تبقى بويضة المرأة بعد تخصيبها بنطفة الرجل اسبوعا في ما يطلق عليه (بوق الرحم) ثم تنتقل الى جدار الرحم فتشقق فيه نفقا تستقر فيه وما أَلْطَفَ التَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيُّ عَنْ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ (قَرَارٍ مَّكِينٍ) في هذه المرحلة يتحدد جنس الجنين ذكر هو أو انثى وتستعد النطفة لتصوير اعضاء الجنين ثم تتحول الي علقه في اخر المرحلة قال تعالى: (ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً).

٢٠٣. مرحلة العلقه: وتستغرق ٤٠ يوما ايضا وقد عرف بعض المفسرين العلقه بقطعة الدم الجامدة قال بعض اخر انها سميت علقه لانها تتعلق بجدار الرحم، وفي هذه المرحلة تتصور وتتخلق الاعضاء

فيتضح الرأس ويظهر برعما السمع والبصر وبرعم الطرفين العلويين والشقوق الغلصمية التي يتكون منها الفم والفكان، وسرعان ما يظهر الطرفان العلويان والاصابع وبرعم الطرفين السفليين في اليوم الـ ٤٦ ويبدأ الدماغ بالتشكل، وفي نهاية المرحلة يكون الجنين مكتمل الاعضاء وهو ما اشار اليه قوله تعالى: (ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى) فالفعل (سوى) يعني صوره تصويرا كاملا ولعله لأهمية هذه المرحلة تتحول العلقه وهي بطول ٥ سم الى مضغفة.

٤٠٤. مرحلة المضغفة: وتستغرق هي الاخرى ٤٠ يوما والمضغفة تعني قطعة من اللحم حجم اللقمة التي تمضغ وتكون المضغفة حسب القرآن الكريم مخلقة أو غير مخلقة، والمخلقة عند بعض المسفرين تعني الجنين وغير المخلقة تعني السقط فيما قال بعض اخر ان المضغفة تكون واحدة ولكن جزء منها مخلق وهو الجنين وجزء غير مخلق وهو المشيمة، وفي هذه المرحلة تبدأ عظام الجنين التي تصورت في مرحلة العلقه بالتصلب بعد ان كانت غضاريف ثم يأخذ اللحم بالتكون والتجمع حول العظام ويكون على هيئة العضلات المخططة التي تساعد الجنين على التحرك بعد ان كانت أليافا لينة في مرحلة العلقه.

٥٠٥. مرحلة نفخ الروح: بعد اكتمال خلق اعضاء الجنين في مرحلة المضغفة بنحو كامل يرسل الله سبحانه وتعالى حسب الحديث النبوي الشريف ملكا ينفخ الروح في هذا الجنين وبهذه الروح التي هي من امر الله لا تدرك حقيقتها وماهيتها يصبح الجنين خلقا اخر هو غير ما كان في المراحل السابقة لقوله تعالى: (ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ) ولعل ما اكتشفه العلم الحديث يفسر هذه العبارة، فقد لوحظ ان أجنة الحيوانات الفقرية تتشابه في المراحل الاولى من الخلق تشابها كاملا كما هو الحال في اجنة السمكة والارنب والانسان ثم يتغير شكل الجنين كل حسب جنسه، فالعبارة تعني ان جنين الانسان بدا يحول من جنين يشابه الحيوانات الى جنين مميز للإنسان وهو خلق اخر، ولذا استعملت العبارة لفظ (أنشأناه) بدل (خلقناه)، ففي هذا المخلوق الجديد من الصفات كالقدرة والحياة والعلم لم يكن في المراحل السابقة حيث اصبح انسانا، واخيرا يثني الخالق العظيم على نفسه بقوله تعالى (فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ).



■ ان البشرية  
ترجع في اصلها  
الى ابوين هما ادم  
وحواء واصلهما  
التراب فيصح القول  
ان البشرية مخلوقة  
من التراب وان كان  
التوالد بسلسلة من  
الماء المهين



# العلامة الحلبي

آية الله جمال الملة والحق والدين أبو منصور الحسن بن الشيخ الفقيه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلبي، من الشخصيات الفذة اللامعة ونوابغ الزمن، بث المعارف الراقية وسهل الوسائل لمعرفة، وقد برهنت مساعيه على المواهب التي أفاضها الله سبحانه وتعالى عليه وميزته عن الأفاذ من علماء العصور.. كان استاذ الوزير نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (رض) يجاهر بقوله بلغ (ابن المطهر) من الرقي في العلم إذا حاجج فاق لحذاقته بطرق الجدل وبصيرته بالأساليب التي تسكت الخصم وتلزمه الاعتراف بالعجز..

حمود الصراف

## نشأته:

نشأ العلامة رضوان الله تعالى عليه بين أبوين صالحين، وشارك في تربيته وتوجيهه وتعليمه مشاركة فعالة خاله المعظم المحقق الحلبي. ولد العلامة رضوان الله عليه في بيت علمي مملوء بالتقوى والايمان. وبين أسرتين علميتين - الأب والام - من أسر الحلة التي عرفت بالعلم والتقوى. وهما أسرة بني المطهر وأسرة بني سعيد، فتمى من قبل الأسرتين.. وتعلم القراءة والكتابة، ثم درس العربية والأدب، وبعد ذلك بدأ بدراسة الفقه والأصول والكلام والتفسير والعلوم العقلية والرياضية.. ومرت عليه سنون قليلة حتى أصبح من التلاميذ المتفوقين الذين يشار لهم بالبنان. ثم شرع بالدرس حيث تخرج على يده عدد غفير من العلماء.

## الهجرة الى بغداد:

هاجر العلامة في عام ٧٠٢ هـ إلى بغداد بطلب من السلطان غازان خان - محمود - حيث ناظر علماء العامة بحضور السلطان وتغلب عليهم، وأدى ذلك إلى تشيع السلطان وعدد كبير من الامراء والوزراء وقادة الجيش. وأمر السلطان في تمام ممالكه بتغيير الخطبة واسقاط أسامي الثلاثة عنها وبذكر أسامي أمير المؤمنين وسائر الأئمة عليهم السلام على المنابر، وبذكر حي على خير العمل في الاذان، وبتغيير السكة وحذف أسماء الثلاثة منها ونقش



الأسماء المباركة فيها.. وبقي العلامة ملازماً لهذا السلطان المستبصر.

#### الرجوع الى مسقط رأسه

في عام ٧١٦ هـ توفي السلطان محمد خدابنده فرجع العلامة الحلبي إلى مدينة الحلة، واشتغل فيها بالتدريس والتأليف وتربية العلماء وتقوية المذهب وارشاد الناس..حتى شددت إليه الرحال من كل جانب. ولم يخرج العلامة من الحلة منذ رجوعه إليها حتى وفاته إلا إلى الحج الذي كان في أواخر عمره الشريف

#### مشايخه في القراءة والإجازة:

والده أخذ منه الفقه والأصول والعربية وسائر العلوم، وروى عنه الحديث، خاله الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد المحقق الحلبي، أخذ منه الكلام والفقه والأصول وسائر العلوم، وروى عنه، الخواجة نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي، أخذ منه التعليقات والرياضيات، الشيخ نجيب الدين يحيى ابن سعيد الحلبي، الشيخ كمال الدين ميثم بن علي البحراني، قرأ عليه التعليقات، وروى عنه الحديث، السيد جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني، أخذ عنه الفقه، السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحسيني، السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس، صاحب فرحة الغري..

#### تلامذته والرايون عنه:

قرأ عليه وروى عنه جمع كثير من العلماء، ومنهم: ولده فخر الدين محمد، السيد عميد الدين عبد المطلب الحسيني الأعرجي الحلبي، السيد ضياء الدين عبد الله الحسيني الأعرجي الحلبي، السيد النسابة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الحلبي، محمد ابن علي الجرجاني، الشيخ زين الدين أبو الحسن علي ابن أحمد بن طراد المطار آبادي، الشيخ سراج الدين حسن بن محمد بن أبي المجد السرايشنوي، الشيخ تاج الدين حسن بن الحسين بن الحسن السرايشنوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن زهرة، المولى تاج الدين محمود بن المولى زين الدين محمد بن القاضي عبد الواحد الرازي، الشيخ تقي الدين إبراهيم بن الحسين بن علي الأملي، السيد جمال الدين الحسيني المرعشي الطبرسي الأملي..

#### أقوال العلماء فيه:

مدحه وأثنى عليه كل من عاصره من أساتذته وتلامذته، وذكره بالاجلال كل من تأخر عنه إلى يومنا هذا، ومنهم: أستاذه نصير الدين الطوسي قال: عالم إذا جاهد فاق.

ابن داود قال: شيخ الطائفة وعلامة وقته وصاحب التحقيق والتدقيق، كثير التصانيف، انتهت رئاسة

#### الإمامية إليه في المعقول والمنقول

الصفدي، قال: الامام العلامة ذو الفنون.. عالم الشيعة وفقههم، صاحب التصانيف التي اشتهرت في حياته.. وكان يصنف وهو راكب.. وكان ابن المطهر ريش الأخلاق، مشتهر الذكر، تخرج به

أقوام كثيرة.. وكان إماماً في الكلام والمعقولات الشهيد الثاني، حيث قال في إجازته للسيد علي الصائغ: شيخ الاسلام ومفتي فرق الأنام، الفارق بالحق للحق، جمال الاسلام والمسلمين، ولسان الحكماء والفقهاء والمتكلمين جمال الدين المحقق الكركي، حيث قال في اجازته لعلي بن عبد العالي الميسي: شيخنا الشيخ الامام شيخ الاسلام مفتي الفرق، بحر العلوم، أوحد الدهر شيخ الشيعة بلا مدافع جمال الملة والحق والدين

#### مؤلفاته:

له مؤلفات كثيرة في مختلف العلوم، ومنها: آداب البحث، الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة، إجازة بني زهرة، أجوبة المسائل المهنية، الأربعين في أصول الدين، إرشاد الأذهان إلى أحكام الايمان، استقصاء الاعتبار في تحرير معاني الأخبار، الاسرار الخفية في العلوم العقلية، الإشارات إلى معاني الإشارات، الألفين الفارق بين الصدق والمين، إيضاح مخالفة السنة لنص الكتاب والسنة، تسهيل الأذهان إلى أحكام الايمان، تسليك الافهام في معرفة الاحكام، تسليك النفس إلى حظيرة القدس، تهذيب النفس في معرفة المذاهب الخمس، تهذيب الوصول إلى علم الأصول، جامع الأخبار، الخلاصة في أصول الدين، الدر المكنون في شرح علم القانون، كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين، لب الحكمة..

#### وفاته ومدفنه:

ورد في وفاته عدة أقوال منها: إنه في الحادي عشر من المحرم، ذهب إليه القرشي في نقده، والقرشي في نظامه، والمامقاني في تنقيحه، والميرزا في منهجه، والسيد الصدر في تأسيس الشيعة، وفخر المحققين كما نقل عنه، وغيرهم، انه في الحادي والعشرين من المحرم، ذهب إليه الشهيد كما نقل عنه، والشيخ البهائي في توضيحه، والإشكوري في محبوه، والخوانساري في روضاته، والمحدث النوري في خاتمته، وغيرهم، وأنه في العشرين من محرم، ذهب إليه الشهيد الثاني كما نقل عنه، وابن كثير في بدايته.

ولما توفي العلامة الحلبي رضوان الله تعالى عليه في مدينة الحلة حمل نعشه الشريف إلى النجف الأشرف ودفن جوار أمير المؤمنين عليه السلام في حجرة (١) إيوان الذهب الواقعة على يمين الداخل إلى الحضرة الشريفة العلوية بجنب المنارة الشمالية.

وعند تعمير الروضة العلوية فتح باب ثان من الايوان الذهبي يفضي الباب إلى الرواق العلوي، فصار قبر العلامة في حجرة صغيرة مختصة به على يمين الداخل ممرا للزائرين يقصدونها حتى اليوم، ولها شباك فولاذي، ويقابل هذه الباب والحجرة باب ثان وحجرة أخرى دفن فيها المحقق الأردبيلي قدس سره، ولذا قال السيد المرعشي: فأكرم بهما من بوابين لتلك القبة السامية، وجدير أن يقال: أسد الله علي المرتضى، اجتنبى حبرين من نوابه، ليكونا بعد من بوابه.

■ مدح العلامة الحلبي «قدس سره» وأثنى عليه كل من عاصره من أساتذته وتلامذته، وذكره بالاجلال كل من تأخر عنه إلى يومنا هذا..



# قنبر

## مجلة تربية مسامية للاطفال

تصدر عن وحدة الطفولة - شعبة الصحافة

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة





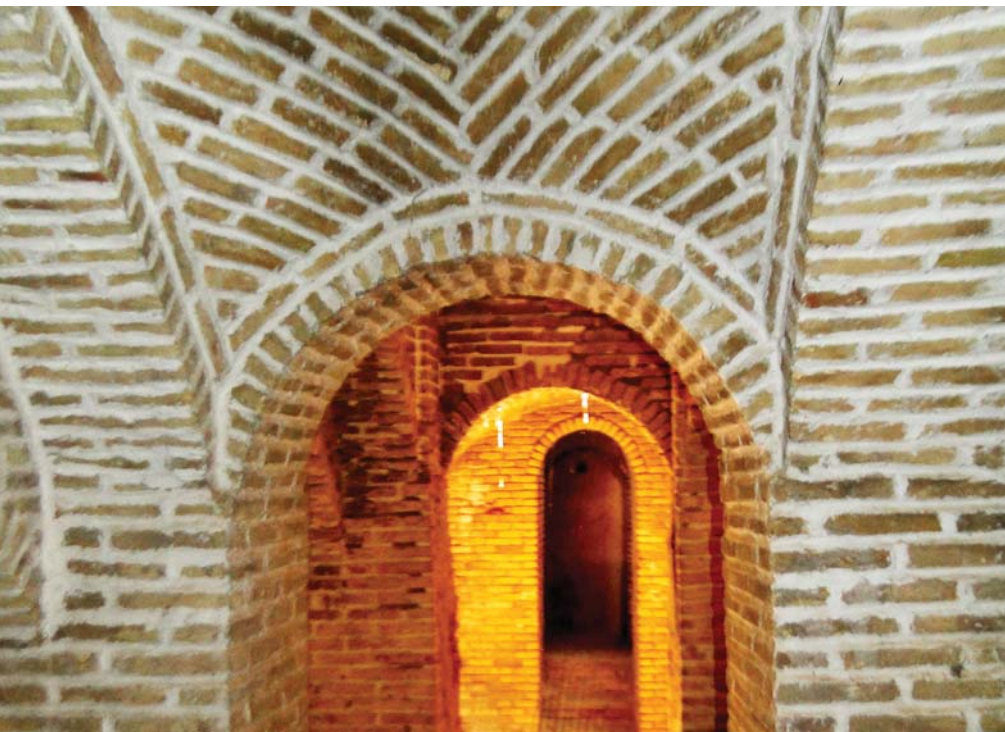
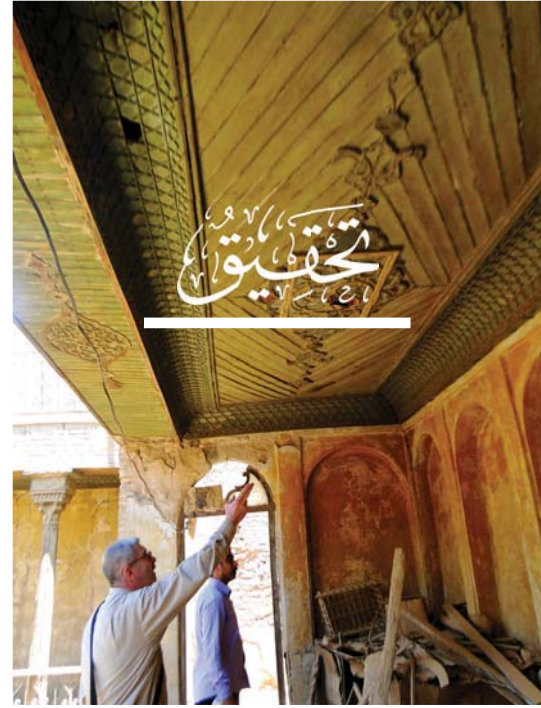
# البيوت التراثية

## تاريخ يأبى الأندثار

تحقيق: علي الوائلي

تاريخ طويل تمتاز به مدينة النجف الأشرف مذ ظهر مرقد الامام علي عليه السلام امام محبيه فتجمعت البيوتات حوله وقد ازدادت بعد نمو الحوزة العلمية على يد الشيخ الطوسي حيث تعددت هذه البيوتات في محلاتها الاربع التي حاوت مرقد الامام علي عليه السلام اذ سكن فيها العلماء والمفكرين فهذه البيوت بسبب قربها من الحرم العلوي المطهر سكنها العديد من العلماء الافاضل حيث انها تبين كيف كانت حياتهم البسيطة فيها مع انهم قدموا لنا هذا الكم الهائل من المؤلفات التي اثرت المكتبات العالمية بالاضافة الى زعماء الانتفاضات والثورات لتسجل بذلك تاريخ هذه المدينة المعطاء.





في محلة البراق احدى المحلات الاربع القديمة للمدينة ومايين دهاليزها الضيقة (العكود) دخلنا لنصل الى احد تلك البيوتات لتتعرف عليها من الداخل فشمنا عبق الماضي وتاريخ مدينة نقشت اثارها على ابواب وجدران تلك البيوت..

### إبداع معماري مميز

حيث بيّن التراثي النجفي مهدي الصائغ والذي رافقنا طوال هذه الرحلة بقوله ان ما تميزت به عمارة هذه البيوتات بانها اهتمت بالفن الهندسي اذ ان ارضها الصحراوية ودرجة الحرارة المرتفعة فيها عملت على دقة نوعية البناء ومقاومتها لهذه الظروف حيث وضع المعمار النجفي لكل فصل ما يناسبه بالنسبة لهذه البيوتات للسكن فيها فكان البناء بشكل هندسي متميز ولهذا نجد بان اغلب البيوتات النجفية فيها لمسات معمارية وهندسية لا توجد في اي مدينة اخرى من مدن العراق، ولهذا نجد الغرف في الطابق الأعلى مكيفة لحرارة الصيف وبرودة فصل الشتاء والعمارة النجفية أجريت عليها دراسات كثيرة من خبراء جاؤوا الى المدينة من مختلف انحاء العالم لما تميز به من فن معماري واشكال هندسية ونقوش ومن بين الذين زاروا هذه البيوتات احد العلماء اليابانيين وقد وقف متعجبا لما تحمله من هندسة معمارية رغم الطرق البسيطة سابقا وقد امتازت ايضا العمارة بان اسسها بنيت على السن الصخري ولهذا قاومت كل هذه السنين منذ مائتين او ثلاثمائة سنة على الرغم من وجود المياه الجوفية التي لم

بحضر السن الصخري ولم يكتف بالبناء فوقه حيث يكون شديد البرودة وتوجد انواع من السرايب حسب طبقاتها من النيم سن وكذلك السن فيكون فيها السكن جيدا.

### إهمال ملحوظ

واثناء زيارتنا لبعض البيوتات لاحظنا العمارة والنقوش الجميلة والسرايب لكننا شاهدنا ايضا الاهمال الذي بعضها فمن كان يسكن فيها بعضهم انتقلوا الى رحمة الله تعالى والبعض الاخر هاجروا الى مدن اخرى، ولذلك تركت من قبل اصحابها وحتى ان بعضها اصبحت فيها قصص تقاسم الإرث، وفي هذا يقول الصائغ أثناء رحلتنا بين هذه

تؤثر فيها ونجد ان الاغلب منها حافظت على عمراتها وتتميز بالبناء المعقود في سقوفها والاعمدة الاسطوانية المثبتة عليها.

سرايب البيوتات النجفية هي واحدة من ميزات الكثير التي اشتهرت بها، حيث يشير الصائغ بانها تضم فنا هندسيا جميلا وقد وضعت فيها اماكن للتهوية من المنافذ او الشبابيك و(البادكير) او البخاري وهو ما تتم فيه عملية تدوير الهواء وتلطيف جو السرداب وفي اعلى درجات الحرارة وهبوب سموم الهواء، وحينما تنزل الى السرايب فانك تتأقلم مع برودة السرايب وتمتزج معها كما ان هناك ميزة اخرى وهي ان بعضهم قام





البيوت القديمة التي تحمل في كل زاوية تاريخ حقبة مليئة بالأحداث؛ يقول: نحن بدورنا طالبنا الجهات الحكومية للحفاظ على هذه الاماكن التي نعتز بها من خلال ترميمها او استملاكها كي تكون شاخصة أمام العالم وتجعل كمتاحف امام السائحين والخبراء لان ما فيها من فن معماري لا يوجد في اي بقعة من العالم. ومن اجل إطلاق مشروع لإنقاذ هذه البيوت التاريخية أوضحت اسيل الطالقاني رئيسة لجنة السياحة والاثار في مجلس محافظة النجف الاشرف؛ بانه لا يخفى على الجميع ان مدينة النجف الاشرف لها تاريخ طويل وتراث عريق فكل بيت قديم موجود في النجف هو يعدُّ مكاناً اثرياً وتراثياً، ومن خلال استلامنا للجنة السياحة خاطبنا وزارة السياحة والاثار بالاعتناء بهذه البيوتات وبالمعمل اعادت الوزارة ترميم وصيانة بعض البيوتات وهذه البيوتات هي املاك خاصة لبعض المواطنين كما ان هذه البيوتات بعضها يعود لبعض الزعماء الذين عرفوا في تاريخ العراق اذ كانت النجف الاشرف تواكب التطور العمراني ومدينة النجف مرت بحقب تاريخية عدة ولكل حقبة تراث راسخ فيها وفي مخاطباتنا للوزارة اكدنا على ان تكون هذه البيوتات متحفا يرتاده السائحون للتعرف على تاريخ وتراث هذه المدينة.

### طموح الإعمار

ويحدد تاريخ بنائها وعمقها التاريخي هذه البيوتات كانت تضم الكثير من المجالس الثقافية ويتداول المتقنون فيها المعلومات والنقاشات داخل هذه البيوت ونطمح الى اعمارها التي تهالك بعضها ونتخوف كثيرا من ان تتهاك تدريجيا وبالتالي لا يكون لدينا منزل من المنازل القديمة الذي يمثل العمق التاريخي والتراثي لهذه المدينة نحن نطالب اولا الجهات التشريعية في ان تبذل جهدا في تشريع قانون او وضع تخصيص مالي لبعض البيوت التراثية عند تحديدها لصيانتها وحمايتها لتكون مقصدا للزائرين والسواح الكثير من الخبراء زارونا هنا في البيت الثقافي باعتبار ان لدينا اتفاقية مع اليونسكو لحماية التراث الحي والتراث الذي يسمى

لم تخل تلك البيوتات التراثية القديمة من مجالس الشعر والادب والتشاور والحديث بوضع البلاد حيث كان بعضهم من زعماء الثورات بوجه الطامعين يتجمعون فيها وكذلك منافسة الشعراء في قصائدهم حاضرة فيها والى ذلك يشير مدير البيت الثقافي في النجف الاشرف صفاء السلطاني في ان اكثر البيوت التراثية في النجف الاشرف هي جزء كبير لا يتجزأ من تاريخها الذي يمثل الحقب الزمنية التي مرت على هذه المدينة حيث ان المتتبع لكيفية بناء هذه البيوتات ونوعية الطابوق والنقوش على الجدران كلها تمثل تاريخ وتراث كبير لهذه المدينة فبالتالي ان البناء المعماري هو جزء لا يتجزء من الانتماء التاريخي لها

التراث المادي وغير المادي حينما تأتي مستشارة اليونسكو لحماية التراث لا نعرف الى اين نأخذ بها ونحدد البيوت التي تمثل عمق هذه المدينة لأننا سنذهب الى بيوت متهالكة شبه مهدمة واتمنى ان تكون هناك وقفة جادة من المحافظة ومجلس المحافظة بهذا الشأن.



## مرقد انبياء الله هود وصالح عليهما السلام

النجف الأشرف تربة مقدسة جعلت مثواً لأولياء الله الصالحين ومستقراً لأجساد الأنبياء والرسل وأثارهم، ومن الأثار القديمة الموجودة في الشمال الشرقي للمدينة مرقد النبيين هود وصالح عليهما السلام اللذان يقعان في جبانة النجف الكبيرة.

عبد الحسن الشافعي

السلام فقد ارسل الى قوم ثمود، فنهاهم عليه السلام من عبادة الأوثان وأمرهم بتوحيد الله عز وجل وعبادته. قال المحقق الشيخ محمد حرز الدين: مرقد هود وصالح في الغري بوادي السلام مقبرة النجف الاشرف خلف سور المدينة، كلاهما في حرم واحد عليه قبة متوسطة الحجم والارتفاع فرشت بالقاشاني الأزرق، وكان أمام قبريهما صحن دار صغير فيه

ارسل الله تعالى النبي هود عليه السلام الى قوم عاد فكذبوه واستهزؤا به، ونسبوا إليه الجنون لما كان يعدهم بنزول العذاب عليهم، فأنزل الله تعالى عليهم ريحا صرصراً عاتية سبع ليالي وثمانية أيام حسوما وأبادتهم، وقد أنجى الله تعالى نبيه هود ومن آمن معه من العذاب. أما نبي الله صالح عليه



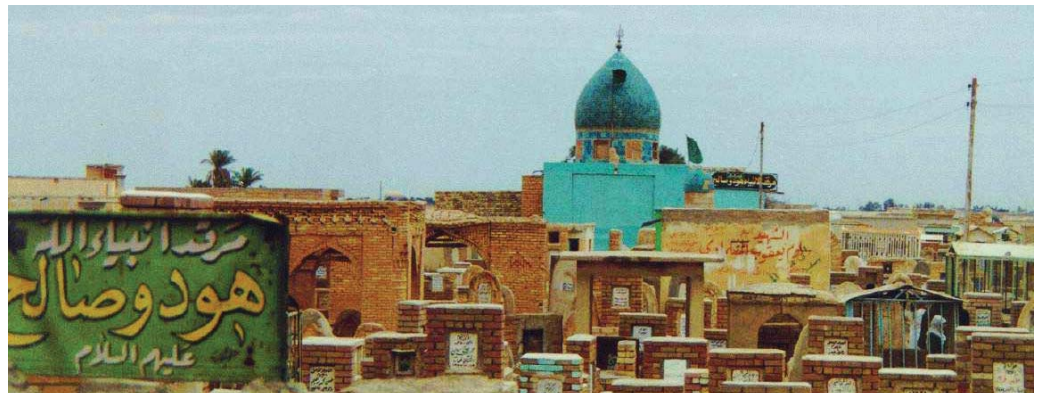




نخلة..

يروى ان اول من وضع على قبريهما صندوقا من الخشب هو العالم الرباني السيد محمد مهدي الطباطبائي بحر العلوم، وكان على مرقديهما عليهما السلام صخرة حمراء قديمة، طولها ذراع يد واصابع وعرضها شبرا واحدا، كتبت بالخط الكوفي فيه تصريح بان هذا المرقد هو مرقد هود وصالح عليهما السلام.

في سنة ١٣٣٦هـ حاصر الانكليز مدينة النجف الاشرف وهدموا قبري هود صالح عليهما السلام حاله حال الكثير من الاماكن التي عبثوا بها وهدموها. وعند الاحتلال البريطاني عام ١٣٣٧ وطرات تغييرات على قبريهما عليهما السلام هي العمارة نفسها الماثلة الى اليوم.





# "الحلم حقيقة وعي"

## شاعر القزويني

طالما كان في نهاية الطريق ضوء، نلاحقه، لنخرج من أعباء الظلمة وتخبطاتها، وليس من مركب يحملنا لخوض غمار أمواج العتمة وتيه القرار، كسفن العلم والمعرفة، تمسك بتلابيب الحقيقة، لتقر أي الدروب منجاة، وأي الشواطئ فرح ونعيم.

ونحن نتمسك بها، لا، بل نجعل منها مهنة، فلا نُزول للشراعات، ولا هواده للرياح العليلة التي تدفع بالأمل، الى ملئ هذه الشراعات، لدفعها الى أقاصي النور، الى العوالم التي ستفتحها سفننا الجارية برعاية الله الحكيم العليم.

نعم أحبتي، من كانت ضالته النور، هم طلاب المعرفة والعلم والصلاح، نحن نأخذ بأيديهم الى حيث يفرحون وتقر عيونهم. نسقيهم كأساً من السلام الرضي الذي يضيء العيون ويعبئ الصدور بوهج الحلم الذي يريد أن يتنفس، لأنه من هنا ينطلق، يولد كالبراعم والزهور وطيب الثمر، فهو يتحول الى واقع حَلْمُنَا به جميعاً .. الى حقيقة النعيم والحق المبين، الى حياة كاملة من بهجة الهداية والخلص، حيث ابجدية الكلمات المورقة بآيات السماء وثمارها الربانية، حيث التأسيس للفتح وكل المعاني المضيئة لطرق الحياة، في انسانية المعاني والصفات، أخوية الانتماء ربانية الولاء .. حيث علي بن ابي طالب سلام الله عليه، في مركب سماوي هو (النبأ العظيم).

أوراق



# مكتبات

إعداد:

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

الشيخ سعد الخاقاني  
علي لفته كريم  
عمار ماشاء الله  
سامر الصائغ



◆ كوركيس عواد.. وجهوده في التراث العربي

◆ التصنيف الحديث

◆ قراءة في كتاب كبير الصحابة ابو طالب

◆ مكتبات موقوفة مكتبة السيد محمد حسن الرضوي





## كوركيس عواد وجهوده في التراث العربي

١٩٠٨ - ١٩٩٢

كوركيس حنا ججي هكذا قبل ان يعرف بـ (كوركيس عواد) ويستبدل اسم أبيه لعدم قدرة المسؤول عن الرسائل التي كانت تصله من ابيه في دار المعلمين ببغداد من التلغظ الصحيح لاسم والده فتارة يلقبه بـ(كوركيس حجي وأخرى حجي)، وكلمة عواد تعود نسبتها لوالده الذي أشتهر بصناعة العود في مدينة الموصل، وكوركيس المولود عام ١٩٠٨ في اسرة عراقية مسيحية سريانية، وتزود من مدارسها التي كانت تعنى بدراسة اللغة العربية والحساب ومبادئ العلوم الأخرى بالإضافة الى اللغة السريانية.

اسعد السيد محمود زوين

بعد تخرجه من دار المعلمين ولم يكن تقليدياً بل كان مجدداً حين لاحظ بعض الأخطاء في منهج تعليم اللغة العربية المقرر التي كان من الأفضل مراعاتها في التدريس كما يرونها هو في احد لقاءاته التي عدها احدي المفاجآت التي غيرت رحلته إلى الاهتمام بالتراث العربي عبر تعيينه امينا لمكتبة المتحف الوطني في عام ١٩٣٦م فيقول: ((عندما كنت ادرس في قرية "القوش" القراءة الخلدونية التي وضعها المربي الكبير ساطع الحصري عثرت على بعض الامور

ويصف الدكتور محسن جمال الدين في إحدى مقالاته كوركيس عواد وأخاه ميخائيل: (... أني لأشبههما من ناحية النشاط العلمي والهمة العالية والدأب المستمر بـ((الخالدين))..)) ويمكن القول ان المحيط والاستقرار والبيئة التي كان يعيش فيها كوركيس قد خلقت منه روحاً إبداعية خلاقة تمثلت في السعي نحو المعرفة.

### مسيرة مميزة

ابتدأ مسيرته المميزة معلماً للنحو والقراءة العربية



تركزت جهود كوركيس في علم الفهرسة والتحقيق والمخطوط فكانت أثراً كبيراً واضح المعالم بما خلفه من آثار قيمة جاءت بعد ان طاف عدداً من البلاد الأجنبية باحثاً فيها عن التراث العربي، وكان من أهمها رحلته الى الولايات المتحدة الأمريكية التي توجها بإصدار كتابين في عام ١٩٥١ م الأول كان بعنوان (جولة في دور الكتب الأمريكية) والثاني فهرسه بعنوان (المخطوطات العربية في دور الكتب الأمريكية). وكذلك رحلته الى الاتحاد السوفياتي (السابق) ليتجول في عدد من مكاتبها لينشر فيما بعد نوازل المخطوطات فيها بمجلة المكتبة التي أصدرتها مكتبة المثني في بغداد وقد نشر من مخطوطاتها (طبقة من أعلام بغداد في القرن السابع للهجرة

التي حققها بالاشتراك مع الدكتور حسين علي محفوظ عام ١٩٦٣ م، وأوفدته منظمة اليونسكو الى بلدان عدة ليقوم بعملية مسح للمخطوطات العربية ودراستها وقد نشرت تقاريره باللغة الإنجليزية لأهميتها .

### بعض آثاره

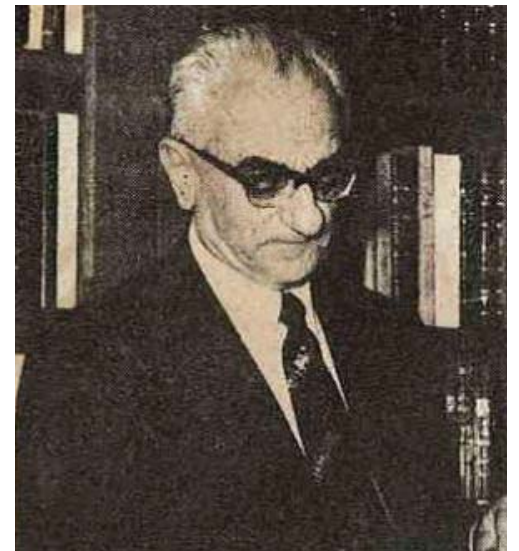
- بعض آثاره المهمة التي نشرها خلال المدة التي قضاها في إدارته لعدد من المكتبات:
١. فهارس المخطوطات العربية في العالم.
٢. أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم المكتوبة منذ صدر الإسلام حتى سنة ٥٠٠ للهجرة.
٣. خزائن الكتب القديمة في العراق منذ أقدم العصور حتى سنة ١٠٠٠ للهجرة .
٤. فهرست مطبوعات مديرية الآثار العامة . (بالاشتراك مع السيد صادق الحسني).
٥. المخطوطات الأدبية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد.
٦. مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد.
٧. فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد رجب (ثلاثة اقسام)
٨. تطور فهرسة المخطوطات في العراق.
٩. التفاحة في النحو لابي جعفر النحاس النحوي

التي تحتاج الى التعديل والتحرير كتبت بذلك الى الاستاذ الحصري. فتعجب مدير المدرسة من جرأتي تلك وحذرني من مغبة ما اعمل وان ذلك قد يؤدي بي الى الفصل، ولكنني كتبت الرسالة واطلعت المرحوم ساطع الحصري على ملاحظاتي في ايراد الحروف التي لها اصوات معينة وعدم استعمال كلمات لم تدرس حروفها من قبل.. وكنت قلقاً على مصيري انتظرت ثلاثة اسابيع طويلة، ثم جاءتني رسالة من الاستاذ الكبير يقول فيها انه اطلع على ملاحظاتي وانني كنت مصيباً فيها وان الطبقات المقبلة من القراءة الخلدونية، ستحاشي الخطأ.

وتم نقل ساطع الحصري فيما بعد من سلك التعليم الى الآثار، ويوما قدم لزيارة الموصل والاطلاع على اثارها وعندما سمع كوركيس عواد، بذلك تذكر الحادثة القديمة، وصمم على مقابلة الحصري ومرة اخرى، يشعر بقلق الانتظار هل سيذكر الحصري يا ترى، نعم، تذكرني، تحدث معي ساعة كاملة، يسألني اسئلة كثيرة تتعلق بأثار المنطقة، ووجد عندي جواباً لكل سؤال كان يمتحنني بشكل غير مباشر، وبعد عودته الى بغداد بأكثر من ثمانية اشهر قرأت في احدي الصحف خبر نقلي الى مديرية الآثار في بغداد، وتسلمت مرة واحدة: المكتبة، الترجمة، المخزن، وقسم التصوير).

### وابتدأت القصة

وهنا بدأت القصة الخالدة مع الكتاب في مكتبة تضم ٨٠٤ كتاب بلغات مختلفة، في حين كانت مكتبته الشخصية تضم نحو ١٥٠٠ مجلد حتى وصلت في نهاية المطاف أكثر من اثني عشر ألف مجلد طوال تلك الرحلة التي قضاها في التأليف والتحقيق والبحث عن المخطوطات العربية في البلدان الغربية.



■ يعد الراحل روحاً إبداعية خلقة تمثلت في السعي نحو المعرفة

■ قامت مؤسسة دار التراث في النجف الاشرف بشراء مكتبة الاستاذ كوركيس عواد واقتنائها من أجل حفظها وفهرستها وعدم ضياعها لما تحويه من كنوز تراثية



# التصنيف الحديث للمكتبات

اهتم الانسان منذ القدم بتصنيف المعرفة. وبذل الفلاسفة والمفكرون جهوداً لوضع نظم لهذا التصنيف دون ان يكون لدى أي منهم أدنى تفكير في تطبيق هذه النظم في المكتبات. فقد حاول افلاطون في كتابه «الجمهورية» تصنيف المعرفة الى قسمين: عالم المحسوس.. أي الطبيعيات، وعالم المعقول.. أي الرياضيات والالهيات.. اما ارسطو فقد صنفها الى: العلوم النظرية، مثل الهندسة والفلك والحساب، والعلوم العملية.. مثل علم الاخلاق والاقتصاد والسياسة، والعلوم الانتاجية.. مثل الشعر والبلاغة والجدل. كما صنفها توما الاكويني وهو من الرهبان الى: المنطق، العلوم النظرية، العلوم العملية.

من هذه التعريفات نستطيع ان نخلص الى ان التصنيف: هو عملية تجميع الاشياء المتشابهة معاً. ويشترك جميع اعضاء المجموعة الواحدة، أو القسم أو الصنف الواحد، الناتجة عن التصنيف في خاصية واحدة على الاقل لا يملكها اعضاء الاقسام أو الاصناف الاخرى. اما الاشياء التي تصنف فقد تكون وحدات مادية، أو افكاراً عن هذه الوحدات المادية، أو وحدات مجردة.

## التصنيف والعلم

قد يجري تحديد التشابه بواسطة الآلات أو الانسان، والادراك البشري للخصائص المشتركة قد يكون بديهياً أو نتيجة لتفكير واع. ان للتصنيف علاقة وثيقة بالعلم والمعرفة والحياة، فهو يطبق في العلوم المختلفة كما يطبق في مجالات الحياة. ويرى لانجريدج (انه بدون التصنيف لا يمكن ان يكون شيء من التفكير الانساني، أو الفعل أو التنظيم الذي نعرفه، فالتصنيف ينقل الانطباعات الحسية الشعورية الملازمة وغير الملازمة الى اشياء يمكن التعرف عليها) ثم يضيف (وقد كتب احد علماء النفس الانكليزي، وهو باتريك ميريدث: ان قدراً كبيراً من فن التعلم يتألف من عادات الانسان في التصنيف).

وقد اقترح الفيلسوف الامريكي جون ديوي عند نقطة معينة ان المعرفة هي التصنيف. وفي حين ان هذا قد لا يكون تعريفاً صحيحاً للمعرفة الا أنه يؤكد اهمية دور التصنيف.

ويوجد كثير من التصنيفات لترتيب الاشياء، وقد تكون هذه بسيطة وواضحة الى حد كبير، كما في السوبر ماركت، وقد تكون أكثر تعقيداً

واستمر الفلاسفة في نشاطهم.. ولكن كان من أشهر الفلاسفة الذين اثرت نظرياتهم على التصنيف الجيولوجرافي فرانسيس بيكون الذي ضمن نظريته في لائحة المعرفة البشرية واعتمد في تصنيفه على ثلاث قوى عقلية هي: الذاكرة.. ومنها انبثق التاريخ، والخيال..ومنه انبثق الشعر والفنون، والعقل.. ومنه انبثقت الفلسفة.

## تعريف

هناك عدد كبير من تعريفات لفظ التصنيف ذكرتها المصادر المختلفة، فقد عرف بليس التصنيف بأنه: سلسلة أو نظام من الاقسام أو الاصناف، مرتبة وفق مبدأ مفهوم أو عرض أو اهتمام، أو اية مجموعة منها معاً. ويطلق المصطلح على ترتيب أسماء الاقسام أو الاصناف، أو ترتيب الاشياء التي جرى تصنيفها سواء كانت مادية أو مجردة. كما عرفه رتشاردسون: هو وضع الاشياء المتشابهة معاً. كما عرفه رانجاناثان تصنيف المكتبة: هو تقديم فكرة متعددة الابعاد في شكل خطي واحد. وكذلك طاش كبرى زاده: هو عالم باحث عن التدرج من أهم الموضوعات الى أخصها ليحصل بذلك موضوع العلوم المندرج تحت ذلك الاعم. ويمكن التدرج فيه من الاخص الى الاعم كذلك. في حين عرفه بالدوين: هو عملية جمع الاشياء المتشابهة. وكذلك تعرفه دائرة المعارف البريطانية عن طريق تحديد الغرض منه بأنه تبسيط تناول المواد سواء كانت نباتاً، أم حيواناً، أم اشخاصاً، أم كتباً. عن طريق تجميع تلك الاشياء التي لها صفات متشابهة.

اعداد: عمار ماشاء الله



وتحتاج الى معرفة جيدة في الانشاء والاستخدام، كما في مخزن المصنع او قطع الغيار. ويرى فيليبس، انه في تاريخ كل علم، يكون التصنيف اول طريقة تستخدم او توظف، وعلى هذا فان كل علم هو في احد معانيه علم تصنيفي.

### التصنيف والمكتبات

اما في مجال علم المكتبات فيعتقد بأن الاشوريين قد قسموا اللوح المكتوبة الى قسمين الاول منها يعالج علوم الارض، اما الثاني فعلم الفلك والنجوم. ويعدّ كليماخوس Collimates (٣١٠-٢٤٠ق.م) اول مكتبي معروف في التاريخ حيث نظم مكتبة الاسكندرية بتقسيم المعرفة الى خمسة اقسام. الشعر و التاريخ و الفلسفة و الاعمال الادبية و الخطابة. ثم قسم هذه الاقسام الى اجزاء. كما

عرف عنه انه استخدم الترتيب الزمني وكذلك الترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين. وفي مكتبات الاديرة كانت الكتب ترتب حسب المواضيع وحسب الاحجام، حيث كانت توضع في خزائن كل خزانة تحمل رمزاً، أما الكتاب نفسه فيحمل علامة مطبعته، اي ان الترتيب كان على النحو التالي: الخزانة - الرف - الكتاب - العلامة المطبعية.

اما اليسوعيون فكانوا يضعون الكتب المسيحية على الجانب الايسر من المدخل، والكتب غير المسيحية في الجهة المقابلة لها وتميز المجموعتان بنوعي التجليد حيث المجموعة الاولى فاخرة التجليد والثانية مغلقة باغلفة سوداء.

واهم الانظمة في تلك الالونة نظام التصنيف الذي ألفه جبريل نوديه **Gabrie Naude** الفرنسي الذي قسم فيه المعرفة الى ١٢ قسماً هي: الديانات - مصادر الكتب - الفنون الحربية - المجمع المقدس والنظم الكنسية - الجغرافيا والسياسة - الطب - التقاويم التاريخية - الفقه - الفلسفة - التاريخ - الادب.

### التصنيف الحديث

أما التطور الحديث للتصنيف فقد بدأ في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. ومنذ ذلك الحين صدرت الطبقات الاولى من الانظمة التالية:

١. نظام التصنيف العشري (ولفيل ديوي عام ١٨٧٦م).
٢. نظام التصنيف التوسعي (وضعه شارل كتر عام ١٨٩١م).
٣. نظام مكتبة الكونغرس (وضع عام ١٩٠٢م).
٤. نظام التصنيف الموضوعي (وضعه جيمس براون عام ١٩٠٦م).
٥. نظام التصنيف التوضيحي (وضعه رانجاناثان عام ١٩٣٣م).
٦. نظام التصنيف الجغرافي (وضعه هنري بليس عام ١٩٣٣م).
٧. نظام التصنيف العشري العالمي (وضعه اعتماداً على تقسيمات نظام ديوي للمعرفة هنري لافونتين وبول اولت بالغة الفرنسية عام ١٩٠٥م لمصلحة المعهد الدولي للبيولوجرافيا (وهو الذي يدعى الان الاتحاد الدولي للتوثيق (FID).

بعد استعراضنا لنظريات التصنيف وتاريخها عند الغرب سوف نستعرض التصنيف عند العرب في العدد القادم ان شاء الله تعالى.

المصادر:

- \* نظم التصنيف الحديث / احمد المدادحة.
- \* دور التصنيف في المكتبات ومراكز المعلومات / عبد الوهاب عبدالسلام ابوالنور.

■ بدون التصنيف لا يمكن ان يكون شيء من التفكير الانساني، او الفعل او التنظيم الذي نعرفه، فالتصنيف ينقل الانطباعات الحسية الشعورية الملازمة وغير الملازمة الى اشياء يمكن التعرف عليها





## قراءة في كتاب

# كبير الصحابة ابو طالب

**عنوان الكتاب:** كبير الصحابة أبو طالب عليه السلام

**تأليف:** الشيخ د. عبد الرسول الغفاري

**الناشر:** العتبة العلوية المقدسة: قسم الشؤون الفكرية والثقافية

**طباعة وتوزيع:** شركة العارف للمطبوعات، ٢٠١١م

يذكر مؤلف الكتاب في مقدمته ان الناس يقسمون قسمين رئيسين: الاول يقترن بالخير والصلاح فوصفهم القران الكريم بأنهم خير البرية، والثاني يقترن بالشر والفساد فوصفهم القران المجيد بأنهم شر البرية، ولكن البعض

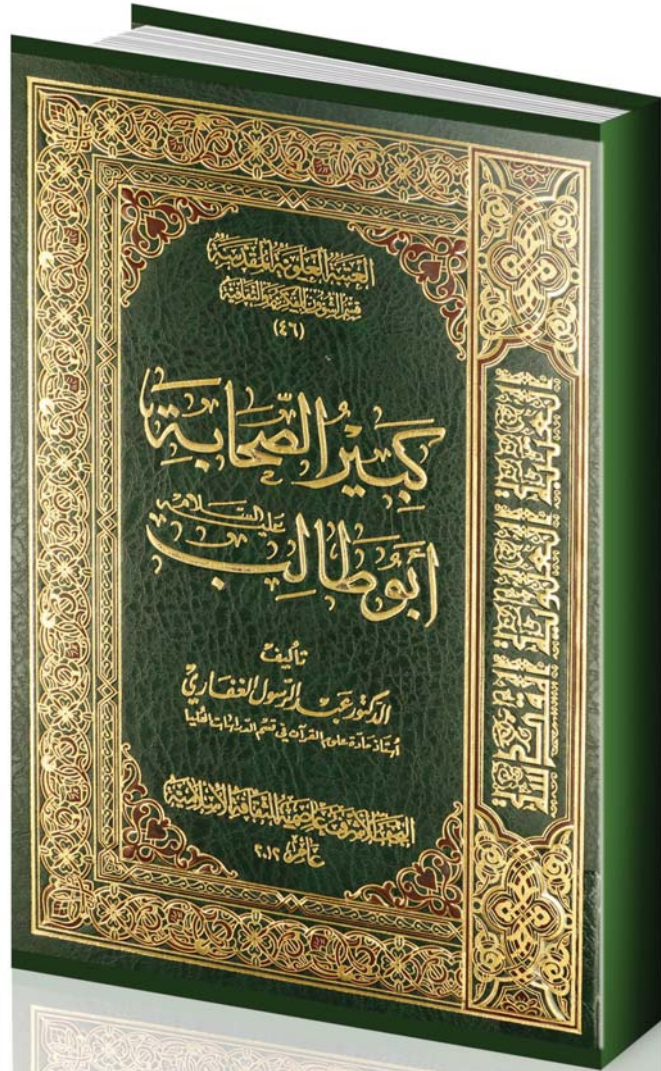
شعبة الأبحاث والدراسات

خلال سير التاريخ يحاول بكل ما أوتي من قوة ان يغيّر سنة الله من خلال اتهامه لخير البرية بالكفر والبعد عن جادة الصواب، ومحاولة تحسين وتلميع صورة شر البرية لغايات معروفة، وهذا ما جرى لكبير الصحابة: ابو طالب عليه السلام حينما اتهمه بعضهم بأنه مات كافراً وهو الذي دافع عن الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله

واله صغيراً وكبيراً وفداه بأولاده وأمواله. فأبو طالب هو من أكابر الصحابة والمدافع عن الرسول صلى الله عليه وآله والكفيل الأوحد والناصر الأول وقت انعدام الناصر والمحمي، وقد أجاد المؤلف حينما أوضح جملة من الحقائق حاول العديد من ذوي الاحن والاحقاد ان يطمسوها ولكن هيهات فمن يستطيع اخفاء ضوء الشمس في رابعة النهار؟!، وذكر المؤلف في هذا الكتاب دراسة موثقة بأن ابا طالب هو:

- وصي الأنبياء و وارثهم.
- وهو على دين الحنيفية لم يشرك.
- وهو المؤمن الموحد كمؤمن ال فرعون.
- وهو كافل النبي لأربعة عقود من الزمن.
- وهو الذي اثر الرسول على نفسه وولده واهل بيته.
- وهو الذي وقف بوجه زعماء الشرك والكفر من قريش والعرب مناصرا الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله.
- وهو....

والتاريخ يخبرنا ان قضية التشكيك بإسلام أبي طالب لم تكن مطروحة في صدر الاسلام وما بعده أبداً فحتى معاوية ومحاولته المس بأمر المؤمنين عليه السلام لم يذكر أي شيء عن والد الامام علي عليه السلام بل نراه قد عيّر عقيل بعمه ابي لهب فلماذا لم يذكر ابا طالب بسوء؟ ولكن وعاظ السلاطين والاقلام المأجورة هي التي روجت لهذه الافكار المنحرفة عن جادة الحق، وجزى الله المؤلف خيراً حيث دافع بالحجة والبرهان عن اناس ذابوا في محبة الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وهم خير البرية كما وصفهم القران الكريم، وقد قسّم المؤلف الكتاب الى عشرة فصول ابتدأها بالفصل الاول بعنوان اديان العرب قبل الاسلام، واختتمها بالفصل العاشر الذي كان بعنوان ابو طالب عليه السلام وحديث المعراج.





## كتب نادرة

حاشية الشيخ محمد  
حسين النائيني على  
رسالة أحكام الحج

حسين كامل الغزالي



ان الكتاب النادر هو الذي يحمل خصائص ومميزات تختلف عن اقرانه من النسخ من المخطوطات والمطبوعات، نذكر منها على سبيل المثال من أن الكتاب المطبوع الذي يتميز بخصوصية نادرة تخرجه من حيز العموم إلى حيز الندرة والخصوص والاهتمام وهذه الخصوصية هي كأن يكون طباعته في أحد المطابع القديمة المشهورة، او تارة ان يحمل تاريخ يتجاوز القرن (مئة عام) أو أكثر، أو يحمل تملك أو اهداء من الشخصيات العلمائية، أو توجد حواشي وتعليقات إضافية على حاشية الكتاب، أو مؤشريدل على ذلك، ومن هذه الكتب النادرة هذا النموذج الذي بين ايدينا وهو كتاب يحمل أكثر من خصوصية لا يغفل عنها بل توجد فيه خصوصية تجعله من النوادر هو كتاب (رسالة في أحكام الحج) ترجع أحكامها إلى العلامة الشيخ الانصاري (قدس) صاحب كتاب المكاسب الذي اقتبسها العالم الجليل السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي صاحب العروة الوثقى الذي طرحها بمثابة رسالة عملية في مناسك الحج واحكامه والأعمال التي ترافقها في الحج، المهم من ذلك توجد عليه حواشي وتعليقات مهمة ونادرة ولم تطبع إلى يومنا هذا هي تعليقة الشيخ الفاضل الميرزا محمد حسين الغروي النائيني بخط يده وبختمه والتاريخ المثبت على النسخة هو (٢٨ صفر ١٣٤٧ هـ) علاوة على ذلك هو من طباعة مطبعة الآداب في بغداد سنة ١٣٣١ هـ مما يجعلها نسخة نادرة ومميزة.

## مكتبة الروضة الحيدرية وعنوانات المكتبة الرقمية

### المكتبة الرقمية

وفي موضوع الطب يوجد لدينا:

- (٢٠٠) قرص (١٦٠٠) رسالة جامعية (٥٠٠) كتاب الكتروني. وفي مجال الإعلام يوجد:
- (٧٢) رسالة جامعية (٦٠٠) كتاب الكتروني.
- وفي التاريخ يوجد داخل المكتبة الرقمية:
- (٤٠٠٠) رسالة جامعية (٩٥٠) قرصاً ليزرياً. (٨٠) كتاباً.
- وفي اللغات يوجد في المكتبة:
- (٣٠٠) كتاب (٧٣) رسالة جامعية (١٨) قرصاً تعليمياً.
- أما في مجال الأدب فيوجد:
- (٣٠٣) رسالة جامعية (٤٠) قرص ليزري (٥٠٠٠) كتاب الكتروني.
- وفي مجال البحوث القرآنية يوجد:
- (١٦٠) قرصاً ليزرياً في التفسير وعلوم القرآن (٤٠) رسالة جامعية (١٠٠٠) كتاب.
- أما في الإدارة والاقتصاد فقد بلغت:
- (٧٦٠) رسالة جامعية (٦٠٠) كتاب
- أما موضوع السياسة فقد وصلت الى:
- (١٠٠) رسالة جامعية (٥٠٠) كتاب.

وهناك فروع كثيرة تركناها اختصاراً وسنذكرها في أعداد المجلة القادمة ان شاء الله تعالى.. وقد امتازت المكتبة الرقمية بوجود المئات من الأقراص الليزرية التي تحوي على الدروس الحوزوية وكذلك القصائد الحسينية والأدعية والمحاضرات الإسلامية حيث قاربت ١٠٠٠ قرص ليزري.

لا يخفى على الإخوة المطالعين مدى أهمية المكتبات الرقمية في الوقت الحاضر في إحضار المعلومة بأسرع وقت وأوسع مساحة من تعدد المصادر حيث إن المكتبات الرقمية ليس لها مكان معين أو زمن معين يجب على الباحث مراعاته فهي مفتوحة في كل وقت بفضل الانترنت والشبكات المحلية، وهذا ما سعت إليه المكتبة الرقمية في العتبة العلوية المقدسة منذ أن نشأت بالحصول على مختلف المصادر الرقمية وتنوع العناوين، وتسعى أن تواكب المكتبات العالمية بدخولها الشبكة العنكبوتية مستقبلاً.

ولأن تنوع المصادر هو من أهم غايات المكتبة فبوجود الملفات الصوتية و الفيديوية والصورية والكتب الالكترونية أصبح لها كم هائل منها تصل إلى عشرات الآلاف وفي شتى العناوين نذكرها على نحو الاجمال ، تاركين التفصيل في الأعداد القادمة، فمثلا في باب الفقه يوجد في المكتبة:

- (٤٠٧) رسالة جامعية (٦١٢) ملفات صوتية و فيديوية وبرامج (٩٠٠) كتاب (pdf).
- أما في العقائد فيوجد داخل المكتبة الاتي:
- (٤١٨) قرص ليزري (١٣٠) رسالة جامعية (٤٠٠) كتاب الكتروني.
- وفي القانون تجاوزت الالوعية الالكترونية:
- (٣٥٠) أكثر من ألف كتاب (٤٩٥) رسالة جامعية (٧٢) قرص ليزري.





## مكتبات موقوفة

# مكتبة السيد محمد حسن الرضوي

الاشرف، فحضر عند أساطينها، كالميرزا النائيني وآقا ضياء العراقي والشيخ إبراهيم الرشتي والشيخ عبدالحسين الرشتي والسيد أبو الحسن الاصفهاني والسيد أبو تراب الخونساري، حتى بلغ رتبة الاجتهاد.

ثم عاد إلى مسقط رأسه، فاشتغل بالتدريس في السطوح والسطوح العليا والوعظ والإرشاد إلى أن هاجر إلى العراق مرة أخرى فاستوطن كربلاء، وذلك عام ١٣٧٠ هـ، واستمر بالتدريس إلى أواخر حياته، ومن أبرز تلامذته: السيد محمد علي الطبسي (قدس سره) والشهيد الشيخ عبدالرضا الصافي (قدس سره) و الشهيد الشيخ أحمد شذره (قدس سره) و السيد حسين الشرع والسيد ابن الحسن الرضوي، وقد أقام صلاة الجماعة في الصحن العباسي المقدس مدة قصيرة.

### أخلاقه وتقواه :

عرف بشدة تواضعه وشدة ورعه والابتعاد عن زخارف الدنيا ومواظبته على الصلوات في أول وقتها وكان بابه مفتوحاً للفقراء والمحتاجين يجالس الصغير والكبير وكان دائم الزيارة لقبر جده ومولاه الحسين بن علي (عليهما السلام) وكان يتمنى أن يدفن بجوار قبر جده سيد الشهداء وكان دائم الاشتغال بذكر الله تعالى حتى أنه عندما أخرجوه من تحت الأنقاض عندما قصف عليه المنزل في أحداث عام ١٩٩١م وكان نائماً في غرفة الاستقبال ومكتبته الخاصة فأخروجه من تحت الأنقاض وهو مشغول بالذكر والتوسل بصاحب العصر والزمان، وكان كثير الاشتغال بالمطالعة والتدريس، ودائماً كان يحدث الحاضرين في مجلسه بروايات أهل البيت (عليهم السلام).

مؤلفاته : له خمسة مؤلفات وهي جميعها مخطوطة (شرح الرياض، شرح العروة الوثقى، شرح كفاية الأصول، لآلئ البحرين، شرح المكاسب).

### وفاته :

بعد قصف منزله في كربلاء المقدسة من قبل القوات البعثية في الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م أصيب برضوض في جسمه ولعدم إمكان معالجته في تلك الظروف الصعبة إلى أن دخلت القوات الحكومية مدينة كربلاء وبعد اسبوعين عولج إلا أنه توفي على اثر ذلك في السابع من ذي القعدة عام ١٤١١هـ ودفن في الوادي الحسيني القديم.

أوقف ورثة المرحوم السيد محمد حسن الرضوي وهم أولاده كل من السيد محمد مهدي الرضوي، والسيد ابن الحسن الرضوي، والسيد حيدر مهدي الرضوي، والسيد سليمان الرضوي، مكتبة والدهم الخاصة إلى مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة لتكون من موقوفات صاحب المرقد الطاهر عليه السلام وكذلك بخدمة الباحثين والمطالعين.

وتم إيقاف المكتبة بتاريخ ٢٦/٤/٢٠٠٦م حيث عملت ادارة المكتبة على ادخال عناوين الكتب في سجل الثبث الخاص بمكتبة الروضة الحيدرية المطهرة وختم على كل كتاب يحمل اسم صاحب المكتبة، وتضم المكتبة (١١٢٩) كتاب من بينها (١٣٦) كتاباً حجرياً ومخطوطة واحدة لم يكن فيها عنوان، وأغلب هذه الكتب باللغة العربية وقسم منها باللغة الأوردو واللغة الفارسية. وتضم المكتبة عناوين بمواضيع شتى الفقهية والعقائدية والثقافية والعلمية وتقاسير وسير وتراجم ورجال وكتب اللغة والأدب والكتب الاخلاقية والعرفانية وغيرها من العلوم المختلفة .. ومن بين الكتب الموجودة فيها كتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين بطبعته الحجرية لمؤلفه الحسن بن زين الدين العاملي وهو ابن الشهيد الثاني، وكتاب المعارف الجليلة للمرعشي الشهرستاني، وكتاب تنزيه الانبياء للشريف المرتضى وغيرها الكثير..

### نبذة عن حياته:

آية الله السيد محمد حسن الرضوي بن السيد محمد هادي الرضوي الى ان يصل نسبه الى السيد حسين القمي (صاحب المزار المعروف في كشمير جد السادة الرضوية الذي هاجر من قم إلى كشمير) والى ان ينتهي النسب بالسيد محمد الأعرج بن أبو المكارم السيد أحمد بن أبو جعفر موسى المبرقع بن الإمام الهمام محمد بن علي الجواد (عليه السلام). ولد في مدينة لكنو الهندية سنة ١٣٢٥هـ من أسرة علمية عريقة ودخل مدرسة سلطان المدارس وأكمل السطوح العالية فيها على أساتذتها وتعلم على يد والده، وعمه آية الله العظمى السيد محمد باقر الرضوي، ثم هاجر إلى العراق ليوصل دراسته في النجف





# الأدب العربي

الإعلام  
وسلامة اللغة العربية

ماذا نريد من النقد الأدبي؟  
ماذا نريد من الناقد؟

وحدة الوجود المطلق في  
الشعر العربي

افراح تتهر تتعبان



لطائف العارف  
في اغلاط القوم الواضحة

إعداد:

السيد شاكر القزويني  
د. خليل المشايخي

آمرلي

قصة قصيرة





## وحدة الوجود المطلق في الشعر العربي

إن الله هو الوجود المطلق.. فالنظرة الثنائية لا تنفي وحدة الوجود.. فالوجود كله لله ولا وجود لغيره ولا فاعل الا هو ويتضح ذلك من قوله تعالى: (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَوَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسَّعَ عَلِيمٌ) {البقرة/ 115} وقوله تعالى: (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ).. أن وحدة الوجود لا انحرافات فيها ولا دعوى مشوهة وانها خرجت الى الفعل والوجود والحياة بفضل الله..

د. خليل المشايخي

موصوفة بين الورى وحسنها  
تحت النعوت والصفات ما دخل  
ويقول احد الشعراء مخاطبا خطابا رقيقا الذات  
الالهية:  
اذا وصف العشاق معنى جمالكم  
فتجريده من كل وصف له وصفي  
وان عبروا باللطف عنه فإني  
اقول مفيد اللطف جل عن اللطف  
والذات عنده متعالية على الاسماء والصفات،  
فبالأسماء والصفات مفادة منها ولكنها هي ذاتها  
فوق حدود التسمي وفوق حصر الصفات وفي  
ذلك يقول الشاعر:

لقد تعالت ذات الله عن التعدد، وتعالت عن  
الحركة والسكون وعن الحلول والاتحاد وعن  
التغيير والفساد وعن الأسماء والصفات وفي  
ذلك يقول الشاعر:  
تعالت ذات مولاي عن الحيّز والوصف  
وعما حل في الشكل وما يلحظ بالطرف  
تعالت ذات مولاي عن الإدراك بالعين  
وعن دائرة الابن وإن شوهد في الابن  
ولا أحد يقدر ان يعرف سر الذات القادرة  
الواهبه لأنها في الغيب لا مثيل لها:  
ليس لها بالحسن مثل انما  
تمثلت عند الظهور بالمثل



## افراح شهر شعبان

### رياض الخزرجي

ينبثق نورٌ لينير دياجي الغسق وتمتلأ قلوبٌ بقبسٍ من هذا النور، كلنا نبحت عن نورٍ في زمنٍ عزٍّ فيه حتى البصيص، فمننا من ينتظر ليكحل عينيه بهذا النور وكلما مرّ علينا هذا الشهر بكل ما يحمل من معانٍ يتجدد هذا الأمل وتُغرس بذرة أخرى في طريق شائكٍ مليءٍ بالعواصف والرمال بانتظار أن نجني ثمار هذه البذرة في آخر الطريق.

أيامٌ مملأها السرور والسعادة وما أن ندخل في حدائق هذا الشهر حتى نشمّ عطور رياحينه التي ملأت الأرض زهواً، باتت هذه المناسبات الثالث والرابع والخامس عشر من شعبان تذكركنا بالشموخ والكرامة والوفاء والعبودية الحقة في زمن عزّت فيه هذه الصفات الحميدة في زمن أصبح المحمود مذموماً والمذموم محموداً ففي هذه الأيام نتذكر العباس ووفاءه وزين العابدين وصبره وبكاءه والحسين وفداءه، والقائم وقيامه، نجلس ونشارك في إحياء هذه المناسبات بكل فرح وسرور، ولكننا كمن يذهب الى بحر من الماء العذب والزلال فيبذل شفثيه ويكتفي بذلك، فمتى نروي غليلنا يا سيدي يا صاحب العصر والزمان ومتى نكحل نواظرننا برؤية نورك الذي لا ينطفئ لكننا أطفأناه بذنوبنا بابتعادنا عنك يا أمل المستضعفين، فمن أراد أن يبقى هذا النور ساطعاً عليه العودة إلى ذاته حتى يحاسبها والى نفسه الأمانة بالسوء ليقربها عنها تعود إلى جادة الصواب وتقرب من الأمل الذي طالما انتظرنا تحقيقه.

يفنى الكلام ولا يحيط بوصفه

أيحيط ما يفنى بما لا ينفد؟

أما تعدد الصفات فإن ذلك لا ينفي وحدة الموصوف وفي ذلك يقول الشاعر:

عبارتنا شنا وحسبك واحد

وكل الى ذاك الجمال يشير

والمعروف ان الرائي لا يرى من المنظر الالهي الا ما يشاكله هو من صورة الاسماء والصفات ويمكن أن نلمح ذلك في قول الشاعر:

ممنوعة بالصفاء رؤيتها

للعين الا بوصف رائيها

يطعمه الاسم الظاهر بمعرفة الذات، فيظن انه قد وصل ثم يكشف انه ما زال بعيدا وما زال واقفا عند نفسه هو نلمح ذلك في قول احد الشعراء:

بصفاها ممنوعة ان تراها

عين راءٍ إلا بوصف الرائي

ولعجزى ان أراها بيا

ها بدت بالصفات والاسماء

فعلينا ما دل قلب سواها

واليها لم تدعني بسؤالي

ومن الشعراء من كان يرى بأن معرفة الذات الالهية نوع من أنواع المغامرة لا تنتهي الا لتبدأ، فهو يحاول ان يعرف الذات بواسطة الاسماء ثم يفاجأ بأنه انما عرف الاسماء بواسطة الذات، اذ هي وهبت الاسماء خصائصها وصفاتها المميزة واحتفظت بذاتها في سر السر منزهة عن الوصف والكيف، لا تحل في كيان وان ظهرت للعيان قال الشاعر في ذلك:

كالشمس يجلوها على العين نورها

وهو لنا عن كنهها سائر

فضوء الشمس الشديد يحجب عن العين تفاصيلها وان كان يجلوها متلاثلة.

ويمكن ان نقول ان الصفة الالهية تقع على الاسم وليس الذات ونلمح ذلك في قوله تعالى (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) {الأعلى/١} وقوله تعالى: (وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا) {المزمل/٨} وقوله تعالى: (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا) {الأعراف/١٨٠}.

ويمكن في نهاية مقالنا ان نقول ان النفس الانسانية اكثر الحقائق شبيها بالسر الالهي وفي ذلك تقول الآية القرآنية البليغة: (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفْئاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) {فصلت/٥٣} ان النفس اية كاشفة عن جلال الرب في دقائق اوصافها وخصائصها.



اللغة والمعايير المنظمة لها. ممّا يُضفي على أسلوبه مسحةً من الأناقة والجمالية، وينأى به عن الإسفاف والرداءة والقصور، وعليه يجدرُ بمن يتصدّى لمهنة الإعلام أن يُحسن التقدير في إبلاغ رسالته إلى الجمهور بحيث يُوصل محتواها إلى المتلقّي دون التجنّي على اللغة تطرفاً أو قصوراً.

ويقول الكاتب إبراهيم العريس في مقال بعنوان (الإعلام حين يذبح اللغة) : طبعاً ليس مطلوباً من مراسلي التلفزة، ولا حتى من مذيعي برامجها داخل الاستوديوهات، أن يكونوا أحفاداً لسيبويه أو للخليل بن أحمد، وليس مطلوباً حتى من مقدّمي برامج الألعاب والمسابقات أن يكونوا موسوعات متنقّلة جاهزة في كل لحظة للجواب الصحيح.. لكن أقترح للنهوض بلغة الإعلاميين وتحسين أدائهم فيها الآتي :

١. يكون درس اللغة العربية في كليات الإعلام أساسياً على مدى أربع سنوات كل سنة تُعنى بعلم معيّن، وتكون الدروس تطبيقية كأن يُطالب الطالب بكتابة مقالات أو صياغة أخبار أو كتابة تقارير ويُنظر فيما يكتب ويُوجّه توجيهاً صحيحاً.

٢. إقامة دورات لغوية تدريبية للإعلاميين في المحافظة تتكفّل بها أقسام اللغة العربية في كليات الجامعات .

٣. عدم السماح لأيّة جهة إعلامية بالعمل الإعلامي ما لم يكن ضمن ملاكها متخصصون في اللغة العربية يُجيدون التصحيح اللغوي إذ ليس كل متخصص في اللغة أو حاصل على شهادة في اللغة العربية مؤهلاً لأن يكون مصحّحاً لغوياً

٤. أن يُعنى الإعلامي بلغته أيّما عناية من خلال اقتناء عدد من الكتب الأساسية في اللغة العربية نحو كتاب التعبير الصحيح لأستاذنا الدكتور نعمة العزّوي. ومعجم تصحيح لغة الإعلام العربي للأستاذ عبد الهادي (أبو) طالب، وكتاب ملخص قواعد العربية للأستاذ فؤاد نعمة.

## الإعلام

### وسلامة اللغة العربية

الدكتور عصام كاظم الغالبي

يكتب فهو به حاجة إلى اللغة. لذا أرى أنّ من أهمّ شروط الإعلاميّ الناجح فضلاً عن قوّة شخصيّته ومظهره الخارجي وسرعة البديهة لديه هو أن يُجيد اللغة العربية نحوها وصرّفها وقواعد الكتابة فيها.

ولكنّ المشكلة تكمنُ في أننا نجد كثيراً من العاملين في الإعلام لا يُجيدون اللغة، ومنهم من لا يعرف ألفبائيات قواعد اللغة العربية، فتراه ينصبّ الفاعل ويرفع المفعول والمجرور بحرف الجرّ. ولا يميّز في كتابته بين الضاد والطاء، ولا بين همزتي الوصل والقطع فضلاً عن أن يُحسن رسم الهمزة في مواضعها المختلفة، مُتذرعاً بأنّ في مؤسّسته مصحّحين لغويين وواجبهم أن يصحّحو له ما يقترفه من جنابة بحقّها. وحين نطلب من الإعلاميّ أن يُجيد اللغة لا نعني أن يكون متخصصاً بها في كل جوانبها وتشعّباتها وإنّما بالحدّ الأدنى لما يعصم لسانه من اللحن وقلمه من الخطأ في الكتابة، يقول الكاتب سلطان بلغيث وهو أستاذ علم الاجتماع في إحدى الجامعات الجزائرية:

والحقيقة أنّه لا يُطلب من رجل الإعلام أن يتحدّث إلى الجمهور بلغة سيبويه، بأنّ يباليغ في التّعرّف والتفصّل، وإنّما أقصى ما يُطلب منه هو احترام قواعد

يُعرّف الإعلام بأنّه كلّ ما يُنشر ويكتب ويُبثُّ عبر الإذاعة والتلفزة، وما تنطق به الألسنة، وقد عرّف ابن جني اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وتعد اللغة الرابطة الكبرى بين الصحافة والثقافة بالمفهوم الاجتماعيّ، فاللغة بمفهومها الاجتماعيّ سلوكٌ فرديّ وجماعيّ، وهي بهذا المفهوم ترتبط بالصحافة من حيث هي مرآة تتعكّس عليها مشاعر الجماعة وأراؤها وخواطرها.

وفي جميع بلدان العالم تؤسّس جمعيات للحفاظ على اللغة الوطنية وتحسينها من تسرّب الخطأ والدخيل إليها، ففي فرنسا مثلاً توجد جمعية لحماية اللغة الفرنسية من غزو الإنجليزية، لأنّ حماية اللغة من الأخطاء والدخيل حماية للسيادة اللغوية التي هي جزء من السيادة الوطنية.

ولا يخفى على القارئ الكريم ما للغة من أهميّة كبرى في الإعلام، فاللغة زينة الإعلاميّ ولا غنى له عنها في أيّ حال من الأحوال، فإذا ما أراد أن يتكلّم فهو به حاجة إلى اللغة، وإذا ما أراد أن



# لطائف العارف في اغلاط القوم الواضحة

خليل ابراهيم

نجد من يقول أو يكتب هذه العبارة:

كلا الرجلين خرجا

وكلتا المرأتين حضرتا

بالحاق ألف التثنية بالفعل لظنه ان (كلا - كلتا) في ذاتهما متشيان، فلا بد من الاخبار عنهما بالمفرد، ويمكن ان نقيس مثالا على ذلك قوله تعالى في سورة مريم الآية التاسعة: (كلتا الجنيتين اتت اكلها) ولم يقل عز وجل (أتتا).

وهناك من الافعال لا يصلح حدوثه من واحد مطلقا، مثل الفعل تصالح، وتعاهد، وغيرهما ولذلك غير الصواب استعمال لفظتي (كلا- كلتا) من ذلك.

تصالح احمد وعلي ومن غير الصواب الحاق الجملة ب(كلا) فتقول بعيدا عن الصواب تصالح احمد وعلي كلاهما.

وتعاهدت فاطمة وهند كلتاهما..

الصواب حذف (كلا - كلتا) لأن هتين الكلمتين يستعملان لإثبات الحكم للثنيين المؤكدين معا.. والفعل تصالح وامثاله لا يحصل الا من طرفين او اكثر، فلا حاجة للتأكيد على ان الفعل حصل من طرفين اي اشترك بحدوثه طرفان لأنه لا يحدث من طرف واحد مطلقا.

ونسلم ونقرأ من يقول او يكتب:

اشترى الدار باكملها باستخدام صيغة تستعمل للمفاضلة ولسنا هنا في معرض المفاضلة والصواب القول (بكاملها)

او (بتمامها) او (كلها).



ماذا نريد من النقد الأدبي؟

ماذا نريد من الناقد؟

محمد الخالدي

هناك سؤالان طبيعيين قد يتبادران إلى الذهن في أي وقت وزمان، إذ يرتبط بعضهما البعض الآخر.. فعندما نقول: ماذا نريد من النقد الأدبي؟ فهذا يعني قولنا: ماذا نريد من الناقد؟ فإذا عرفنا حقيقة وظيفة النقد وجوهره، عرفنا عند ذاك حقيقة وظيفة الناقد الاساسية ومسؤولياته تجاه النص بجميع مسمياته واجناسه.

وطالما أن عملية النقد الأدبي تتمحور في أغلب اتجاهاتها، حول بنية النص وتحليله وتفكيكه وسبر أغوار مضامينه ودلالاته وفق رؤية علمية تأويلية فنية ناضجة، فهذا يعني أن العملية تتطلب ناقدا أصيلا، عارفا ما يريد، ممتلكا لزام أدواته، ذا خبرة بمدارس النقد ومناهجها الحديثة والقديمة، فضلا عن تمتعه بالذوق الفني الرفيع والإحساس المرهف بما يجعله قادرا على اكتشاف معالم ومسارب جديدة للنص، ربما لم تكن تخطر على بال مؤلفه نفسه.

فإذا ما توافر هكذا ناقد مثقف استطعنا أن نضع نصوصنا بين يديه مطمئنين لنقده واثقين بما يقول.

**للقدم مناهج:** نعم.. إن النقد لم يعد عملا تقليديا مبنيا على عاطفة أو انفعال مؤقت تنهج شرارته بقوة في لحظة ما، ثم سرعان ما تتلاشى عند زوال جذوتها. فالنقد اليوم له مدارسه العلمية، ولهذه المدارس مناهج مختلفة ومتنوعة مبنية على أسس رصينة ورؤية واضحة، ولكل مدرسة من هذه المدارس طرائق نقدية واشتغالات ممنهجة، لكل منها بصمتها الخاصة بها التي تميزها عن غيرها، فمنها ما يتعاطى مع النص نفسيا كالمناهج النفسي، ومنها ما يتعاطى مع النص وصفيا كالمناهج الوصفي، فضلا عن المناهج الأخرى كالمناهج التاريخي، والمناهج البيوي، ومناهج النقد الثقافي ومناهج نقدية أخرى..

**اجابة عن تساؤل:** وبعودة سريعة إلى عنوان مقالنا الاساسي الذي يعرض تساؤلين كبيرين هما: ماذا نريد من النقد الأدبي؟ ماذا نريد من الناقد؟ وهنا نجد أن جواب السؤال الأول لا يختلف اثنان عليه، وهو أننا نريد نقدا علميا حقيقيا مبنيا على منهج نقدي يخوض في غماره قلم مبدع أصيل يتناول النص بعيدا عن الغموض والانفعال، نقدا حيويا مشرقا متجددا، لا يتبنى القوالب النقدية الجاهزة التي يستخدمها ويستعين بها بعض من يدعون النقد في الوقت الحاضر.

أما جواب السؤال الثاني، فهو بلا شك أننا نريد ناقداً جاداً مبدعاً تتميز شخصيته بالإنصاف وأن يكون حريصاً على أداء عمله بمسؤولية اخلاقية عالية بعيدا عن المحاباة والمجاملات التي طالما أسهمت في تراجع عملية النقد ونكوصها.. وليكن شعارنا الجديد: أعطيك نصا أدبيا جميلاً متكاملًا، إذا وفرت لي ناقداً مبدعاً حقيقياً منصفًا.



# آمرلي

فائق الشمري

فوق يده التي تاققت لملمس الخبز..  
- نم يا بني حتى أعد لك الطعام، فينام  
ويحلم ببطن مלאى.

الموت في هذه المدينة أصبح خبزها  
اليومي، واعتادت منذ أشهر أن تتعاش  
معه، من دون أن يكون لها منفذ آخر،  
أحكم الشباب سواترهم. ووزعت بين  
الشيوخ مهمات المناوبة والترقب وتولت  
النساء طبابة الجرحى وكان للأطفال  
مهمة تجهيز العتاد.. واكتفى كل  
مقاتل بقرص رغيغ تعده مطحنة  
المدينة من خليط الشعير والحنطة  
ويضع تمرات لتسد جوعه وتبقيه  
صامدا على الساتر الرملي الذي أعد  
على عجل من أكياس "الجنفاص"  
والرمل وقطع من الحجارة والخشب.  
الأخبار كانت تتوالى: الأفاعي تستعد  
لهجوم عنيف ينهي كبرياء آمرلي  
ويسقط سر صمودها، مجهزة بكل  
صنوف الموت التي لديها، مستعينة  
بمرتزقة أفغان وشيشانيين وسعوديين..  
مجرمين بقلوب قاسية، أسماؤهم  
الكنى، ونسبتهم القرى، وشعورهم  
مرخاة كشعور النساء..

لم تخف المدينة من وحشية الأفاعي  
وقسوتها، كنا ن فكر أين نكون  
وفي أي موضع. بين السلة والذلة، أم

قطرات المطر.. أخوة الوطن لا تشفع  
لحرق الدماء بل حتى أخوة الدين، ما  
دام الآخر يندب الحسين، كنت أقول  
أن أسوأ الأعداء أولئك الذين ينبتون  
من رحم واحد. يتشكلون خلية بعد  
أخرى ونسيجا فوق آخر، نأكل من  
بيدر واحد، ونشرب ملء الكفوف من  
ذات الساقية..

عجا كيف ضم الوطن أخوة يوسف؟  
وسمح للأفاعي أن تمرح في أراضيه  
وتتفت سمومها في بيادره وسواقيه..  
ذات الأفاعي كانت تزحف من كل  
مكان نحو آمرلي. وما زالت تطلب  
ثغرة تفتد منها نحو الداخل، لتكسر  
إرادة مدينة تحدد الموت الذي اقهره  
الخليفة لكل من يمتنع عن بيعته..!  
عند ينبوع المدينة الوحيد الواقع في  
أقصى صبر المدينة، تتبادل النساء  
همومهن أثناء السقيا، وهن يسمعن  
ترنيمه أم لطفها الذي يكبر الجوع  
بأربعة أشهر..

- (دللول يالولد يا بني دللول عدوك  
ليليل وساكن الجول..). تزرع قبله

أرعدت السماء، وأضاء ليل آمرلي  
ضوء حزينا قبل كل صوت انفجار..  
أنهملت القذائف كالمطر، تحمل  
معها الموت والرغبة بان تقتلنا من  
الأرض.. تنزل نحو الأسفل، تتفجر،  
فتهتز الأرض ومن عليها، وما تلبث  
ترتفع نحو الأعلى تحمل معها الأشلاء  
وشظايا المعدن المنصهر. بعد أن  
التهمت بنهم كل من صادفته أمامها..  
أحتق الهواء برائحة البارود والأجساد  
المتفحمة بجرارة الانفجار. وامتلا  
المكان بالغبار والفوضى وصراخ  
الأطفال والنساء.. والحزن؛ الذي  
خيم على الجميع وهم يعدون قائمة  
المفقودين. بعد ان يتحسسوا أجسادهم.  
متلمسين بوجل أيديهم وأرجلهم وما  
يمكن أن تتفقده أصابعهم المرتعشة،  
فتتبهم بما تبقى من أجسادهم..

الشق الذي حفرناه في الأرض أستوعب  
ألمنا وهمومنا وأمنياتنا، هذا الملجأ  
الصغير استطاع أن يكون لنا وطنا  
مؤقتا لحين انتهاء هذا الطقس الذي  
اعتادت الأفاعي ممارسته كلما أراد  
الخليفة ان يتوضأ استعدادا لأداء صلاة  
الفجر..

وطن ما زال يئن منذ أربعين حرمانا،  
ولم يشف حتى اللحظة من هذه  
الحمى، غاب كما تغيب في الأرض





وسحق عديدهم تحت أقدام أمرلي، وحاول الباقي الهرب وسط بحثهم عن السر وراء كل هذه الشجاعة لمجموعة من القرويين العزل، في معركة عدها بعضهم نزهة سريعة ورحلة للفنائم، وجلب السبايا لليالي جهادية حمراء..

علائم النصر بانثت مع ساعات الفجر الأولى، وبدد سواد الليل شمس أفردت أشعتها كفراشة تمد جناحها فوق أمرلي، فتحيل ألوانها الداكنة الى ربيع دائم.. وتكشف عن حجم الدمار الذي ناله داعش في مغامرته وهو يجر أذيال الخيبة في معركة تعلم فيها الكثير..

أعلن الصباح يوما جديدا في أمرلي يوما لا يشبه باقي الأيام، سماء لا يشوبها دخان كثيف، وكان للهواء فيها طعم آخر.. كنا نهتف ونقفز بمرح، نلوح بالسلح، وكان لوقع أقدامنا فوق الأرض طعم آخر مع أهزوجة النصر ونحن نردد كلمات الوفاء لهذه المدينة التي أنجبت أبناءها، مدينة لا تخشى الموت، تخرس كل الأصوات غيرها، وأن هذه الرقصة لها فقط؛ كي تعرف أننا على الموعد، والأفاعي وحدها الخائفة من صوتنا، ووحدها من يخاف الليل.

قلب أمرلي صار ينبض بجسد واحد، لا يعتصره الموت أبدا، نتوقف في صقيع اللحظة، نتلمس برودة الأشياء من حولنا ووحشيتها، ومنتشي بدفء قلوبنا..

هو قلب واحد ينبض في عالم قاس لا يعرف الرحمة، يتربص بنا الدوائر لينقض بفك يسيل منه لعاب كثيف، وأنياب حادة تتقن الاقتراس.

تعالى صوت طبول الحرب، وكان صفير أولى القذائف المقبلة نحو أمرلي يشبه صوت نعيق الغراب، كان الموت فيها يلهث زاحفا تحت الأسلاك الشائكة والأهالي يتبادلون النار مع الآخر بلا توقف، ثمان مضت منذ ليلة البارحة وهم يستقبلون القذائف..

والانتحاريين والأحزمة الناسفة، لكن شراسة نيران أمرلي أسقطت ورقة التوت عن عورة الأفاعي وأوقفت زحف المدرعات وسيارات "الهمر" وكشفت مواطن الضعف لديهم وسلبت سلاحهم من أيديهم فباتوا لا يقدرّون على مقاومة الرجال ومجابهة السلاح.. وباتت أحلامهم تحتضر في عربة محترقة هوت إلى الجحيم..

بان الأتكسار في صفوف الأفاعي،

بين الموت والكرامة، لكن حكماء المدينة وشيوخها ورجالها كان لهم القول الفصل بعد أن أخذوا قليلا من الوقت في التفكير وأخذ القرار بالصمود، على الرغم من أن الكفة كانت تميل نحو الآخر بما يمتلكه من عدة وعديد، لكن الكفة كانت تميل نحونا عندما نقيس حماسة أهالي المدينة ورغبتهم بالدفاع عن العرض والوطن..

كان قرار المقاومة يملاً سماء أمرلي ويدور في أزقتها وبين بيوتها من خلال مكبرات الصوت لحسينية المدينة.. ويتعالى مع هتافات الجميع وأهازيجهم وهم يلوحون بأسلحتهم (اليوم وغدا يا هند..!).

كانت فرحة الجهاد، والرغبة بالشهادة ترافقنا في الأهازيج التي كنا نردها، في رقصاتنا الثورية أمام الأهل والأحبة، محاولين إقناعهم بأن هذه المدينة أنجبت أبناءها، مدينة لا تخشى الموت، ولتخرس كل الأصوات غيرها، وأن هذه الرقصة لها فقط؛ كي تعرف أننا على الموعد، والأفاعي وحدها الخائفة من صوتنا، ووحدها الخائفة من الليل.



كل  
يوم جمعة  
الساعة العاشرة صباحاً

برنامج

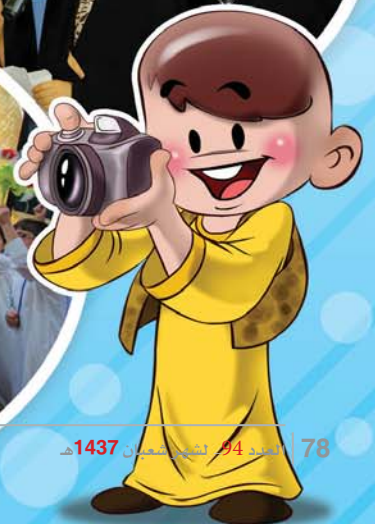
# الزائر الصغير

في العتبة العلوية المقدسة

فقرات متنوعة:

طبيب الزائر الصغير . مرسوم . اناشيد وموشحات

مشاركات . مسابقات علمية







### إعداد:

قسم الشؤون النسوية  
شعبة الإعلام النسوي

منال حسين الخفاجي  
ندى عبد الحسن يوسف  
رملة ساهي الخزاعي  
أمل عبد الحسين بكر

اللعب.. وسلوك الطفل

فوائد الصلاة للمرأة الحامل

لقاء مع م.م مواهب صالح مهدي:

الكاتبة البريطانية كارين ارسترونج:

الإسلام أعطى للنساء حقوقا لم  
تتمتع بها نساء الغرب

عمليات التجميل:

نساء من سليكون





### فريال الكريطي

اللعب استعداد فطري عند الطفل يتم من خلاله التخلص من الطاقة الزائدة لديه، وهو مقدمة للعمل الجدي الهادف وفيه يشعر الطفل بقدرته على التعامل مع الآخرين وبمكاته العقلية والجسدية ومن خلاله يكتسب الطفل المعرفة الدقيقة بخصائص الأشياء التي تحيط به.

فاللعب فوائد متعددة للطفل وهو ضروري له في هذه المرحلة والمرحلة التي تليها، فالطفل يتعلم عن طريق اللعب عادات التحكم بالذات والثقة بالنفس وتضييف الألعاب على نفسه البهجة والسرور وتتمى مواهبه وقدرته على الخلق والإبداع ومن خلال اللعب يتحقق النمو النفسي والعقلي والاجتماعي والانفعالي للطفل ويتعلم من خلاله أيضا المعايير الاجتماعية وضبط الانفعالات والتعاون ويشبع حاجاته مثل حب التملك ويشعر الطفل بالمتعة ويعيش طفولته.

فاللعب حاجة ضرورية للطفل فلا يمكن أن نتصور أو نرى طفلا لا يلعب.. لذا جاءت الروايات لتؤكد على إشباع هذه الحاجة وقد روي عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) انه قال: «دع ابنك يلعب سبع سنين» وقد أكد علماء التربية على أهمية اللعب اذ يقول احد الأطباء: «إننا يجب أن نترك للأطفال إدارة شؤون ألعابهم حتى يستطيعوا التعلم منها...». وأحيانا الهروب منها، ولان المرحلة الأولى تمثل الحد الأول من التربية والتعليم الذي لا غنى عنه لتهيئة الأطفال ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على أن يقوموا بمسؤولياتهم الفردية والاجتماعية.

كن متفانلاً..... ولا تكن متساهلاً

كن باسماً..... ولا تكن ساخراً

كن ضاحكاً..... ولا تكن متقمحاً

كن متحمساً..... ولا تكن مشدود الاعصاب

كن هادئاً..... ولا تكن بارداً

كن عاقلاً..... ولا تكن مثالياً

كن مسلياً..... ولا تكن مهرجاً

كن ناضجاً..... ولا تكن مضجراً

كن صبوراً..... ولا تكن متكاسلاً

كن واثقاً..... ولا تكن متكبراً

كن فخوراً..... ولا تكن مغروراً

كن حكيماً..... ولا تكن عنيداً

كن حازماً..... ولا تكن قاسياً

كن متواضعاً..... ولا تكن خاضعاً

## فوائد الصلاة للمرأة الحامل

ازهار عبد علي

لا يخفى ما تعانيه المرأة الحامل من مشكلات نفسية وجسمانية شاقة تؤدي الى حصول الام الظهر والمفاصل وهذا يجعلها غير قادرة على التحرك او القيام باعمال البيت فتجدها تتكاسل عن واجباتها واغلب الاحيان تترك اعمالها الا الصلاة فهي من الواجبات التي لم ترخص الشريعة بتركها ولا يخفى ما للصلاة من اثار على النفس الانسانية و من هذه الاثار ما تترك الصلاة من اثر كبير على الحامل نفسياً وجسدياً، فقد اثبتت الدراسات والعلوم الحديثة ان لصلاة اثر كبير على نفسية الحامل وجسدها فهي من الامور المهمة التي تمنع ظهور الدوالي التي تعاني منها اغلب النساء اثناء الحمل كما تساعد حركات الصلاة على تقوية العمود الفقري وتساهم في جعل عضلات الجسم مرنة وتنشط الدورة الدموية في الدماغ والشرابين وافعال الصلاة من العناصر الفعالة في تسهيل ايصال غذاء الجنين وتساهم بشكل كبير في تقوية عضلات البطن وتمنع الترهل واصحاب الاختصاص ينصحون الحامل بإجراء رياضات تشبه افعال الصلاة التي تجعل اربطة الحوض لينة وتعدل وضع الطفل مما تسهل ولادته بشكل طبيعي وبخاصة في الاسابيع الاخيرة من الحمل، اذن مواظبة المرأة الحامل على الصلاة من الامور التي تساهم بشكل كبير في صحتها وصحة جنينها كما تضمن لها توفر فوائد عديدة فضلا عن اداء الواجب الالهي الذي له من الاجر والثواب ما لم يعلمه الا الله.





## الاستاذة: م.م مواهب صالح مهدي:

الوجود الأنثوي له تأثير، ولكن يبقى على الأنثى أن تعرف كيف تكون مؤثرة..

إن من مميزات العصر الحديث اتساعه بالمنهج العلمي وكثرة الدراسات الحديثة المستنبطة من القرآن الكريم، وبتنشيط العلوم الحديثة فتح الله الأفق القرآنية، فإظهر على أيدي العلماء والعاملين وجوهاً من الإعجاز إذ اتسعت المعارف القرآنية بعد اتساع وتطور العلوم، ففي السنوات الأخيرة ظهرت البرمجة اللغوية العصبية التي عالجت الكثير من سلوك البشر وأفكاره، ولاسيما أن أهل الاختصاص وجدوا لها جذورا قرآنية.

برمجيات عصبية لغوية وفق منهج علمي متكامل يصوغ الفكر والسلوك صياغة قرآنية علمية معاصرة.

مؤكدة إن القرآن الكريم لا يُقارن بغيره، والدليل على ذلك أنه لم يقل شيئاً فيما يتعلق بالبرمجة إلا وله تطبيق حي بينما البرمجيات الحديثة تتضمن نظريات افتراضية، ولكنها قد غفلت عن الجانب الميتافيزيقي الذي أشار إليه القرآن بقوله: (وما توفيقي الا بالله).

### مكانة ومنزلة

كانت الزهراء (عليها السلام) أنموذجاً للمرأة التي كرمها الله ومنحها كثيراً من النعم، وكانت عالمة وعارفة وعاشقة للذات الإلهية، ولأنها أتقنت وأدّت ما عليها رفعها الله الى درجات العلى حتى صار مَنْ يتوسل بالله تعالى هكذا يقول: (اللهم بحق فاطمة وأبيها وبعلمها وبينها والسر المستودع فيها). وفي هذا السياق تقول مواهب صالح: للزهراء عليها السلام بصمة حقيقية وضعتها لنفسها ولكل امرأة تقتدي بها، ولدينا نماذج في التاريخ تدل على مكانة المرأة وأهميتها دورها مثل آسيا زوج فرعون التي ضرب فيها مثلاً، وشخصية مريم عليها السلام التي لعبت دوراً في مجتمعتها، وعندما وُبدت دعا زكريا عليه السلام ربه أن يصبح لديه ذرية، لذا نجد أن القرآن يقول (هُنَالِكَ دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ ۖ رَبِّهِ ۙ أَلَّا يَرْبِيَهُ ۖ قَالَ ۙ وَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ عَذْبٍ فَاظْمَنَ ۚ قَالَ ۙ فَالوجود الأنثوي له تأثير، ولكن يبقى على الأنثى أن تعرف كيف تكون صاحبة دور مؤثر.

### مسك الختام

للنساء دور مؤثر وحاسم في المجتمع، ويتحملن دوماً الجزء الأكبر من المسؤولية في بناء الأسرة والمجتمع بتربية واعداد الأجيال.. فالمرأة كانت دوماً ومازالت شريكة في صنع التاريخ و في جميع مجالات الحياة.. لذا لا بد لنا من أن نكون كالزهراء في العفة والطهارة وبناء الأسرة المثالية وكزينب بالصبر والمجادة والثبات على المبدأ وغيرهن من النساء اللاتي صنعن القيمة العليا للمرأة، وشكراً لمجلة الولاية لإتاحة هذه الفرصة وهذا الحديث واتمنى لكم التوفيق.

م.م مواهب الخطيب مدرّسة علوم القرآن والتفسير في جامعة المصطفى العالمية، وهي مدربة معتمدة من قبل الاتحاد الأوروبي في البرمجة اللغوية العصبية ودرّست في مجال البرمجة اللغوية العصبية، وطبقت هذا العلم على الآيات القرآنية، فوجدت أن له أصالة قرآنية مطلقة من قوله تعالى: (أفلا يتدبرون القرآن لو كان من غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا).

### الخطاب القرآني والسبق العلمي

أبتدأ حديثنا مع الاستاذة مواهب صالح حول الخطاب القرآني والسبق العلمي، فقالت: لو تتبعنا آيات القرآن الكريم بتدبر وإيمان لوجدنا من العلوم ما يعجز العقل عن تصديقها، فيجب أن نفكر كيف نصوغ العلوم القرآنية صياغة نستقطب بها الآخرين من الأديان والمذاهب الأخرى.

مؤكدة بالقول: إن تراث أهل البيت عليهم السلام غني وثّر في مجالات وجوانب لا تعد ولا تحصى، فلو تأملنا في نهج البلاغة أو الصحيفة السجادية لوجدناها عبارة عن برامج تنمية، فكل واحد من أهل البيت عليهم السلام كان يربي أتباعه وفق منهج معين، لذلك نحن بحاجة إلى عرض علوم أئمة أهل البيت عليهم السلام على العالم، فالإمام أمير المؤمنين عليه السلام سبق علماء الفلك، والإمام الصادق عليه السلام سبق علماء الطب والكيمياء، والإمام الرضا عليه السلام أيضا سبق الجميع بلغة الجسد والعلوم التي توصلوا لها حديثاً، إذن مهمتنا أن نوصل تراث أهل البيت عليهم السلام وفق منهج علمي متكامل في جوانبه.

### صياغة اعجازية

وحول الأسلوب القرآني والصياغة الإعجازية لجملته وتوجيهها للنفس البشرية تقول الأخت مواهب: لو تتبعنا الآيات القرآنية لوجدنا أسلوباً راقياً للقرآن الكريم في برمجة النفس البشرية، فهو يؤكد على أن في الإنسان برمجيات سابقة تولد معه وهي ما يطلق عليها بـ(الفطرة) (كل مولود يولد على الفطرة..)، ثم يأتي دور الوالدين ودور المجتمع والإعلام وباقي المؤثرات الأخرى، وهناك قواعد في فن التعامل أو فن التواصل أو فن الحوار أو فن التفكير، كل هذه الأمور تساهم في صنع

أجرى اللقاء: ابتهاج عباس

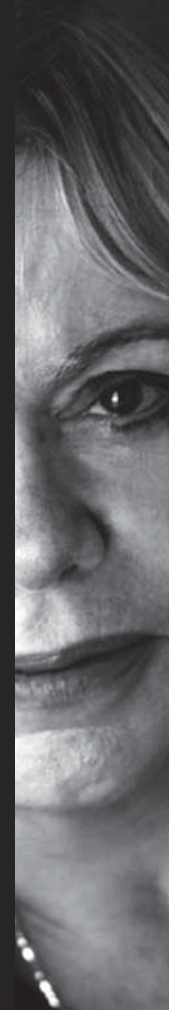




## الإسلام أعطى للنساء حقوقاً لم تتمتع بها نساء الغرب

الشريعة الإسلامية أمُّ الشرائع وخاتمتها، لم يطلع عليها منصفٌ ويتعمق بها إلا وتأثر بها والتاريخ يثبت لنا ذلك، فهذه الكاتبة البريطانية كارين تأثرت بالشريعة وبسيرة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) مما دفعها لتأليف كتاب بعنوان (محمد نبى لزماننا)، يلحظ فيه أنها أنصفت الإسلام في أمور قد طعن بها بعض الباحثين مثل قضية المساواة وقضية التقوى مستشهدةً بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ❖ وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ❖ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنِّي وَثَلَاثَ وَرِبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْوُوا) [النساء: ١-٣]

رملة الخزامي



وتقول في دفاعها عن قضية تعدد الزوجات: كثيراً ما تتعرض هذه القضية إلى نقد؛ بسبب كونه يعد أساساً لمعاناة المرأة بينما كان سابقاً - أي في وقت نزول الآيات - يمثل تقدماً اجتماعياً؛ لأنه قبل ظهور الإسلام كان كل من الرجال والنساء يتخذ عدة أزواج، فكان يمكن للمرأة بعد الزواج أن تظل في بيت العائلة ويأتي إليها كل أزواجها ولذلك لم تكن الانساب مؤكدة، وكان الأطفال في العادة يُنسبون لأمهاتهم، ولم يكن الرجال مضطرين للإففاق على زوجاتهم، ولم يتحملوا مسؤولية أطفالهم، ولكن كانت تلك فترة تحول في بلاد العرب، وأدت فترة الفردية الجديدة إلى أن يصبح الرجال أكثر اهتماماً بأولادهم وبأملاتهم الشخصية، شجع القرآن الاتجاه إلى مجتمع أكثر أبوية، وطبق محمد - صلى الله عليه واله - ذلك عملياً بأن جمع زوجاته في بيوته، وأنفق عليهن، وضمنت آيات تعدد الزوجات في سورة النساء أن يفعل رجال المسلمين ذلك. كان القرآن مدرِكاً للمشاكل الاجتماعية التي خاطبتها تلك الآيات.

فهي ترى أن سيرة الرسول (صلى الله عليه واله) العملية أنصفت النساء بعد أن تعرضن

للظلم.

وتقول أيضاً في معرض كلامها عن مسألة تعدد الزوجات في الشريعة: جاء نظام تعدد الزوجات طبقاً للقرآن، ليس بغرض إشباع غريزة الرجل، ولكن لرفع الظلم عن الأرامل واليتامى، فإن كثيراً ما يستحوذ بعض الأثريين على كل شيء على حساب الضعفاء وكذلك كان كثير من النساء يتعرضن للاعتداء ممن يفترض أن يكونوا حماتهن من الوارثين الذكور، حتى يتحوّلن إلى أملاك تباع في سوق العبيد، وكان ابن أبي على سبيل المثال، يجبر إماءه على البغاء لحسابه، ورفض القرآن ذلك بحسم، وضمن للمرأة نصيباً في الميراث كان الهدف من تعدد الزوجات ضمان حماية المرأة لالتزوج بكرامة، وحدد التعدد الذي كان مفتوحاً سائلاً بأربع زوجات، مع وجوب معاملتهن بالعدل، وفرض الإسلام على الرجال التعفف عن سلبهن ممتلكاتهن. وقد أعطى القرآن النساء حقوقاً لم تتمتع ببعضها نساء الغرب إلا في القرن التاسع عشر واحتاج تعدد الزوجات في ذلك المجتمع قليل الموارد إلى كثير من الشجاعة والحب، ليتحمل الرجل مسؤولية أربع زوجات بأطفالهن



## هكذا علمنا أهل البيت عليه السلام

من أمام الآخرين اذا كان على المائدة جماعة ، والابتداء بأكل الملح. والاختتام به.

لله بعد الطعام، وغسل الثمار بالماء قبل أكلها، وعدم الامتلاء من الطعام، وعدم النظر في وجوه الناس عند الأكل، وعدم تناول الطعام

ان آداب المائدة كثيرة: التسمية عند الشروع بالأكل، والأكل باليد اليمنى، وتصغير اللقم، وإطالة الجلوس على المائدة، وتجويد المضغ، وحمد



## نصائح

### لك سيدتي

١. يحفظ زيت الزيتون بعيداً عن الضوء، ويحفظ في وعاء غير شفاف لكي لا يتغير طعمه
٢. لجعل شفرات الخلاط حادة نطحن كمية من الملح الخشن ويتم ذلك مرة كل شهر
٣. عند قلي السمك نضيف لزيوت القلي قشر الليمون الطازج يعطي للسمك مذاقا وطعما جميلا
٤. للحفاظ على الليمون طازجا نضع نصفه في وعاء مملوء بالماء في الثلاجة
٥. لغسل الخضروات والفواكه بطريقة صحية ويسيرة نضعها بالماء وفي الوقت نفسه نضع عليها ملعقة كبيرة من الخل لكل لتر ماء لقتل الميكروبات

## امرأة شيعية تحصد جائزة علمية لليونسكو وتتوصل لاختراعات عدة

نالت الباحثة الايرانية الدكتورة سودابة داوران الجائزة للمنطقة العلمية، الثقافية والتربوية الخاصة التابعة للامم المتحدة UNESCO عن مساهمتها في تطوير تقنية النانو وتم اهداء جائزة الاسهام في تطوير تقنية نانو اليونسكو في دورتها الرابعة هذا العام لباحثين من ايران وكينيا وجنوب افريقيا وباحث امريكي. وسبق للدكتورة سودابة داروان عضو الهيئة العلمية في كلية الصيدلة بجامعة العلوم الطبيعية بمدينة تبريز مركز محافظة اذربيجان الشرقية مديرة فريق تقنية النانو الطبيعية في كلية علوم الطب الحديث ان فازت في قسم البحوث والدراسات المعنية بتقنية النانو الطبية في ايران بالعديد من الجوائز العلمية والعالمية، ويذكر ان داوران هي اول من ينال هذه الجائزة في هذا الفرع من قارة اسيا، ويذكر ايضا ان لها خمسة عشر اختراعا مسجلا في مجالات الادوية.

زينب حسن التميمي

## لماذا لا تصافح المرأة الرجل الاجنبي؟

لم يشرع ديننا الحنيف شيئاً الا لحكمة ومصالحة وهناك من يشكك على احكام الشريعة ومن الامور التي يشكك عليها من يدعي التحضر والتطور هو تحريم الاسلام مصافحة المرأة للرجل الاجنبي، من المعلوم ان الاسرار تخفى علينا لاغلب قوانين الشريعة لكن العلم توصل لجزء يسير من هذه الاسرار والعلل فاكشف علماء أجروا مجموعة اختبارات وتجارب لرجال يضافون نساء اجنبيات عنهم فوجدو ٥ ملايين خلية من خلايا جسد الانسان موجودة على سطح الجسم تعمل تلك الخلايا على نقل الاحاسيس والمشاعر من الرجل الى المرأة وبالعكس مما تساهم بإثارة الشهوة لكليهما لو تأملنا هذه المعلومة جيدا ان صحت لتوصلنا الى ان الشريعة حريصة جدا على حفظ الانسان وصيانتة انثى وذكر من كل ما يؤدي به الى المهالك.





## عمليات التجميل رغبة مشروعة محفوفة بالمخاطر والألم.. نساء من سليكون!..

سنين طويلة وعمليات التجميل تستخدم من أجل تحسين مظهر الأشخاص المعاقين بسبب الأمراض أو الحروب، ولكن يبدو أن الأمر انحرف باتجاه آخر ابعد ما يكون عن هذا الهدف، وباتت نوعاً من الترف والرغبة في التجميل لا أكثر، وذلك من دون ادراك للنتائج الخطيرة المترتبة على هذا العمل من الناحية الصحية بشكل خاص..

حيدر محمد الكعبي

عمليات التجميل قد تتحقق بوسائل أخرى أكثر أماناً، لكن الدعاية المكثفة لهذه العمليات، وتزايد آثار العولمة التي صار الكثير من يخضع لآثارها ومحاوله التشبه بتجارب و ممارسات غريبة عن واقعنا الذي نحياه.

### أجسام تحت رحمة الحقن؟

ألم وقلق من أمراض خطيرة.. وتهافت لإجراء عمليات تكبير الشفاه وشد الوجه فضلاً عن زرع الرموش أو المكياج الدائم وغيرها، في محاولة للتقليد الأعمى لبعض المشاهير اللاتي يظهرن على شاشات التلفاز بمظهر أقل ما يوصف به انه مبتذل، هذه هي قصة نساء يتهافتن على ابواب العيادات الطبية للخضوع لعملية جراحية مؤلمة

سنين طويلة كانت المعاناة الهاجس اليومي للكثيرين ممن أصابهم تشوهات خطيرة بسبب حوادث معينة أو نتيجة للآثار المدمرة للحروب وعمليات الإرهاب الإجرامية، فضلاً عن بعض الحالات المرضية كمعاناة بعضهم بسبب السمّة المفرطة التي تعذر إنقاصها لدرجة تهديد الحياة، ولا ينكر كيف تناقصت تلك المعاناة مع ظهور عمليات التجميل وإيجاد حلول للكثير من التشوهات بسبب تلك الحالات والعودة للحياة الطبيعية، لكن للأسف لم يعد اللجوء لهذه العمليات والجراحات ودخول صالات العمليات لتلك الأسباب وأصبحت تخضع لرغبات تغير الشكل لأسباب أخرى.. مشروعة لكنها محفوفة بالمخاطر، فالآثار النافعة الناتجة من إجراءات





استخدامها والخطورة، فإن خطورتها لا تكمن بسميتها فقط بل بالطبيب المعالج أيضا.. فأقل خطأ أثناء عمليات التجميل بحقن البوتكس قد تكون عواقبه وخيمة ودائمة، فقد سجلت حالات تم فيها انحدار المادة الى القرب من العين وهو ما أدى الى شلل عضلات العين وانغلاق الجفن.

#### شفط الدهون وانعكساته الخطيرة

تحمل عملية شفط الدهون للحصول على قوام رشيق سلسلة من المخاطر الصحية كظهور تموجات او نتوءات في المنطقة التي شفط منها الدهون واحتمال ثقب احد اعضاء الجسم الداخلية خلال العملية وقد تؤدي الى اضرار في اعصاب المنطقة فتؤدي الى شلل او خدر والم شديد وقد يحصل ما يسمى بالانصمام اذ تتفصل الدهون وتنتقل الى الدم من خلال الاوعية الدموية المتمزقة فتتجمع في الرئتين او تنتقل الى الدماغ وقد تؤدي العملية الى اضطراب توازن السوائل في الجسم ما يمكن ان يؤدي الى مشاكل قلبية او تجمع سوائل زائدة في الرئتين او مشاكل في الكيلتين بسبب محاولتهما على المحافظة على توازن السوائل بعد العملية.

#### برامج اعلامية خادعة؟

على الرغم من كل المخاطر التي تحدث للنساء بسبب عمليات التجميل فان ظاهرة الاقبال على إجرائها في تزايد والاسباب تعود بالدرجة الاساس الى انتشار برامج تلفزيونية تشجع على اجراء مثل هذه العمليات وتظهر الجوانب الايجابية فيها. وفي الوقت نفسه تخفي الجوانب الخطيرة منها.

وعلى الرغم من وجود برامج تلفزيونية عدة تفضح المشاكل الصحية الكبيرة لعمليات التجميل، الا انها لم تلق الدعم والترويج بمقدار ما لاقته البرامج التي تشجع على مثل هذه العمليات، والارباح المالية التي تطمع بها القنوات المشجعة وعيادات اطباء التجميل من الاسباب الاساسية التي تقف وراء ذلك.

وبأسعار عالية، لحشو اسجادهن بمواد كيميائية خطيرة اغلبها من السليكون السائل، لدرجة المخاطرة بحياتهن وأنفسهن بل حتى أشكالهن في حالة فشل العمليات أو تعرضها لمضاعفات خطيرة.. وهي ضريبة غالية تدفعها المرأة من أجل الوصول الى نتائج يمكن الوصول اليها ببدائل كثيرة..!

فعمليات التجميل تتعرض إلى احتمالية النجاح أو الفشل مثلها مثل سائر العمليات الجراحية، كما إن لها نسبة المخاطر نفسها التي يتعرض لها الإنسان في العمليات الجراحية الأخرى.. ولكن مشكلة الجراحات التجميلية ان فشلها يظل ملاصقا للمريض ما دام حيا.

أغلب هذه العمليات تجرى بالحقن للمواد الكيميائية التي تكون في غالبيتها من السليكون السائل ولهذه العملية اثار سلبية عديدة منها الالم والاحساس بالمادة المحقونة كجزء صلب غريب في الجسم وما يصاحبها ومع مرور الوقت من ظهور للبقع الداكنة والتكتلات الحبيبية في البشرة وربما يتطور الامر الى الاصابة بتلوث بكتيري يؤدي الى احتقان وتورم، وقد حاول الاطباء تجنب الاعراض الصحية الخطيرة للحقن بالسليكون باستخدام مواد عضوية مثل الكولاجين الذي يستخرج من الانسجة الجلدية لبعض الحيوانات ولكنهم وجدوا ان هذه المادة تحمل معها مخاطر الاصابة باعراض الحساسية ولكي يتجنبوا ذلك فضلوا الحقن بمواد غير عضوية مكونة من الحمض الهالورونيك مثل الرستيبلان والتيسولال والديرمافيلر والفيوديون، ولكن هذه المواد لا يدوم تأثيرها سوى بضعة اشهر حتى يعاد حقن الجزء المراد تكبيره بها من جديد الامر الذي يدفع النساء الى اعادة اجراء عملية الحقن بشكل دوري مع العلم ان تكاليف هذه العملية تصل الى ١٥٠٠ دولار في كل مرة.

كما انتشرت في الفترة الأخيرة مادة (البوتكس) المستخدمة في عمليات التجميل وكثير الحديث عنها، وذلك لما اثبتته من كفاءة وقدرة على اخفاء تجاعيد الوجه، وبدأ الناس يسارعون اليها لإخفاء ما خلفه الزمن على ملامحهم من آثار، فما هو البوتكس؟ الإجابة لا ينكرها مستخدموه من الاطباء وهي انها مادة سامة بل ويؤكدون ان فاعليته تأتي من سميتها، حيث انه حين يحقن بالوجوه خلال عمليات التجميل يشل عضلاتها، وبناء على ذلك تصبح أكثر تماسكا فتختفي منها التجاعيد والترهلات.

وعلى الرغم من ان المادة المستخدمة تقدر ب ٢٥ الى ٥٠ وحدة بوتكس، وهو ما يجعلها أقل بعشر مرات من الكمية القاتلة المقدره ٣٥٠٠ وحدة بوتكس. وعلى الرغم من قلة النسبة المستخدمة الا ان نسب احتمال حدوث حالات خطيرة جراء

■ اغلب عمليات التجميل تجرى بالحقن للمواد الكيميائية التي تكون في غالبيتها من السليكون السائل ولهذا العملية اثار سلبية عديدة منها الالم والاحساس بالمادة المحقونة كجزء صلب غريب في الجسم





## مضيف العتبة العلوية المقدسة شعارنا: خدمة الزائر شرف لنا

يرحب مضيف العتبة العلوية المقدسة بضيوفه الكرام الذين يودون التبرك بزاد أمير المؤمنين (عليه السلام) من خلال مراجعة مركز توزيع البطاقة الخاصة بالدخول الكائن مقابل باب الطوسي قرب مدرسة (كاشف الغطاء).  
- يكون توزيع وجبات الطعام في أيام الزيارات والمناسبات الدينية بشكل مباشر بدون بطاقة الدخول.  
- يقع مضيف العتبة العلوية المقدسة في شارع صافي صفا بجانب صحن فاطمة (عليها السلام).



# علوم مرونة تكنولوجيا

أجهزة الكمبيوتر ستطابق  
الذكاء البشري في العام ٢٠٢٩

السياحة الفضائية..  
هل ستكون متاحة للجميع؟

الكاميرا اللصقة والمرنة..  
تغير جذري في التصوير

بعد بصمة الإصبع والعين..  
اكتشاف بصمة عقلية فريدة



إعداد:

المهندس فلاح الصراف





## «سولار أمبالس» تحلق مجدداً

لشخص فقط والتي توقفت ٣٠٠ يوم في هاواي بعدما أصيبت بأضرار في بطاريتها في المرحلة الثامنة من الرحلة بين اليابان وهاواي فوق المحيط الهادئ. واستمرت تلك المرحلة الثامنة خمسة أيام وخمس ليالٍ.

وكانت «سولار أمبالس ٢» التي تغطي أكثر من ١٧ الف خلية ضوئية شمسية جناحيها، انطلقت من ابوظبي في ٩ آذار (مارس) ٢٠١٥ في جولة حول العالم وتوقفت في سلطنة عمان، ومنها توجهت الى الهند ثم بورما قبل ان تصل الى الصين حيث علقت شهراً، ومنها الى اليابان قبل الانتقال الى هاواي.

أقلعت الطائرة السويسرية «سولار أمبالس» العاملة حصراً بالطاقة الشمسية من هاواي متجهة الى السواحل الأميركية الغربية، في ظل احوال جوية مواتية، لمواصلة رحلتها حول العالم التي توقفت ٣٠٠ يوم.

وتعمل هذه الطائرة ببطارية تشحن بالطاقة الشمسية، والهدف من رحلتها هو الترويج لمصادر الطاقة النظيفة.

وينفذ هذه المرحلة التاسعة من الرحلة الطيار السويسري برتران بيكار الذي يتنوب مع مواطنه اندريه بورشبرغ على قيادة الطائرة التي تتسع

## الكاميرا اللصقة والمرنة.. تغير جذري في التصوير



يتعلق بأساليب عرض المعلومات بصرياً، ونعتقد أن الكاميرات الرقيقة والمرنة جداً يمكن استخدامها في مجالات عديدة".

ووفقاً للمطورين يمكن استخدام الكاميرا المرنة المصنوعة على شكل ورقة مصنوعة من مواد رخيصة لالتقاط صور تعجز الكاميرات العادية عن تصويرها. كما أن هذه التكنولوجيا يمكن بفضلها لف الكاميرا حول عمود إنارة أو تثبيتها على سطح السيارة أو على الأثاث واللباس لالتقاط صور مميزة من زوايا غير عادية.

علاوة على ذلك ينظر العلماء في امكانية تصميم كاميرا لاصقة مرنة بحجم بطاقة الائتمان تكون قابلة للطوي وتغيير مجال الرؤية.

ربما سيستغني محبو التصوير قريبا عن آلات التصوير الثقيلة والكبيرة الحجم والغالية الثمن لأجل التقاط فيديو بانورامي يغطي كامل السماء. فقد ابتكر مهندسو جامعة كولومبيا الأمريكية مادة رقيقة جداً تعمل ككاميرا عادية وحتى أفضل منها إذ تتيح تصوير الفيديو والصور البانورامية من زاوية واحدة.

و توصل الباحثون إلى كاميرا لاصقة ومرنة تتألف من مجموعة من العدسات وقادرة على تكيف خصائصها البصرية مع وظيفة الطي دون فقدان جودة الصورة.

وقال رئيس فريق البحث البروفيسور شري نيار: "إننا ندرس نهجاً مغايراً جذرياً في ما



# الأجهزة الذكية

## قد تحيل «الحاسبات» للتقاعد

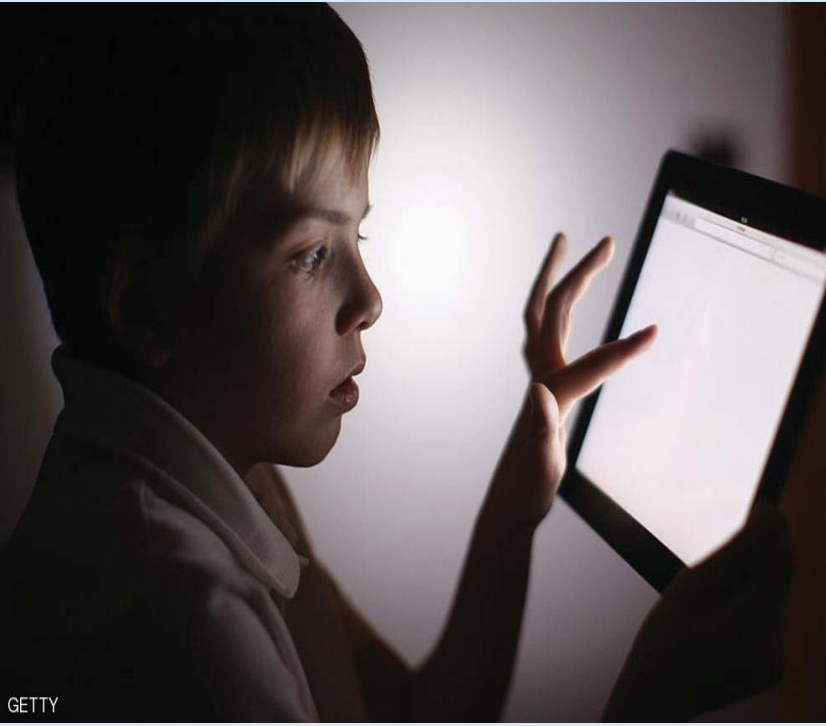
ذكرت دراسة بريطانية أن واحداً من بين ٦ أشخاص في المملكة المتحدة يستخدم الهاتف الذكي أو الأجهزة اللوحية لتصفح الإنترنت بدلاً من استخدام الأجهزة المكتبية، في ارتفاع بنسبة ١٠ بالمئة عن العام الماضي.

وأشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة من يقومون باستبدال أجهزتهم المكتبية بأخرى محمولة، ما ساهم في تراجع الأرباح الربع سنوية لشركة مايكروسوفت ووجه أيضاً صفة قوية لسوق الأجهزة المكتبية.

وأوضحت الدراسة أن نسبة ٧٠ بالمئة من البالغين في بريطانيا يستخدمون الأجهزة الذكية في تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي.

ووجدت الدراسة أيضاً أن أكثر من نصف البالغين، الذين يستخدمون محرركات البحث لم يدركون أن العناصر العليا في صفحات العديد من نتائج البحث هي بسبب الإعلانات والوصلات الدعائية.

وأشارت الدراسة إلى أن "الناس بحاجة إلى أن يكونوا أكثر وعياً للوصول إلى المحتوى الرقمي المنشود على الإنترنت".



## بعد بصمة الإصبع والعين..

## اكتشاف بصمة عقلية فريدة



اطلاعه على ٥٠٠ صورة مختلفة ثم تسجيل رد فعلهم العقلي عند مشاهدة هذه الصور. حيث كانت القياسات البيومترية العقلية جيدة لأنها لا يمكن انتحالها مثل بصمة الأصبع أو قزحية العين، وهذه النتائج تشير إلى إمكانية استخدام الإشارات العقلية في الأنظمة الأمنية للتحقق من هوية الأفراد.

وداعاً لكلمات السر وبصمات الإصبع وقزحية العين. إذ تمكن باحثون أمريكيون من اكتشاف بصمة عقلية فريدة لا يمكن انتحالها. الاكتشاف سيسهل تأمين المنشآت الحساسة من الإختراق.

حيث توصل فريق من الباحثين في الولايات المتحدة إلى أن كل إنسان له بصمة عقلية فريدة تختلف عن أي إنسان آخر، وهو ما يمهد الطريق أمام استخدام هذه الاكتشاف في عمليات التحقق من الهوية وتأمين المنشآت المهمة.

وقام الفريق من جامعة بينغهامتون الأمريكية بتسجيل الأنشطة العقلية لأكثر من خمسين شخصاً يرتدون أجهزة لقياس إشارات المخ، من خلال



## «الطبق الطائر»

### الذي يكافح الحرائق بالموجات الصوتية

ويقدم هذا الطبق منظومة انذار مبكر ليجوب الحداثق والغابات بحثا عن أي مخاطر محتملة لنشوب حرائق، وذلك باستخدام أجهزة اعار للدخان، وكاميرات حرارية. ويعتقد مصمم الجهاز أن تصميمه مجرد فكرة، وبالرغم من أن غالبية النواحي التكنولوجية المطلوبة لصناعة هذا الجهاز متوفرة بالفعل، لم يعمل أحد بعد على جمعها معا لبناء مثل ذلك الطبق الطائر المكافح للحرائق.. ويعد الطبق الطائر الذي يقترحه بومباردير طائرة إلكترونية من دون طيار تعمل من خلال خلية وقود الهيدروجين.

وهناك أربع مراوح حول أطراف ذلك الطبق الطائر توفر قوة الدفع، كما أن فتحات سحب الهواء في المقدمة والخلف، والعوادم الصادرة من ذلك الجهاز، تستخدم كقوة دفع، ولتغيير الاتجاهات أيضا.

تمثل مكافحة الحرائق التي تشب في الغابات تحديا حقيقيا للعديد من الدول، فغالبا ما تتدلع هذه الحرائق في أماكن نائية يصعب الوصول إليها.. ونتيجة لهذه الحاجة تم اختراع طبق طائر يبلغ عرضه مترا، ويحمل اسم «فايرساوند»، ابتكر لمكافحة الحرائق مزود بوسائل التكنولوجيا

الحديثة يمكن أن يقدم حلا فعالا في هذا المجال، وبخاصة باستخدام الموجات الصوتية منخفضة المدى لإطفاء الحرائق الصغيرة قبل أن تمتد لمساحات أوسع داخل الغابات والحداثق العامة.



## «لوحات تعرق»

### تجذب البعوض وتقتله بمحاكاة عرق البتتر

أس - أن " تكلفة هذا اللوح تبلغ ٢٨٣ دولارا" وقد تساعد في محاربة فيروس زيكا الذي ينقله البعوض. وينجذب البعوض من مسافة تصل إلى ٢,٥ كيلومتر إلى الرائحة المنبعثة من اللوحات، ويعلق بداخلها. ويمكن رؤية البعوض في الرسالة التي تحملها اللوحات الاعلانية والتي توضح الغرض منها، بحسب المخترعين.. وحتى الآن، نصبت لوحتان في ريو دي جانيرو في البرازيل.

صممت شركتا تسويق في البرازيل لوحات اعلانية تجذب البعوض وتقتله، وتثبت اللوحات مزيجا من محلول حمض اللبنيك يحاكي رائحة العرق البشري وثاني أكسيد الكربون الذي يخرج من أنف الإنسان مع الزفير.. ونشر المخترعون تصميم هذه اللوحات مجانا، وشجعوا الناس في أنحاء العالم على تصنيعها، وتعتقد الشركتان - وهما "بوستورسكوب" و "أن بي





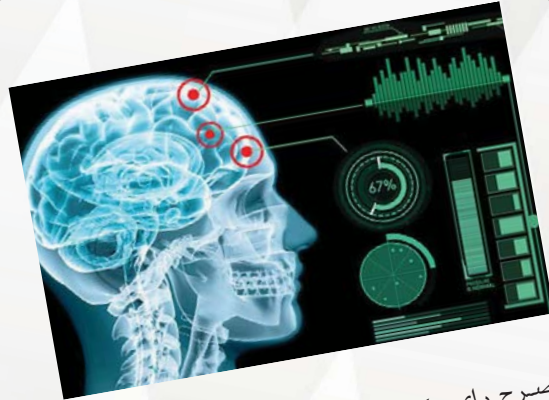
## علماء يطورون أصغر محرك في العالم



طور العلماء في جامعة كامبريدج البريطانية أصغر محرك مجهري (نانوي) بالعالم له القدرة الطبية التي يمكنها السفر خلال جسم الإنسان. ويتألف النموذج الأصلي للجهاز المعروف باسم النملة من كرات ذهبية نانوية مع هلام خاص من البوليمر (مركب كيميائي). ويولد قوة دافعة على نطاق نانوي أكبر مئة مرة لكل وحدة وزن من أي محرك أو قوة عضلية مألوقة. ويعمل "المحرك النملة" من خلال ردود الفعل الجسدية بدلاً من المواد الكيميائية ويحتوي على جزيئات نانوية من الذهب. حجم الواحدة منها نحو ٠.٠٦ ميكرون، أو واحد من الألف من قطر شعرة الإنسان. مع البوليمر الهلامي الشكل المسمى بنبيام (PNIPAM). وعندما ترتفع درجة الحرارة فوق الدرجة الحرجة (٣٢ مئوية) تتماسك جزيئات الذهب بإحكام مع البوليمر من خلال التجاذب الجزيئي. وعندما تنخفض دون الـ ٣٢، يمتص البوليمر الماء فجأة وتظهر التجارب أن رد الفعل قابل للانعكاس تماماً وبسرعة. وبإمكان المحرك قيادة روبوت نانوي عبر سلسلة من الضربات المكبسية كما في محرك السيارة. ويقول العلماء إن تلك الفكرة يمكن أن تدعم مجموعة كبيرة من التصميمات المستقبلية.

طور العلماء في جامعة كامبريدج البريطانية أصغر محرك مجهري (نانوي) بالعالم له القدرة الطبية التي يمكنها السفر خلال جسم الإنسان. ويتألف النموذج الأصلي للجهاز المعروف باسم النملة من كرات ذهبية نانوية مع هلام خاص من البوليمر (مركب كيميائي). ويولد قوة دافعة على نطاق نانوي أكبر مئة مرة لكل وحدة وزن من أي محرك أو قوة عضلية مألوقة. ويعمل "المحرك النملة" من خلال ردود الفعل الجسدية بدلاً من المواد الكيميائية ويحتوي على جزيئات نانوية من الذهب. حجم الواحدة منها نحو ٠.٠٦ ميكرون، أو واحد من الألف من قطر شعرة

## أجهزة الكمبيوتر ستطابق الذكاء البشري في العام ٢٠٢٩



عن الذكاء الاصطناعي ومستقبل التكنولوجيا مع عالم الفيزياء الفلكية نيل ديغراس تايسون، وكيفية مزج الذكاء بالإبداع من خلال روبوتات صغيرة الحجم في أدمغتنا وصلنا بشبكة الإنترنت وتسمح لنا «بتحميل المهارات» متوقفاً إمكانية تعديل الجينات أيضاً. وكأنها شيفرة حاسوب لعلاج الأمراض. ورغم أن كورزويل يعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيحل مكان الكثير من الأعمال في المستقبل. إلا أنه متفائل بتوفر وظائف مستقبلية جديدة للبشرية.

صرح راي كورزويل المخترع الأمريكي الذي اشتهر بتنبؤ المستقبل بدقة غريبة، أن أجهزة الكمبيوتر ستطابق في ذكائها الذكاء البشري بحلول العام ٢٠٢٩. كما أنها ستمتلك مشاعر وشخصية فريدة من نوعها أيضاً. وقال كورزويل الذي حل ضيفاً في مهرجان «سيفن دايز أوف جينوس» في مدينة نيويورك الأمريكية، الإثنين: عندما أتحدث عن وصول ذكاء أجهزة الكمبيوتر إلى مستويات ذكاء الإنسان، فأنا لا أتحدث عن الذكاء المنطقي فقط، بل عن روح الدعابة، ومشاعر المحبة، هذا ما أقصده بالذكاء البشري. وتحدث كورزويل



# السياحة الفضائية..

## هل ستكون متاحة للجميع؟



**لطالما كان السفر إلى الفضاء وتحقيق حلم الإنسان العادي للدوران حول الأرض.. مجرد فكرة خيالية نستمتع بمشاهدتها في أفلام الخيال العلمي فقط، لكن هذا الخيال يمكن ان يصبح حقيقة وجعل السياحة في الفضاء متاحا للجميع باتخاذ عددا من التدابير الضرورية التي يجب تحقيقها قبل أن يصبح إرسال الناس للفضاء أمرا حقيقيا..**

م. فلاح الصراف

ان يبدأ من الصفر ويتوسع مع الوقت للوصول الى درجة التكامل، على ان الضابط في المسألة لا يقتصر على التكلفة المالية الباهظة للصاروخ او الحمولة فضلا عن الوقود الخاص. بل يجب ان تكون هناك اعمال دعم أرضي.. بالإضافة الى ضرورة الحصول على معلومات طبية أكثر حول إرسال المواطنين للفضاء.. فالمعلومات المتوفرة التي تتعلق بسفر رواد فضاء، فهم من أصحاب اللياقة العالية والصحة الممتازة.

### السعي الحثيث

تسعى الكثير من المؤسسات العلمية في دول العالم الى ايجاد الوسيلة التي تجعل من السياحة الفضائية أمرا متاحا، جائزة "إكس" هي من بين المؤسسات التي تتجهد لتحقيق هذا الحلم، و هي

هناك وسيلتان فقط لإرسال الإنسان نحو الفضاء، الأولى هي مكوك الفضاء او صاروخ «سويوز» الروسي.. ومن الوسائل الأخرى، تجهيز بالونات تحمل حجلات وترتفع حتى حافة الفضاء حتى يستطيع الركاب رؤية انحاء الأرض وسواد الفضاء من ارتفاع عال، ويمكن أيضا إطلاق الحجره حتى يشعر الركاب بظروف انعدام الجاذبية دقائق عدة قبل فتح مظلة تهبط على الحجره بأمان نحو الأرض.

وبحسب خبراء يصعب تقدير سرعة توسع ميدان السفر الى الفضاء، فهناك عدد كبير من المتغيرات التي يمكنها التحكم بسرعة نمو السياحة الفضائية وتمتد من الاقتصاد إلى السياسة إلى تقنية كوكب الارض ونمو عدد سكانه، وبدون شك هناك ضرورة لشراكة بين القطاع الصناعي الخاص والحكومة. على ان هذا المشروع اذا اريد له ان ينجح فيجب



أعلنت عن أول سفينة فضاء تجارية في العالم! من خلال تصنيعها صاروخاً مُجَنَّحاً يحمل اسم سفينة الفضاء **SpaceShipTwo | ٢**. وهو صاروخ يأخذ ركابه إلى الفضاء الخارجي ليستمتعوا بمشاهدة الكرة الأرضية كما تبدو من الفضاء، ول يعيشوا تجربة انعدام الجاذبية الأرضية!

تتكون سفينة الفضاء من طائفة مزدوجة البدن، تحمل في منتصفها صاروخاً مُجَنَّحاً. وطريقة عملها لا تقل غرابة عن شكلها!

حيث تقوم الطائفة مزدوجة البدن بالارتفاع حتى ٥٠,٠٠٠ قدم، ثم انفصل الصاروخ المجنح الذي في منتصفها ليطير بسرعة ٣,٢٠٠ كم في الساعة مدة عشر ثوانٍ ثم يندفع إلى الفضاء! وتستغرق الرحلة حوالي ساعتين ونصف، يقضي الركاب منها خمس دقائق في حالة انعدام الوزن في الفضاء الخارجي مع الاستمتاع بمشاهدة كوكب الأرض كما يبدو من الفضاء!

صاحب هذه الفكرة هو الملياردير البريطاني السير ريتشارد برانسون الذي قام بتأسيس شركة فيرجين غالكتيك، الذي يقول أن السفر إلى الفضاء سيكون أمراً شائعاً في المستقبل مثل السفر بين البلدان! لذا سينفق برانسون ٤٥٠ مليون دولار لبناء ست سفن فضاء تجارية ليبادر إلى حجز مكانه في سياحة الفضاء.

المخترعون وخبراء الصواريخ حول العالم، لتصميم أول مركبة فضائية تتجح في حمل ثلاثة ركاب إلى ارتفاع «دون . مداري». قرب المدار، يقدر بحوالي ٦٢ ميلاً (١٠٠ كيلومتراً)، ثم تعود إلى الأرض، وتنفذ رحلتين متتاليتين خلال أسبوعين..

كما تعمل شركة «سبيس ديف» على تصميم محركات صاروخية مهجنة، تستخدم نمطاً مدمجاً فيه الوقود الصلب والسائل.. و تمكن هذه المحركات من تنفيذ الرحلات الفضائية التجارية دون المدارية.. أجل تحقيق الاستمتاع للسياح من خلال توفير نظام دفع صاروخي بسيط ومتميز وغير متفجر، وغير سام وقابل لإعادة الاستخدام.. ويحقق كذلك أكبر مسألة أمام المركبات الفضائية والسياحة الفضائية هي السلامة.

في ذات السياق وضعت دراسات في كل من اليابان والمملكة المتحدة وكندا وألمانيا والولايات المتحدة خلال العقد الماضي لتقدير حجم الطلب على السياحة الفضائية، وكانت النتائج إيجابية ومنظمة، ولكن ما تزال هناك عدة تساؤلات ومخاوف.. ويقول الخبراء انه بالرغم من اعتبار هذه الدراسات بداية قد تساعد على جذب انتباه الأسواق المالية حول إمكانية الاستثمار في السياحة الفضائية، إلا انه لا يمكن الاعتماد عليها لوحدها لا قطاع الاسواق المالية حالياً.

الخيال أصبح حقيقة

إعلان شركة فيرجين جالاكتيك **Virgin Galactic** أصبح الخيال حقيقة بالفعل بعد أن





24 ساعة  
بث مباشر



قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة

# Direct broadcast 24 hours

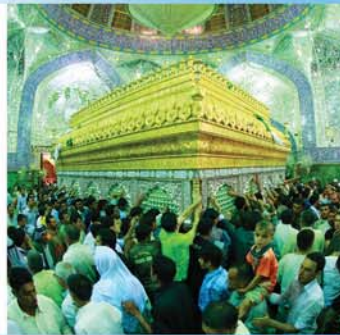


تغطية النشاطات  
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسيم  
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة  
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com





# فِيْرِ شِفَاءِ

إعداد:

السيد علاء خضير المرعبي

عدسة إلكترونية تزرع في العين  
تصحح النظر وتعمل كمجهر وكاميرا

فاكهة التين..  
تكافح الشيخوخة والسرطان  
وتقوي النظر

سلوكيات خاطئة  
تؤثر سلباً على كفاءة جهاز المناعة

دراسة للأجنة تكشف «المراحل  
الأولى للحياة»



## سلوكيات خاطئة

### تؤثر سلباً على كفاءة جهاز المناعة

يتغاضى الكثيرون عن تحذير الأطباء بشأن ضرورة ترشيد وتنظيم تناول الاشربة والأطعمة مستهينين بما يمكن ان تسببه هذه العادات والسلوكيات اليومية التي دأب الناس عليها دون التفكير في عواقبها ، وفي دراسة حديثة صدرت عن مركز الوقاية والتحكم في الأمراض في الولايات المتحدة الأمريكية أثبتت دور السلوكيات اليومية الخاطئة في التأثير على كفاءة عمل جهاز المناعة في الجسم.. إذ تسبب السلوكيات التالية ضعف المناعة، وتجعل مقترفها يصاب بجملة من الأمراض. وتشمل هذه السلوكيات:

علاء المرعي

#### ١. تناول السكريات:

يجهل كثيرون التأثير السلبي للسكر الأبيض (المكرّر) في الطعام وبخاصة المذاب في المشروبات الساخنة أو العصائر المحلاة أو المستخدم في إعداد الحلويات والشوكولاتة على كفاءة عمل جهاز المناعة. وتفيد دراسة نشرت مؤخراً في "الدورية الأميركية للصحة العامة" أن الإفراط في تناول السكريات يسبب هبوطاً في نشاط خلايا الدم البيضاء بنسبة ٥٠٪ لمدة تتراوح بين ساعة إلى خمس ساعات بعد تناولها، ما يجعل المرء عرضة لضعف المناعة ومهاجمة الفيروسات والعدوى.

#### ٢. التدخين:

يعدّ من بين مصادر السموم الخطرة في الجسم، فالسيجارة الواحدة تحتوي على كميات جمّة من المواد الضارة المسببة للأكسدة في الجسم التي يطلق عليها اسم "الأيونات الشاردة".

#### ٣. تسخين الطعام في "المايكروويف":

توصّل باحثون في "الجمعية الأميركية للصحة

العامة" أن استخدام أفران "المايكروويف" في طهو الطعام قد يحدث تغييراً كيميائياً لمحتوى البروتين في الطعام المطهو، ما يقلل من قيمته الغذائية. كما اكتشفوا أن الأواني التي يوضع في داخلها الطعام لتسخينه في هذه الأفران وبخاصة المصنوعة من مادة البلاستيك أو الألومينيوم تنتج عناصر خطيرة وجزئيات غريبة تنشط بالحرارة وتتسرّب للأطعمة لتختلط بها وتلوّثها.. وفي حال استخدام أفران "المايكروويف"، ينصح بـ:

- تغطية الطعام بورق القصدير.  
- عدم تمليح الطعام قبل طهيه أو تسخينه، إذ توضح دراسة صادرة عن وزارة الزراعة الأميركية أن بكتيريا "السالمونيا" و"الستيريا" تعيش وتحتمل حرارة الطهو العالية في حال تمليح الطعام قبل طهيه، علماً أن الإفراط في استخدام الملح لدى إعداد وطهو الطعام قد يمنع موجات "المايكروويف" الحرارية من اختراق كتلة الطعام وصولاً إلى مركزها، ما يجعل عملية التسخين لا تتم بالقدر الكافي، وبالتالي تصبح الأماكن الباردة في الطعام تحمل بكتيريا



خطرة!

- التأكّد من أن التسخين يتمّ على حرارة عالية بما يسمح بتصاعد الأبخرة منه، ضمناً لقتل البكتيريا.  
- الامتناع عن طهو اللحوم والدواجن فيها لأنها ملوثة بالبكتيريا وينبغي طهيها بالطريقة التقليدية للقضاء على هذه البكتيريا.  
- استخدام "المايكروويف" في تسخين الطعام وليس طهوه.

#### ٤. النوم في الضوء:

تفيد دراسة صادرة عن "منظمة الصحة العالمية" أن تركيز هرمون "الميلاتونين" الذي تفرزه الغدة الصنوبرية في الجسم أثناء النوم يقل إذا تعرّض الإنسان للضوء، ويعزو الباحثون الأمر إلى أن الضوء الذي يصل للعين يحفز بعض الأعصاب على منع الغدة الصنوبرية من إفراز هذا الهرمون بكميات كافية، ما يؤثر على كفاءة جهاز المناعة في الجسم.. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الهرمون يسيطر على الهرمونات الأخرى التي تنتجها الغدة النخامية الموجودة بالقرب من الغدة الصنوبرية، ويمنع عمليات الأكسدة الخطرة في الجسم، ويساعد في دعم جهاز المناعة ويعمل على تنظيم الساعة البيولوجية للجسم ويقاوم دخول أية مادة كيميائية غريبة على الجسم كالجراثيم المتأينة من المبيدات الحشرية وملوثات الهواء والماء والمواد الحافظة والمضيفة في الأطعمة ويعيق إفراز هرمون النمو الذي يقل إفرازه كثيراً عند السهر ليلاً أو النوم في الضوء.

#### ٥. استخدام الملح الجاوي:

تحذّر مجموعة من الهيئات والمنظمات الصحية من مخاطر استخدام مادة "مونو صوديوم جلوتامات" (Mono Sodium Glutamate (M.S.G) المعروفة بـ "الملح الجاوي" والمستخدم في الأطباق الصينية بسبب تورطها في إحداث تلف بالجهاز العصبي المركزي واضطرابات في الغد الصماء وإجهاد واضح في القلب. وهي تستخدم أيضاً في بعض صنوف الحساء والمعلبات والصلصات وإضافات السلطات وعدد كبير من الأطعمة المعلبة والمجمدة. ومن هذا المنطلق، يحذّر خبراء التغذية من استخدام الأطعمة التي تحتوي على "الملح الجاوي" تحت مسميات أخرى، كـ "بروتين نباتي محلل نباتياً" أو "نكهة طبيعية" أو "خميرة محللة ذاتياً" أو "خلاصة خميرة". وتتمثل الآثار التي تنتج عن الإكثار من تناول هذه المادة، في: الإصابة بالصداع والغثيان والإسهال والتقلبات المزاجية واضطرابات في النوم وكثرة التعرّق وحدوث ألم في الصدر واحمرار خفيف في الجلد وتشجّنات لصغار السن، وكلها عوامل تؤثر سلباً على مناعة الجسم الذاتية.

#### ٦. الإفراط في استهلاك الدهون المشبعة:

يحذّر الباحثون في "الجمعية الأميركية للتغذية" من الإفراط في استهلاك الدهون المشبعة التي تحتويها الوجبات السريعة والجهازية والمعروفة بـ "الدهون المتحوّلة"، وذلك بسبب تأثيرها السلبي على كفاءة عمل جهاز الهضم ما يجعل من إنتاجه للأجسام المضادة أقل فاعلية، فضلاً عن زيادة مستويات "الكوليسترول الضار" في الدم وبالتالي زيادة فرصة الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

#### ٧. المشبّطات النفسية:

يثبت عدد من الأبحاث السيكلوجية الصادرة عن "الجمعية الأميركية لعلم النفس" مدى تأثر كفاءة جهاز المناعة في الجسم بالصدمات النفسية المفاجئة والاكْتئاب العاطفي المتواصل لفترات طويلة وحالات الحزن الشديدة إثر فقدان عزيز، حيث يبدو نقص واضح في عدد الخلايا للمفاوية في الجسم من جرّائها، وانخفاض واضح في مقاومتها وقت مهاجمتها بالجراثيم أو الفيروسات الضارة أو الخلايا السرطانية.

#### ٨. ضعف الأداء الحركي:

يوضح باحثون في "المعهد الأميركي للطب الرياضي" أن قلة النشاط البدني وضعف الحركة وعدم ممارسة الرياضة تثبط المناعة الذاتية في الجسم بسبب ضعف الأيض الغذائي في الجسم، وبالتالي ترتفع نسبة الشوارد الحرة فيه، ويؤدي في المقابل، الإفراط الشديد في ممارسة التمرينات الرياضية والنقص الغذائي الحاد والتعرّض المستمر للضوضاء ومجالات الطاقة الكهرومغناطيسية إلى ضعف جهاز المناعة وإصابة الجسم بالعدوى والأمراض المزمنة. ويؤكد خبراء اللياقة أن الرياضة لا تزيد من لياقة الجسم ومستوى الأيض فيه فحسب، بل إنها تزيد من كمية الأوكسجين الذي يتخلل الجسم ويصل إلى جميع خلاياه، ما يمنع عمليات التخمر ويقلل من فرص الإصابة بأنواع السرطان التي تكثر وتنتشر في الوسط الحمضي المفتقر إلى الأوكسجين.

#### ٩. تناول المضادات الحيوية:

تذكر الدراسة الصادرة عن مركز الوقاية والتحكم في الأمراض بأميركا أن الإفراط في استخدام المضادات الحيوية أو استخدامها بشكل خاطئ قد يؤدي مع مرور الوقت إلى ظهور سلالات من البكتيريا لا تتأثر باستخدامها، كما تؤثر هذه المضادات الحيوية بصورة سلبية على البيئة الداخلية للجسم (الأعضاء خصوصاً) وتدمر البكتيريا المعوية النافعة.



فبراير ٢٠١٤

تطبيق يكشف أنماط النوم في العالم



كشفت علماء عن أنماط النوم حول العالم من خلال تحليل بيانات جمعوها من أحد التطبيقات وأظهرت النتيجة أن الهولنديين يقضون كل ليلة ساعة أكثر في الفراش من أهالي سنغافورة واليابانيين. وتوصلت الدراسة، إلى أن النساء ينمن أكثر من الرجال. في حين أن الرجال متوسطي العمر يحصلون على أقل قسط من النوم ويقول باحثون إنه يجب الاستفادة من هذه النتائج في التعامل مع أزمة النوم العالمية.»

وكان فريق من جامعة ميتشيغان قد أطلق تطبيق إنترنت عام ٢٠١٤ لمساعدة الناس في التغلب على الأعراض الناجمة عن فرق التوقيت بسبب الرحلات الطويلة. ولكن كان بوسع المستخدمين أن يتشاركوا البيانات الخاصة بعادات نومهم مع مجموعة البحث.

ووجدت الدراسة أن الناس في اليابان وسنغافورة ينامون في المتوسط ٧ ساعات و٢٤ دقيقة بينما ينام الناس في هولندا في المتوسط ٨ ساعات و١٢ دقيقة. وينام الناس في بريطانيا أقل من ٨ ساعات في المتوسط - وهي مدة تقل قليلا عن الفرنسيين.

كما أوضحت الدراسة أن موعد النوم له التأثير الأكبر على مدته. فكلما تأخر موعد النوم مساء كلما كان أقل. ولكن يبدو أن موعد الاستيقاظ صباحا لا يؤثر كثيرا على مدة النوم.



## بصمة ميكروبية لجلد الإنسان لا تتغير مع الوقت

كشفت دراسة أمريكية عن أن كل شخص لديه مجموعة الشخصية من البكتيريا التي تعيش على الجلد، ولا تتغير مع الوقت.

وأظهرت الدراسة أن المناطق الدهنية من الجلد، مثل الظهر والأذنين، لديها البصمة الميكروبية الأكثر استقرارا. إلا أن المناطق الجافة من الجلد، مثل الكفين، كانت مستقرة بشكل نسبي. أما الأقدام، فكانت من المناطق التي يتغير فيها التركيب الميكروبي بشكل كبير، ربما بسبب عوامل النظافة الشخصية.

ويعد جلد الإنسان مأوى لمجموعة كبيرة من البكتيريا والفطريات والفيروسات، وأغلب بكتيريا الجلد غير ضارة، وأحيانا مفيدة، لكن بعضها يرتبط بأمراض جلدية مثل حب الشباب، والصدفية، والإكزيما.

والأبحاث الخاصة باختلاف نمط البكتيريا في مناطق الجلد المختلفة تفيد في تفسير تأثير الإكزيما على المناطق الرطبة، مثل ثنايا الذراعين، في حين تصيب الصدفية المناطق الجافة، مثل المرفق.

لكن من غير الواضح حتى الآن التأثير الصحي لتغير تركيب البكتيريا والفيروسات والفطريات في الجلد.

ونشرت الدراسة في دورية "خلية". وجمع العلماء عينات من ١٢ شخصا، لثلاث مرات، في مدة تراوحت من شهر إلى عامين، من ١٧ منطقة مختلفة من الجسم.

وتشير الدراسة إلى أن الأصحاء يحتفظون ببصمة ميكروبية متفردة، رغم ارتدائهم للملابس، والاستحمام، والتعامل مع أشخاص آخرين، والاحتكاك بالعالم الخارجي.



## «الواقع الافتراضي» يساعد في علاج مرض البارنويا

خلصت دراسة حديثة إلى أن الاستعانة بالواقع الافتراضي يفيد في علاج مرضى البارنويا المعروف بـ"جنون الارتياب" في الآخرين وعدم الأطمئنان إليهم. ويحث الأطباء المرضى المصابين بالمرض، الذي ينطوي على إحساسهم بوهم الاضطهاد، على استخدام أجهزة تحاكي إلكترونيا عربة قطار مترو أنفاق أو مصعد. وأتاحت عملية محاكاة شارك فيها ثلاثون شخصا إدراك قدر الأمان المتوفر في مواقف اجتماعية كانوا يهابونها من قبل.

ونشر البحث الذي أجري في جامعة أوكسفورد البريطانية، بتمويل من مجلس البحوث الطبية، في الدورية البريطانية للطب النفسي. وحث الأطباء مجموعة محددة من المرضى على استخدام سلوكهم الدفاعي الطبيعي، مثل تجنب الاتصال مع الآخرين بنظرات العين. كما حث الأطباء بقية المرضى على تقليل سلوكهم الدفاعي ومحاولة إدراك أنهم آمنون من خلال التواصل مع شخصيات حاسوبية ومواجهتها انطلاقا من الندية في التعامل أو التحديق فيها وليس تحاشيها.

وأظهرت هذه المجموعة، التي اختبرت كليا مخاوفها، ترجعا أكبر من حيث أعراض الوهم الخاص بالمرض، فضلا عن تلاشي الحالة المرضية الشديدة لدى أكثر من نصف المرضى في نهاية يوم الاختبار.



قال علماء إنهم تمكنوا من جعل الأجنة تنمو خارج الرحم لمدة أطول مما يزيد من نسبة نجاح علاجات الخصوبة ويتيح التعرف على معلومات قيمة عن المراحل الأولى لحياة الإنسان. ونجح العلماء في بريطانيا والولايات المتحدة على تخطي المرحلة المسموح بها قانونياً لنمو الأجنة خارج الرحم ألا وهي ١٤ يوماً. إلا أن بعض العلماء احتجوا على الجانب الأخلاقي لهذه الدراسة وطالبوا بتغيير المدة المسموح بها لنمو الجنين خارج الرحم، إذ كان يسمح بنمو الأجنة خارج الرحم لمدة أسبوع واحد في السابق.

وتمكن العلماء من تخصيب البويضة وإيصالها إلى مرحلة يتوجب عليهم زرعها داخل الرحم، إلا أنهم وجدوا طريقة للتحايل على الرحم والسماح للجنين بأن يستمر بالنمو لمدة أسبوعين تقريبا خارجه. واستطاع هذا البحث كشف المراحل الأولى لنمو الإنسان، فعلى سبيل المثال سنحت للعلماء بمشاهدة نمو الأديم الظاهر أي الطبقة الخارجية من طبقات التبرعم، وينتج منها الجهاز العصبي المركزي والجلد وعدسة العين والقرنية وغيرها.

ومن الجدير ذكره ان هناك معضلة أخلاقية تواجه مثل هكذا تجارب، إذ يوجد اتفاق دولي ينص على أنه لا يسمح بنمو الأجنة خارج الرحم لمدة تزيد عن ١٤ يوماً.

جمعت معلومات من السنوات القليلة الماضية، لكن، تبقى الحوادث التي يسببها الغضب قليلة على متن الطائرات بشكل عام، بمعدل ١,٥٨ حادثة لكل ألف رحلة جوية بين ركاب الدرجة الاقتصادية، و٠,٣١ حادثة لكل ألف رحلة بين ركاب الدرجة الأولى. وقد يعود هذا الرقم البسيط إلى امتناع طاقم الطائرة عن التبليغ عن الحوادث كافة التي وقعت في الطائرة.

الدرجة الأولى، مقارنة بالمسافرين الذين دخلوا إلى مقصورة الدرجة السياحية مباشرة. من جهة أخرى، بينت الدراسة أن عبور ركاب الدرجات الأخرى عبر مقصورة الدرجة الأولى يتسبب بزيادة في حالات نوبات الغضب بين ركاب الدرجة الأولى بـ ١٢ مرة، مقارنة بالرحلات التي خصصت فيها مداخل كل من الدرجات، واستخدم الباحثون قاعدة بيانات إحدى خطوط الطيران الدولية، التي

أظهر بحث حديث ارتباط التغيير في مزاج المسافرين بعامل غريب بعض الشيء. إذ وجد البحث أن ركاب الدرجة السياحية أكثر عرضة للتصرف بدافع الشعور بالغضب بـ ٣,٨٤ مرة إذا كانوا على متن طائرة يوجد فيها درجة أولى. كما بينت الدراسة أن إمكانية وقوع حوادث بدافع الغضب بين ركاب الدرجة السياحية كانت أكبر بـ ٢,١٨ مرة إذا عبروا في مقصورة

دراسة: وجود درجة أولى على الطائرة يزيد من غضب الركاب

## دراسة: «بعوض محقون بيكتريا» يوقف انتشار فيروس زيكا

خلصت دراسة برازيلية إلى أن حقن البعوض بالبيكتريا قد يساعد في وقف انتشار فيروس زيكا. واستطاع علماء حقن بعوض بنوع من البيكتريا يعرف باسم "ولبخية" ثم تعريضه لفيروس زيكا. وتوصل العلماء إلى أن البعوض المصاب بهذا النوع البيكتري أقل إصابة بفيروس زيكا وفي بعض الحالات كان الفيروس غير نشط. وقال العلماء إن المنهج قد يمدد الطريق أمام سبل مكافحة انتقال فيروس زيكا للإنسان عبر البعوض.

ويعتقد علماء في شتى أرجاء العالم على مكافحة فيروس زيكا، الذي تربطه صلة بصغر حجم المخ والرأس لدى الأطفال. وأوسالدو كروز البرازيلية" إلى أن البعوض المصاب ببيكتريا "ولبخية" يحمل نسختا ضئيلة للغاية من الفيروس في أجسامها، وشكلا غير نشط من الفيروس في لعابها.

وكان فيروس زيكا قد رصد في أكثر من ٤٠ دولة في شتى أرجاء العالم.

## دراسة أمريكية تؤكد الصلة بين فيروس زيكا وتشوهات الأجنة

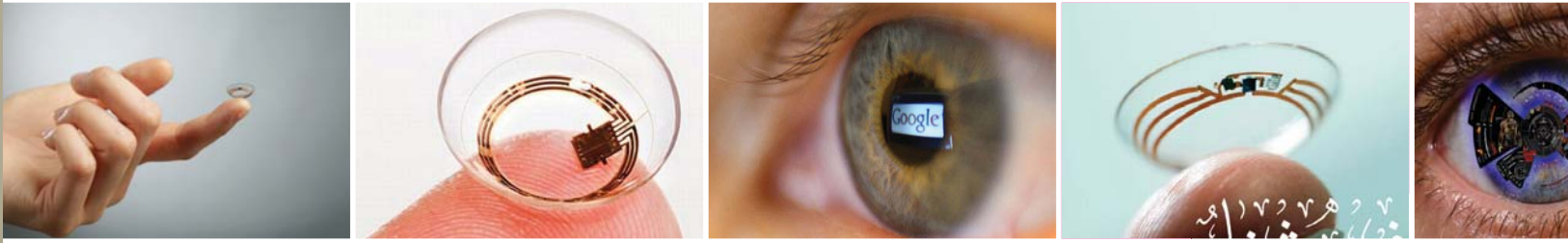
أكد خبراء في المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية "CDC" أن دراسة أجريت بالتعاون مع علماء من البرازيل أثبتت وجود صلة مباشرة بين فيروس زيكا وتشوهات لدى الأجنة.

وقال طوم فريدن رئيس المركز إن "الدراسة تمثل نقطة تحول في التعامل مع الفيروس". وينتشر فيروس "زيكا" في البرازيل منذ عام تقريبا، وقد ثبت تسببه بإصابة العديد من التشوهات لدى مئات الأطفال حديثي الولادة ومن بينها صغر حجم الرأس.

وأضافت شوشات أن "البعوض حامل الفيروس يمكنه الوصول إلى العديد من الولايات الأمريكية، وأبعد مما كان متوقعا". ويسعى علماء إلى التوصل إلى السبب وراء ولادة بعض الأطفال بعيوب خلقية دون غيرهم رغم إصابة الأم في الحالتين.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما رصد مبلغ ١,٢٥ مليار دولار أمريكي لتمويل أبحاث لإحتواء هذا الفيروس، كما استفاد الباحثون من مبلغ قدره ٥٨٩ مليون دولار أمريكي كانت مخصصة لتمويل أبحاث خاصة بمرض الإيبولا.





## عدسة إلكترونية تزرع في العين تصحح النظر وتعمل كمجهر وكاميرا

سجلت شركة "غوغل" أحدث اختراعاتها، وهو عدسة إلكترونية تحقن في العين للتخلص من الحاجة إلى النظارات الطبية أو العدسات. وبعد سنوات من البحث لتطوير نظارات وعدسات كية، "غاصت" الشركة في بعد أعمق للتوصل إلى هذا الابتكار الجديد. وتتص براءة الاختراع التي حازت عليها "غوغل" أنه تبعا لهذا الابتكار، تتم إزالة عدسة العين الطبيعية، ومن ثم حقن منطقة العدسة الفارغة بسائل، وزرع عدسة إلكترونية في السائل. وبعد تركيب العدسة، لن تحتاج العين إلى عدسات أو نظارة طبية. وقد تتمتع هذه العدسة بالقدرات

المكبرة للميكروسكوب والقدرات المقرية للتيليسكوب. كما قد تتمكن العدسة من التقاط الصور ومقاطع الفيديو، التي ستشاركها العدسة مع الأجهزة المجاورة لها من خلال الاتصال اللاسلكي. لكن، أشارت الشركة الأمريكية إلى مخاوف أمنية متعلقة بهذا الاختراع، لأن العدسة الإلكترونية ستشارك المعلومات بشكل مستمر، ما قد يضع الشخص تحت خطر التجسس والتتبع من قبل القراصنة أو السلطات. ولتجنب هذا، قالت "غوغل" أنها قادرة على جعل العدسات تتمتع عن حفظ المعلومات الشخصية.

## ولادة طفل صيني بـ ٣ أصابع..



ذكرت وسائل إعلام أن طفلا صينيا ولد بـ ١٦ أصبعا على القدمين و١٥ أخرى على اليدين، في مشهد صادم ونادر.

وأنجبت الأم هذا الطفل، واسمه "هونغ هونغ"، في مقاطعة خنان شرق الصين، في شهر يناير/كانون الثاني من العام الجاري، ومنذ ذلك الحين يسعى والداه إلى إجراء عملية جراحية للطفل المصاب بمرض (Polydactyly).

لكن عملية إزالة الأصابع الزائدة في الكفين ووضع أخرى جديدة غائبة عنهما، يتطلب دفع مبلغ حوالي ٢٠٠ ألف يوان، أي ما يعادل (نحو ٣٠ ألف دولار). حسبما نقلت شبكة "سي إن إن" الإخبارية عن أب الطفل.

ونظم الوالدان حملة في الإنترنت تمكنا من خلالها جمع خمس هذا المبلغ فقط، أي ٤٠ ألف يوان (٦ آلاف دولار).

## أمريكا تحظر بيع السجائر الإلكترونية لمن هم دون ١٨ عاما

كشفت الحكومة الأمريكية عن قوانين فيدرالية جديدة تتضمن حظر بيع السجائر الإلكترونية لمن يقل عمره عن ١٨ عاما، وتعد هذه السجائر (الإلكترونية) تحوي أجهزة تعمل بالبطاريات وتحول النيكوتين السائل ذو النكهة إلى بخار يمكن استنشاقه.

وستطلب هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية أيضا من الشركات المصنعة تقديم منتجاتها للهيئة لمراجعتها. وسيخضع السيجار وتبغ الغليون وتبغ النرجيلة أيضا للقوانين الجديدة. وتقل المواد الكيماوية القطران في السجائر الإلكترونية عن التبغ ويستخدمها على نطاق واسع المدخنون الذين يريدون الإقلاع عن التدخين. ورغم ذلك، فإن النيكوتين إدمان.

وقالت هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية إن دراسة مسحية أجريت مؤخرا كشفت عن تزايد استخدام السجائر الإلكترونية بين طلبة المدارس الثانوية من ١,٥ بالمئة في عام ٢٠١١ إلى ١٦ بالمئة عام ٢٠١٥ كما أن تبغ النرجيلة زاد استخدامه بدرجة كبيرة أيضا.

وأضافت الهيئة قائلة إن القوانين الجديدة، التي سيبدأ سريان مفعولها خلال ٩٠ يوما، ستلزم البائعين بأن يطلبوا من المشتري تقديم ما يثبت أعمارهم وستحظر بيع منتجات التبغ في ماكينات البيع. كما ستحظر أيضا العينات المجانية.



## ثوم دون رائحة

نجح ثنائي إيطالي بزرع ثوم لا يترك رائحة في الفم بعد تناوله لكتّه يُحافظ على طعم الثوم العادي نفسه. ويطلق اسم "Aglione" أو "ثوم التقبيل" على النوع الجديد من الثوم الذي يتميز بالطعم نفسه لكن من دون الرائحة القوية التي يتركها في الفم بعد تناوله. ويأمل المزارعان أليساندرو ولورينزو أن ينال هذا المنتج الجديد إعجاب الإيطاليين. الجدير ذكره أن المطبخ الإيطالي يشتهر باستخدام الثوم في تحضير معظم الوجبات اليومية لكن بعض الطباخين يتجنبون ذلك لأنه يترك رائحة كريهة في الفم.

## السمنة قد تكون وراء ازدياد نسبة الإصابة بسرطان الرحم



حذرت منظمة أبحاث السرطان في المملكة المتحدة من أن ارتفاع معدلات الإصابة بالسمنة قد يكون وراء ازدياد نسبة الإصابة بسرطان الرحم. وقالت المنظمة إن "الأرقام تشير إلى أن ١٩ سيدة من أصل ١٠٠ ألف في المملكة المتحدة أصبن بسرطان الرحم في عام ١٩٩٠، إلا أن هذا الرقم ارتفع إلى ٢٩ حالة في عام ٢٠١٣. وقال الباحثون إن الأسباب التي تربط بين ازدياد وزن الجسم والإصابة بسرطان ما زالت غير مفهومة، إلا أنهم أكدوا أن الهرمونات التي تفرزها الدهون قد يكون لها دور في ذلك. وأضافوا أن من الضروري إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات بشأن هذا الموضوع. وتصاب نحو تسعة آلاف سيدة بسرطان الرحم في بريطانيا سنويا، كما تؤدي إلى وفاة ألفين منهن. ويقول الباحثون إن "علاج سرطان الرحم تطور في السنوات العشرين الأخيرة، مما يعطي فرصة للنجاة من هذا المرض"، إلا أنهم طالبوا بإجراء مزيد من الأبحاث لمعرفة أسباب ازدياد إصابة النساء بهذا المرض. وقال الخبراء إن "الدهون الزائدة في الجسم قد تفرز هرمونات وتساعد في تشجيع الخلايا على التكاثر، مما يزيد نسبة تكوين الأورام السرطانية". وأضافوا أن من الأسباب الأخرى للإصابة بسرطان الرحم هي قلة ممارسة التمارين الرياضية والسن والجينات أيضا.

## فاكهة التين.. تكافح الشيخوخة والسرطان وتقوي النظر

فاكهة التين تعرف باسم "بيتايا" ويرجع أصلها إلى المكسيك، رغم أنها تزرع وتتمو اليوم في أماكن عدة حول العالم منها شرق آسيا وجنوب آسيا ودول جنوب شرق آسيا مثل كمبوديا وتايلاند والصين وماليزيا وفيتنام وسريلانكا والفلبين وإندونيسيا، وبنغلاديش أيضا.

وتحتوي فاكهة التين على الكثير من العناصر الغذائية المهمة والمفيدة للصحة الجسدية والعقلية، تعرّفوا على بعضها فيما يأتي:

- ١- تساعد في عملية الهضم: تحتوي فاكهة التين على نسبة عالية من الألياف التي تساعد في عمليات الهضم وتحمي من الإمساك والسمنة معا.
- ٢- حماية العظام والأسنان: تعتبر فاكهة التين مصدرا مثاليا للكالسيوم والفسفور، الذي يحسن كتلة العظام ويحد من نسبة الإصابة بهشاشة العظام، كما يعمل على تقوية الأسنان وحمايتها.
- ٣- تقوية النظر: تحتوي فاكهة التين على مادة الكاروتين الموجودة في الجزر، والتي تعمل على تقوية النظر.
- ٤- الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية: تعد فاكهة التين غنية بمركبات الفلافونويد التي تعمل على خفض نسبة الكوليسترول وضغط الدم المرتفع ومنع أمراض القلب والأوعية الدموية.
- ٥- محاربة لسرطان: تحتوي فاكهة التين على مادة الالبينينات النباتية، المضادة للأكسدة التي تقى من أمراض السرطان، وتخلص الجسم من المعادن السامة.
- ٦- مكافحة الشيخوخة: مضادات الأكسدة والأحماض الدهنية الضرورية الموجودة في فاكهة التين تساعد على مكافحة علامات الشيخوخة والمحافظة على بشرة مشدودة وناعمة وخالية من الشوائب.
- ٧- تعزيز المناعة: تعمل فاكهة التين على تعزيز مناعة الجسم بفضل احتوائها على الفيتامين "ج" الذي يطرد السموم من الجسم ويقي من الأمراض والفيروسات.

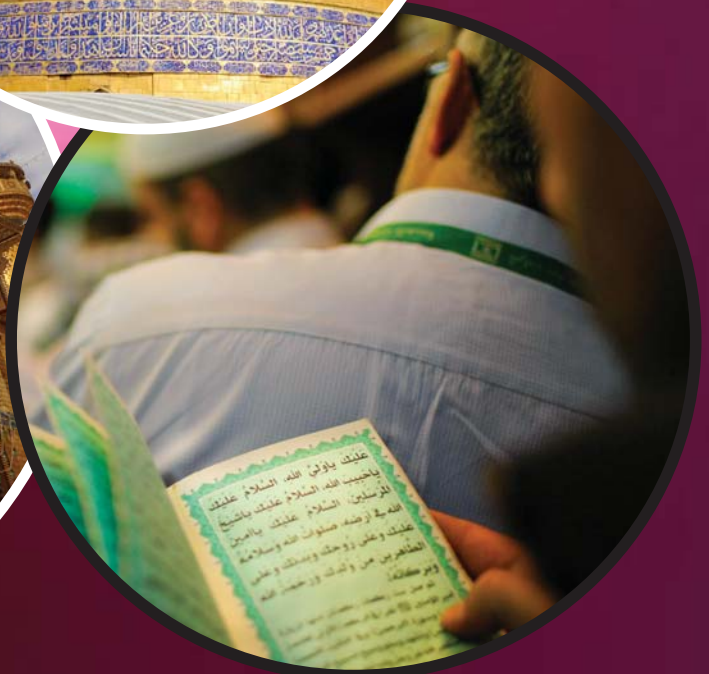


فاكهة التين





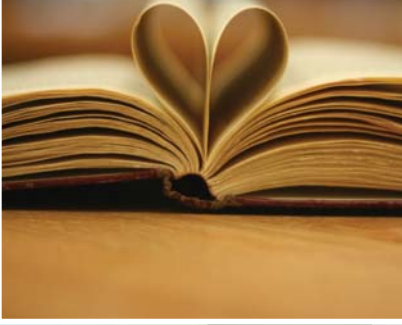






## القراءة

### وفوائدها المهمة



للقراءة الكثير من الفوائد المهمة، نذكر منها:

- اكتشف العلماء وجود علاقة بين العمر الذي يبدأ فيه الطفل بالقراءة وبين تطور ذكائه، حيث يمكن ملاحظة ذلك في السابعة من العمر.
- تطور القدرات اللفظية، وغير اللفظية الضرورية لفهم النص المكتوب.
- القراءة هي أحد الأشكال المهمة للنشاط الكلامي، المرتبط بقوة مع اللفظ وفهم الكلام.
- توسع حجم المفردات اللفظية وتحسنها بشكل جيد جداً.
- تحمي الدماغ من الأمراض كالزهايمر.
- عندما يقرأ الإنسان يزداد نشاط دماغه ويبقى على هذه الحالة، مما يحسن حالته. وبشكل عام تطيل فترة الشباب.

## قصة مثل

### إذا عز أخوك فمن



يضرِب هذا المثل: للتواضع وحسن العشرة مع الإخوة والأصدقاء، فإن مشاحنات الأقارب والأزواج والإخوة والأصدقاء الخاسر فيها رابح والرابح فيها خاسر، فكن خير الاثنين وأعظم الراجحين، وإذا عز أخوك وأصر عليك فكن هينا لينا معه.

قصة المثل: روي أن هذيل بن هبيرة الثعلبي كان سيديا مطاعا خرج في غزو وفي الطريق طلب إليه أصدقاؤه أن يقتسم معهم الغنيمة، فرفض وأبى خشية أن يدرِكهم القوم أصحاب الغنيمة، فأصروا عليه والحواء في طلب القسمة، فأجابهم إلى طلبهم، ونزل على رغبتهم وقال: «إذا عز أخوك فمن» فذهبت مثلاً.

## التوتر النفسي

### يضعف حدة البصر



بينت نتائج دراسة علمية ان حدة البصر لدى الإنسان تضعف في حالات التوتر النفسي. أجرى العلماء دراسة علمية اشترك فيها شباب تتراوح أعمارهم ضمن نطاق ١٨-٣٠ سنة فقسموهم الى مجموعتين. طلب من افراد المجموعة الأولى النظر الى نقطة حمراء كانت في هذا الوقت تتعرض لصعقة كهربائية. أما المجموعة الثانية فطلب منها النظر الى نقطة خضراء من دون ان تتعرض هذه النقطة للصعق الكهربائي.



## كلمات من نور



- اعجبوا لهذا الإنسان ينظر بشحم ويتكلم بلحم  
ويسمع بعظم ويتنفس من حرم.  
- إذا أقبلت الدنيا على أحد أعارته محاسن غيره  
وإذا أدبرت عنه سلبتة محاسن نفسه.  
- خالطوا الناس مخالطة إن متهم معها بكوا  
عليكم وإن عشتهم حنوا إليكم.  
- إذا قدرت على عدوك فأجعل العفو عنه شكراً  
للقدره عليه.

قال امير المؤمنين (عليه السلام):  
- كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا  
ضرع فيجلب.  
- أزرني بنفسه من استشعر الطمع ورضي بالذل من  
كشف عن ضره وهانت عليه نفسه من أمر عليها  
لسانه.  
- البخل عار والجبن منقصة والفقير يخرس الفطن عن  
حجته والمقل غريب في بلده.  
- العجز آفة والصبر شجاعة والزهد ثروة والورع جنة  
ونعم القرين الرضى.  
- العلم وراثة كريمة والآداب حلل مجددة والفكر  
مرآة صافية.  
- صدر العاقل صندوق سره والبشاشة حباله المودة  
والاحتمال فير العيوب وروي أنه قال في العبارة عن  
هذا المعنى أيضاً المسألة خباء العيوب ومن رضي عن  
نفسه كثر الساخط عليه.  
والصدقة دواء منجح وأعمال العباد في عاجلهم نصب  
أعينهم في آجالهم.

## كيف تتعامل مع الإجهاد



تعاملك مع الأحداث ولكن بدرجة معقولة. ركز  
على مشكلة واحدة ولا تجعل ردود فعلك تتداخل  
من مشكلة إلى أخرى. حاول أن تكون «إيجابياً»:  
أعط نفسك تطمينات بأنك قادر على معالجة الأمور،  
ولا تكن متشائماً.. غير نظرتك إلى الأمور. تعلم كيف  
تشخص الإجهاد. ودرّب جسدك على التعامل معه. قلل  
من التزاماتك الحياتية وخفف الضغط على نفسك.  
تجنب ردود الفعل الحادة

ضع أهدافاً معقولة لنفسك. تخلص من الإجهاد بالرياضة  
البدنية، كالجري، والتنس، والسباحة، الخ.  
إذا لم تستطيع أن تقاوم الإجهاد أو تهرب منه، حاول  
أن تماشيه وتستخدمه للوصول الى أهدافك. ساعد  
الآخرين في أعمالهم كي تشغل بالك عن نفسك. خذ  
قسماً كافياً من النوم. فقلة الراحة تزيد من الإرهاق.  
تجنب الهروب من الواقع أو إلى المهدئات:  
المهدئات والادوية هي قناع زائف لحل المشاكل.  
ابعد نفسك عن مسببات الارهاق ولو لساعات محدودة  
يوميًا، أعط نفسك إجازة معقولة. تعلم أفضل الوسائل  
للاسترخاء.

أعراض الإجهاد تتضمن أثاراً عقلية وجسدية. من  
هذه الأعراض التعب، الأكل بشراهة، أو عدم  
الأكل، الصداع، البكاء والأرق...  
ان السيطرة على الاجهاد يعني القدرة على ضبط  
النفس عندما تكثر المطالب من الظروف الحياتية  
والناس. ولتسيطر على إجهادك هناك إرشادات  
ومنها:  
لا تُجهد نفسك بالتفكير في كل أعمالك في  
نفس الوقت تعامل مع واجباتك كلاً على حدة، أو  
جدولها حسب الأولويات. تمنع في ما يمكنك أن  
تعمله لتغيير الموقف أو التحكم فيه . غير طريقة



## وكانت بيتا للقصيد..

### فائق الشمري

عندما تتجول في أزقتها، متأملاً جدرانها.. أبوابها، شناسيلها، ناسها، شيوخها، شبابها، علمائها، طلبتها... كل شيء فيها، سحتهم، طبيبتهم، مروءتهم، فصاحتهم، ثقافتهم.. تتيقن أنها مدينة للعلم وعلي بابها.. النجف الأشرف.. حياة حافلة بطلب العلم والتحصيل والمثابرة، مدينة تنوعت فيها مشارب المعرفة، وكانت ولم تزل محجةً لطلبة العلم، ورواد الكلمة.. مدينة تتنفس الشعر، وعشقت نظم القوافي، وأنجبت أساطين الشعراء وشيوخ الأدب: الشيخ محمد رضا الشبيبي وأخوه الشيخ محمد باقر الشبيبي، ومحمد مهدي الجواهري، والسيد أحمد الصافي النجفي، والشيخ علي الشرقي، والسيد محمد سعيد الحبوبى، والشيخ محمد علي اليعقوبى، والشيخ عبد المنعم الفرطوسى، والسيد رضا الهندي، والسيد مصطفى جمال الدين.. وغيرهم ممن لا يتسع المجال لذكرهم من أصحاب القلم ورافعي لواء القصيد.. يتسامرون في مجالس ونوادي شؤون الضاد وأمر الكلمة، يصفها الشيخ محمد رضا الشبيبي بأنه مكان: (تلقى فيه المحاضرات النافعة، وتجري فيه المناظرات المفيدة، والمذاكرات العلمية، فهو مجتمع الطبقة العليا من المهرة الذين تفعل أحاديثهم في الأبواب مالا تفعل السحرة).. فينتظمون إلى جمعيات أدبية معروفة في مستواها الأدبي والعلمي، فيتطارح رواد الشعر قضاياها، وأصحاب العلم مسائله.. كجمعية الرابطة الأدبية وجمعية منتدى النشر، وجمعية التحرير الثقافي.. كما كان نتاجهم الأدبي يأخذ طريقه إلى النشر في مجلات مثل (الإيمان) و(النجف) و(الأضواء) و(المعارف) و(الكلمة) و(عبقر) و(جيلي).. فحافظوا على الموروث الشعري لمدينة النجف الأشرف، مع الإفادة من وسائل التعبير في الشعر الحديث وبما يتلائم وروح التجديد، وقدموا لغة أدبية خالصة بما يتناسب مع واقع مدينة النجف العلمي والأدبي، ذلك الواقع الذي عرف الكلمة وقوتها وسحر تأثيرها في النفوس.

إذن هذه هي النجف.. أكبر من مدينة، وأوسع من مكان، وأبعد من جغرافيا.. هي أفق يعيد خلق نفسه باستمرار.. هي بيت للقصيد..



قال رسول الله ﷺ  
 المهدى  
 صلى الله عليه وآله وسلم

مِنْ فِي لَدِكِ فَاِطْمِئِنَّا

من قصيدته..

### الشمس والكواكب الخمس

لا موت يدركهم لا خوف لا ندم  
 هم الحقيقة في الأشياء حين علت  
 هلت بشعبان أسباب الرجا ونبت  
 رهم العروج الى الرحمان .. سنتهم  
 فمولد لخلاص طال موعده  
 فننصوي لبيان ثائر بغد  
 فيولد الهدي من محراب محنته  
 يغيثنا أو ليس الصبح موعده؟

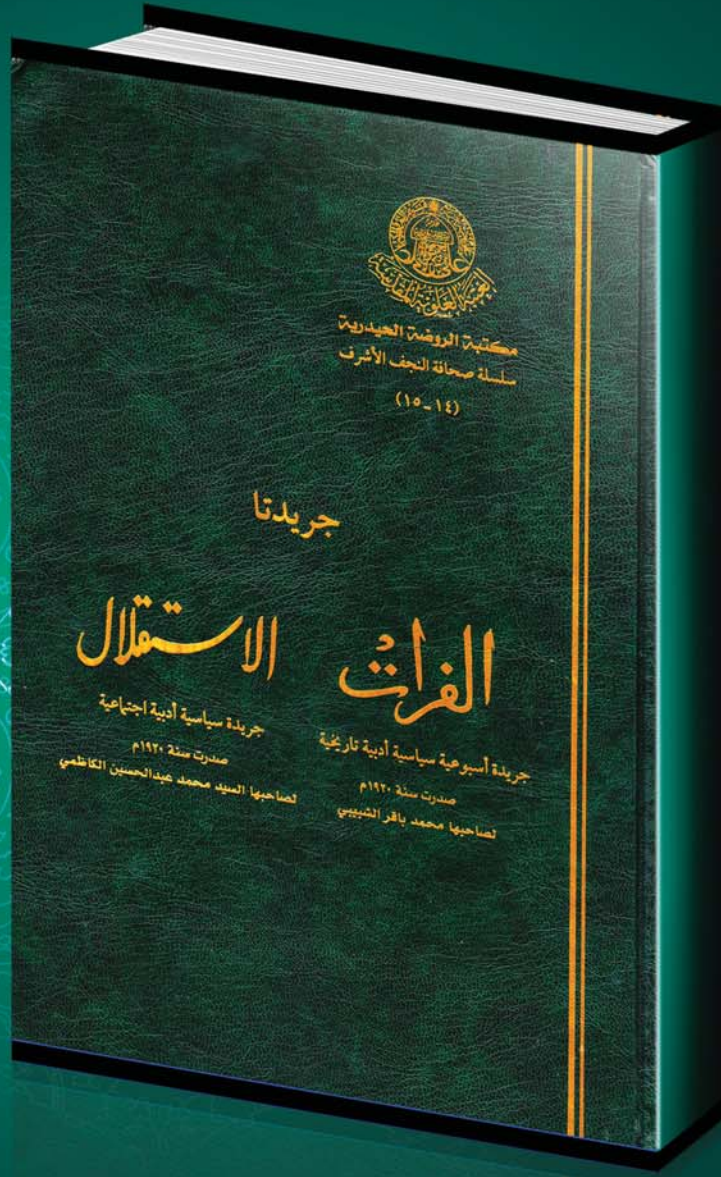
هم الحياة التي ما مسها عدم  
 بها الأماكن والغايات تنسجم  
 سائلة من دم الأنوار تحتدم  
 على الرماح طريق العشق يختتم  
 وفي قلوب البرايا يجثم الأثم  
 لباس العدل في إحكام ما رحمو  
 فالغيب والهجر بالآيات ينظم  
 بفجرنا نوأزاحت ضوءنا الظلم

شعر: شاعر القزوني





من إصدارات  
قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
مكتبة الروضة الحيدرية



## جريدة الاستقلال

لصاحبها السيد محمد عبد الحسين الكاظمي

صدرت عام ١٩٢٠م

## جريدة الفرات

لصاحبها محمد باقر الشيببي

صدرت عام ١٩٢٠م